

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

عجبت من القلم ما يقلم من ...

وانت وكيل يا وكيل عليهم ... وحسبي انك انت الغفور مولاي

امولاي ... تعطني ما طلبته ... من رجاء وحبيب ... علي

رحم الله من زار ... عند ... ولد اسمه ... محمد

يوم الجمعة ١٧ ربيع [illegible] شهر ...

عام 1324

1394
1324
0070

1394
1324

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

٣/ ١٤٦٢ ف ٧١١٦

الرقم:

العنوان: مجموع يشتمل أوله: قصيدة في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم

المؤلف: حسان بن ثابت - ٥٤ هـ

تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٨٣ ق

ملاحظات:

Copyright © King Saud University



الحمد لله بيان ما اخذ العبد من زكاة الغنم

اولا ريال بمن ١١٥ جب	4764
زاد عنهم ما اخذ المعروف	1320
زاد عنهم جلوس من بنجد	0230
زاد عنهم غلاه سبانغ	0800
زاد عنهم جلوس خزاييد	0470
زاد بيد الطامع وجلوس المغرن	0214
	7600
زاد عنهم ايفا بالدعوة اتيب	0400
الجمع ثمانية الاف مثقال	8000

عند سعد برهما
ريال 130 6476

عند سعد عبد الله
ريال 33008

عند محمد انتر
ريال 126003

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود
Copyright © King Saud University



اللهم صل على سيدنا محمد صلاة توازن السموات السبع والأرضين السبع
ومن فيهن وتحق عظمة قدره ذات أسمائه العالية في كل وقت
وحين عدد ما وسعه علمك يا عظيم

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

في كل فاتحة للقول معتبرة حق الثناء على المبعوث بالبقرة
في آل عمران قدما شاع مبعثه رجالهم والنساء استوضحوا خبره
قد مد للناس من نعماه مائدة عمت فليست على الأنعام مقتصرة
أعراف نعماه ما حاز الرجاء بها إلا وأنفال ذا الجود منتشرة
به توسل إذ نادى بتوبته في البحر يونس والظلماء معتكرة
هود ويوسف كم خوف به أمنا ولن يروع صوت الرعد من ذكره
مضمون دعوة إبراهيم كان وفي بيت الإله وفي الحجر التمس أثره
ذو أمة كدوي النحل ذكرهم في كل قطر فسبحان الذي فطره
بكهف رحماه قد لاذ الورى وبه بشرى ابن مريم في الإنجيل مشتهرة
سماه طه وحض الأنبياء على حج المكان الذي من أجله عمره
قد أفلح الناس بالنور الذي شهدوا من نور فرقانه لما جلى غرره
أكابر الشعراء اللسن قد عجزوا كالنمل إذ سمعت آذانهم سوره
وحسبه قصص للعنكبوت أتى إذ حاك نسجا بباب الغار قد ستره
في الروم قد شاع قدما أمره وبه لقمان وفق للدر الذي نثره
كم سجدة في طلى الأحزاب قد سجدت سيوفه فأراهم ربه عبره

سباهم قايم السبع العلى كرما لمن يتلو يس ثم الرحمن قد شهره
في الحرب قد صفت الاملاك نصره قصاد جمع الاعادي هازما زمره
لغافر الذنب في تفصيله سورى قد فصلنا بمعان غير مختصره
شوراه ان تهجر الدنيا بزخرفها مثل الدخان فتعشى عين من نظره
عن شرعته البيضاء جبرا تني احقاف بدر وجند الله قد نصره
فجاء بعد القتال الفتح متصلا واصبحت حجرات الغير منتشره
بقاف والذاريات الله اقسم في ان الذي قاله حق كما ذكره
في الطور انصر موسى نجم سؤدده والافق قد شق اجلالا له قمره
اسرى فنال من الرحمن واقعة في القرب ثبت فيها ربه بصره
اراه اشياء لا يقوى الحديد لها وفي مجادلة الكفار قد نصره
في الحشر يوم امتحان الخلق يقبل في صف من الرسل كالتابع اثره
كل يسبح لله الجماعة به فاقبل اذا جاءك العوالي قدره
قد ابصرت عنده الدنيا تغابنها نالت طلاقا ولم يصرف لها بصره
تحريمه الحب للدنيا وغيبته عن زهوة الملك حق عند من ذكره
في نون قد حقق الامداح فيه بما اثنى به الله اذ ابدى لنا سيره
معارج سال نوح في سفينته حشر النجاة وموج البحر قد غمره
وقال للجن جاء الحق فاتبعوا مزملا انا بعد الحور يخبره
مدثر شافعا يوم القيامة هل اتى نبي له هذا العلا ذخره
في المرسلات من الكتب انبا نبا عن نعته سائر الاخبار قد سطره

الهاوي النازعات الضير حسبه في يوم بد عبس العلج لما ذعره
اذ كورت شمس اذ النجوم وانفطرت سماؤه وذعت وويل به الفجره
والسماء انشقت والبروج خلت من طارق والشهب والاملاك منتشره
فسبح اسم الذي في العلو غاشيته وهل اتاك حديث الحوض اذ نهره
كالفجر في البلد المحروس عزته والشمس من نوره الوضاح مختصره
والليل مثل الضحى اذ لاح فيه الم نشرح له القول في اخبارها العطره
ولو دعا التين والزيتون لانشق اليه في العلق وافوا تستبشر خبره
في ليلة القدر كم جاء من شرف في الفجر لم يك للانسان قد قدره
كم زلزلت بالجياد العاديات له ارض فقارعة التخويف منتشره
له تكاثر ايات قد اشتهرت في كل عصر فويل للذي كفره
الم تر الشمس قد ردت له حسنا على قريش وجاء الروح اذ امره
ارايت ان الاله العرش كرمه بكوثر من سنا في حوضه نهره
والكافرون اذا جاء الورى صدوا عن حوضه فلهم تبت يد الخسره
اخلاص امداح في نعلي فكم فلق للصبح اسمعت فيه الناس مفتخره

صديقهم عمر الفاروق ثالثهم عثمان ثم علي مهلك الكفره
سعد سعيد زبير طلحة وابو عبيدة وابن عوف عاشر العشره
وحمزة ثم عباس وال لهما وجعفر وعقيل سادة خيره
في خديجة والزهراء وما ولدت ازكى قد حي [illegible]

عن كل أزواجه أرضى وأولى من أضحى بداء تهامة الذكر مشتهره
أولئك الناس آل المصطفى وكفى وصحبه الصفوة والسادة البرره
فسمت لا زلت أهدي بهم سنا أمدحي كالروض ينشر من أكمامه زهره

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

ومما ينسب لسيدنا عثمان بن فودي

قال رحمه الله تعالى ونفعنا به

ألف ألفت سماحة فكسبتها — بالجود أنت وبالسماحة مرتدي
باء بعثت إلى الخلائق رحمة — تسعى بمصباح الهدى للمهتدي
تاء تلألأ في القلوب فأنورت — من نوره بعد الظلام الأسود
ثاء ثلمت عداك وزندت بالقنا — وبكل أبيض كالغدير مهند
جيم جمعت كتائبا قصدتها — صدم الخصوم البأس المتأسد
حاء حويت المكرمات حويتها — بالفضل والفخر الرفيع الأمجد
خاء ختمت رسالة فوعيتها — بضمير قلب طاهر لم يبله
دال دللتنا إلى سبل الهدى — فهديت شاهدنا ومن لم يشهد
ذال ذكرتك في مديح طاهر — ولقد عرفت عن المديح لأحمد
راء رقيت إلى السماء بسلم — فوق من العلا لم يصعد
زاي حففت براية منشورة — للحق لم تقصر ولم تتبلد
طاء طهر الإله كرامه دائم — قلبنا وذكرك شائع لم يخمد

ظاء ظميت فرويت باد النهى — من حوضك الصافي بيوم الموعد
كاف كشفت ظلام جهلي معلنا — بشهاب نور سراجك المتوقد
لام لحروف وقوع سيفك في العدا — ثملت عرائن الطغاة الحسد
ميم مدحتكما بقصيدة باري — فاغفر لي بحق محمد
نون نزلت من الإله بمنزل — حتى تناولت المعالي باليد
صاد صدمت من المشركين جموعهم — أضحت تجاذبها الضباع بفدفد
ضاد ضمائرنا تكاد عن الثناء لك — والمدائح عن بلوغ المقصد
عين علا متك الرزانة والحيا — والصفح عن جهل الجهول المعتدي
غين غنيت فلم تزل تشد بنا — سبل الهدى بترجو وتشود
فاء فرافد هدتنا فتطايرت — منا القلوب خوافقا لم تركد
قاف قرآن كتاب ربك معلنا — ورسالة بلغتها لم تجحد
سين سلام الله عليك ما سجع الحمام — مجاوبا للمغرد
شين شهدت بأنك المبعوث من عند — قريش بالعلا والسؤدد
هاء هجوت الشرك والأوثان إذ سجد الأنام — ونصرهم لم يسجد
واو ولدت ببلدة كانت بها — شهب مطالعها بسعد الأسعد
لا لا أستطيع مدائحا لأحمد — بعد الفعال ولا بفعل الملحد
ياء يا سيدا بالنهى مخصوصة — بأخير مولود بأكرم مولد
يا طالب الشعر هاك قصيدة — تعلو العجائب عن قوافي المنشد
منسوجة محبوكة منظومة — نظم الجمان على نحور الخرد

Copyright © King Saud University



صلى عليك برحمته يا أحمد رب العلا بكنه الكرام النجم

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

للعلامة البركة سيدي أبي العباس الخلوي التونسي

الله أكبر حسب العبد مولاه إن الذي قد سمعناه شهدناه
هذا الضريح الذي فيه الحبيب ثوى أكرم به من حبيب طاب مثواه
هذا الضريح الذي قد ضم أعظمه أعظم به من ضريح ضم أعضاه
هذا الضريح الذي هام الوجود به البشر فيه الذي زكاه مولاه
هذا محمد الممدوح من مدحت أفعاله ومعانيه وأسماه
هذا أبو القاسم المختار خير فتى لم ير نورا حكى في الخلق مرآه
هذا الرسول الحبيب المصطفى كرما من طاعة الله من نور وسواه
هذا الشفيع الوجيه المجتبى شرفا خير الورى غاية الإيجاد مبداه
هذا ابن آدم صلى الآل والده نورا تحقق نجد من معناه
هذا الذي نال شيئا من علاه علا ابن بشر منها في اقبر علياه
هذا الذي العلم الصوفي [illegible] حتى جرت فلك نوح جودعاه
هذا الذي أنقذ الله الخليل به من نار نمرود في يوم بلواه
هذا الذي قد فدى إسماعيل الله من أجله وعفا عنه وداواه
هذا الذي بكلام الحق نعمه حتى علمنا به ما قد جهلناه

هذا الذي نكس الأصنام فانصدعت وناد من الهدى واعترفناه
هذا الذي نهج الدين القويم لكي يهدي به من أضل الغي مسعاه
هذا الذي أم بالأملاك قاطبة والأنبياء جميعا في مصلاه
هذا الذي اختص بالسبع الطباق إلى أن كان قاب أو أدنى حين ناجاه
هذا الذي رفع الله الحجاب له حتى رأى الحق [illegible] إلا هو
هذا الذي ما مشى في حر هاجرة إلا وظلله غيم ووقاه
هذا الذي سبحت في وسط راحته صم الحصى وبها الكون قد أجراه
هذا الذي قال للمولود صف خبري فقال أنت الذي قد أرسل الله
هذا الذي أشبع الجيش العرمرم من صاع وأسقاه من عس فأرواه
هذا الذي ريق ملح الماء نقلته عذبا سواغا فيا لله ما أحلاه
هذا الذي أبرأ الأعمى بنفثته وكم بصير غدا بالبغي أعماه
هذا الذي عاد جذع الغاب في يده سيفا لمحو جناة البغي حداه
هذا الذي نبع الماء السلسل من بين الأصابع حتى فاض مجراه
هذا الذي عز في الأحشاء منزله هذا الذي طاب في الأفواه ذكراه
هذا هو الجوهر الفرد الذي حصرت أنواع كل المعالي في مسماه
حاشاه مما ادعاه المشركون له يا رب تعالت عنه علياه
منزه في الذكر والإله خوارق والملك عزاه
قد فاق جمع الورى من خير بر جميع قدام الرحمن والله
من شوق جبريل اشتاق عن نفسه ذهبا قد ضاق علياه

من كان يقضي لما أعيا سنة بن عم الإله وعبد الله [illegible]
من رد شمس الضحى أيضا ووقفها للعير والظهر حتى الوحى عشاء
من قام حتى اشتكت رجلاه من ورم من شدة الصوم تحت الحلة كشحاه
أغر أشبه برقا من أسرته علمت أن الحيا من بعض جدواه
غاضت بحيرة ساوى عند مولده ونار فارس أطفاها بلا ماء
وعاينت أمه بصرى وقد وضعت من بالشعوب بدا ضوء على الموماة
وانشق إيوان كسرى عند ما رجعت شهب الهدى وتراءت نيران جاه
والجن تهتف والكهان تخبر والأصنام تخر والأنوار تغشاه
مسرة كان صرف الدهر يرقبها ومطلع كان قلب الكفر يأباه
جلى الشكوك بأنوار اليقين وكم للغي من غيهب بالرشد جلاه
أغناه أسمى معاليه ومنصبه عن التحلي لأن الحق حلاه
حلاه بالنصر والفتح المبين كما بالحمد والعز والإجلال أسماه
وباللواء ومقام الحمد شرفه وبالشفاعة وتاج العز بهاه
لم يدع عبد باسمه يا بالطبع شرعا لقد وبه قد أقسم الله
الذي خصصه الله وفضله الله خصصه الله أعطاه
هذا النبي العربي الهاشمي [illegible] كرام فوق ما أعطاه ورباه
هذا النبي الذي الله الخليل به من [illegible] على [illegible] فبلياه
هذا النبي فقد قد إسماعيل الله من أجله [illegible] والعيوب أنباه
هذا النبي بكلام الحوار نعته [illegible] خاضعه والضب وافاه

والغيم جاد له بالغيث مترعا والعين وجاء له هو عاوحياه
والنخل دان له حتى تسلمه وكان أشرف [illegible] من عاه
والنهر عاد خليلا تحت ناقته لما رتقى حوضها حتى عصاه
باض الحمام وجاء العنكبوت على غار حمى المصطفى من كيد أعداء
وجيد قد قال تانيس الصاحبه لا تحزن فحسب العبد مولاه
جاءت له عوقه الأشجار خاضعة تمشي بلا قدم من شوق الرؤياه
والظل مال إليه حين غودر في شمس الظهيرة للأضواء تغشاه
والشاة أنباه لحم الذراع بما حشته زينت من سم فحاشاه
والجذع حن حنو الفرد من قرمة فالو أنساله بما سمعناه
والوحش والطير والأشجار حين رأين الشمس عليه بما قد خصه الله
أبوابه جبريل عيسى جبهه وله أولاه من ربها ما قد تبولاه
ورد ثوب حبيبه كيف كان ولم يعد أبو عفراء حتى رآه يمناه
أعطى قتادة في داجي الظهيرة عرجونا أضاء له عشرا ونجاه
وفي قتادة لما قام معلنه أعطاها ما حجبت للعين عيناه
وفي سراقة إذ ساخ الجواد به سر لطيف به الرحمن أنجاه
وفي انقلاب العصا سيفا براحته حقا لأبناء تعاين عنه عيناه
وفي العراق حفر وشقه [illegible] خوار أبيات والذئب عوى
والمرعوت لم يجمعه ونمر بن قيس قد أتى الرحمن والله
وفي مراودة السم العبا لعن نفسه ذهبا قد ضاع علياه

Copyright © King Saud University

يا كم ثنت عطفها الدنيا به ولعا وما انثنت نحوها والله عطفاه
ذو همة لم تنلها نفس ذي شمم في رتبة لم ينلها قط إلا هو
كم خائف قد شكى بلواه فآمنه وكم عليل شكى داء فداواه
وكم أسير شكى ذلا فأنقذه وكم فقير شكى بؤسا فأغناه
وكم همام بضرب السيف جدله وكم شجاع بطعن الرمح أرداه
ذو الجود والبأس في يومي ندى وردى والضيف يرجوه والأعداء تخشاه
إذا أم صف الوغا فالرعب يقدمه والنصر يصحبه والفتح يرعاه
إن قصد الحرب وافا وهو مبتسم أو جئته ابتغ العطا وهو أواه
بيوم مكة قد أبكت فواضحه عينا شجا لبنته عن ثابت فاه
ويوم بدر وما أدراك كم بطل قد ناله بحسام حيدرة فاه
نعم وفي أحد قد كر حيث حمى الوطيس واشتد لما هاج هيجاه
أما كفى جهل أبي جهل بجهلته أن حث لعتبة فيها نحو عتباه
وأرضعت ثدي بؤساها الوليد كما شبت لشيبة فيها نار بلواه
وألبست ثوب ضراها شيبتهم وأوقعت عتبة في خزي عقباه
شاهت وجوه الأعادي حين قابلها بضرب هندية أو رمي حصباه
لنصرة الحق وافته الملائك إذ أعيا الجلاد وهبت ريح نكباه
ثم هد بسيف الله منتصرا وهد للشرك من ركن وعلياه
يشق جو الوغا الداجي بنجم رداه كم شق بالصعد قلبا ثم أرداه
جار الحيا وأجار الليث يوم وغا ويوم جود بيمناه ويسراه

فالليث يزأر من خوف يخامره والغيث يخجل من تقصير أنواه
يرمي سهام الندى عن قوس تكرمة فلا يحيد عن الأغراض مرماه
طابت به طيبة إذ عن جانبها فالأمن فيها وفيها الجود والجاه
ما القسط ما الندى في قبضة بردته ما البحر ما الشمس في أضواء ضحياه
ما المجد ما الجود إلا ما حواه وهل فخر الورى أو جمال الكون إلا هو
هو الحبيب الذي حاز الكمال فلو فرضت معنى كمال ما تعداه
لولاه لم تخلق الدنيا بأجمعها ولا الجنان ولا النيران لولاه
الفاتح الوثم لا ردع لسائله المانع الجار لا خوف لأعداه
الحائز السبق في مضمار معلوة لو طار نسر العلى فيه لأعياه
كم سائل من ندى يمناه نوله فأصبحت عنده يمناه يسراه
وكم أراح جفونا في الصباح كما ملا جفانا عشاء من عطاياه
ليثا يقود ليوثا للوغا صبرا عند اللقاء إذا هاجت رزاياه
من كل شهم حديد المنتضى درب لا يختشي الأسد في الهيجاء ويغشاه
يسعى إلى الحرب طوعا غير مكترث إذا أحضرت بالمنايا سحب أرجاه
شرا بمهجته في الله جنته ففاز بالنجح إذ ما بالربح حاباه
هم معشر أظهر الرحمان نورهم فكيف يخفى سنا نيهم بظلماء
هم سادة عصمة أبناء فاطمة لا يرتضون سوى ما كان يرضاه
سادوا وأنصفوا خلوا الغلو وانصفوا عند الفخار وكانوا أحباء
الله شرفهم بالمصطفى كرما وخصهم قبل ما كانوا أخفاء

Copyright © King Saud University

من مثل شيخ النبي الصديق في شرف بعد النبيء فيما قد رويناه
أو مثل نجم الهدى الفاروق من صدعت بالحق أفواهه فيما قرأناه
أو مثل عثمان ذي النورين من جبلت على الحيا والرضى والصبر أخلاقاه
أو مثل ليث الوغا زوج البتول ومن سماه أزكى الورى المختار مولاه
أو مثل باقيهم فالهج بذكرهم تلق الرضى وتوقى ما تلقاه
أو مثل عميه أو من مثل أسرته أو مثل سبطيه نوري شمس لألاه
أو مثل أزواجه اللائي افتخرن على كل النساء بأن كن حظاياه
أو مثل أصحابه والتابعين لهم هيهات ليس لهم في الناس أشباه
لا يستطيع بليغ وصف كنههم ولو تصدى لعجز الأمر أعياه
يا حائز الطول يغني من يلوذ به ها قد وصلت فلازم بابا علياه
ومرغ الخد فوق الأرض ملتمسا نيل المرام وقبل ترب يمناه
واغسل فؤادك من رجس الذنوب بماء المغفرتين وصفو تقواه
واستمسك العروة الوثقى لتكفى بها شر الهوى وتوقى هول أهواه
ولذ به واقصد المولى بحرمته وافزع بباب الرجا باب حماه
وسل به نيل ما أضحت مطالبه وادفع به ضيم ما أمسيت تخشاه
هو الشفيع إذا ما الأنبياء جثوا وصار كل بواعي حال سيماه
نوح مع الخليل يرجو الشفاعة من هو الوجيه الذي أعيت بلاياه
يأتي ويشفع نحو العرش مبتهلا بأنه الرب رحماه وغوثاه
فعندها الحوض يدعوا يا محمد قم وارق المقام الذي قد عز مرقاه

أنت الحبيب فقل نسمع وسل تنل واشفع تشفع فما ترضى رضيناه
فهو العماد الذي أعددت مدحته يوم المعاد لما أرجوه أخشاه
وهو الكريم الذي يقصد ساحته لكل ما أرتجي منه وأهواه
حاشاه أن يمنع المداح نائله أو يرجع المدح كلا فيه حاشاه
يا من له المدح باديه وحاضره ومن له المجد أقصاه وأدناه
يا خير من شنف الطائع لمنصفه وخير من شرف الرائي برؤياه
إني اقترفت وقد وافيت معتذرا أستغفر الله مما يعلم الله
ولي جوار وحب ثم تسمية أدلي بها حين يخشى العبد بلواه
ولي مديح وإن قصرت فيه فما قصرت فيما أرجي من مرجاه
وما عسى يبلغ المداح فيك وقد جاد بالمدح من عمت نعماه
لاكن تطفلت في مدحي علاك على موائد الجود عزا أو وفاه
فلا تخيب مديحي وأغنني بغنى فتى أعانته دنياه وأخراه
فأنت أكرم من جازى وأكرم من وفى وأكرم من عمت عطاياه
بابن العلا وابن الجود من لشقي أغواه شيطانه والغي أغراه
بابن العلا وابن الجود من لغوي لم تصغ يوما لداعي الخير أذناه
بابن العلا وابن الجود من لعم لم تنتبه لشهود الحق عيناه
أنا الذليل الذي قد قل ناصره أنا العليل الذي أعيا الدواء داه
أنا الخليل الذي عزت مطالبه أنا الجهول الذي ضلت مطاياه
أنا الغريب الذي أقصاه صاحبه أنا القريب الذي أوهنه أعداه

Copyright © King Saud University

أنا الفقير الذي خانته تروته أنا الحقير الذي عمته بلواه
أنا الكئيب الذي ساءت طريقته أنا المسيء الذي أعيتك بلواه
لا عذر لي غير أني مذنب حسنت ظنونه بالذي لم يرج إلا هو
يعفو أن نواي ويوليني برحمته عند الممات ويجزيني بحسناه
يا أرحم الراحمين العفو عن رجل لم ينهه العلم عما كان يهواه
يا أرحم الراحمين العفو عن رجل لم ينجه العوم من لج تغشاه
يا أرحم الراحمين العفو عن دنف أعياه داء وجاء فاه أعياه
فامنن وفوق هذا لابن الخلوي رضى يبلغه بأمتنان ما تمناه
واجبل مدائحه واجزل مواهبه وارحم تذلله واغفر خطاياه
والطف بأشياخه والوالدين وجد للمسلمين بما يأتي وترضاه
وصل على المصطفى من مضر ما غردت فوق غصن البان ورقاه
وآل صحب الرضى للآل تكرمة والصحب ما أبرز الإصباح أضواه

الاحمر مبلغ عني في نبينا … دون الأنام ممدوح والأمار
لنا التسليم المتبع من علمهم … ولم نوفد لنا بالقهر أنصار
وكل مكارم الخيرات عيننا … وبعض الناس منقصة وعار
سيذكرني قومي إذا جد جدهم … وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر
ولو سد غيري ما سددت اكتفوا به … وما كان يغني التبر لو نفق الصفر
أنحى بني الدنيا وأعلى ذوي العلا … وأكرم من فوق التراب ولا فخر
نهون علينا في المعالي نفوسنا … ومن خطب الحسناء لم يغله المهر

يا رسول الله إذ نزل … ونزل الكرام لنشر صلاح
دو بي هل علينا فلاح … هذه طيبة وهذه البطاح
ثم حل به نبي كريم … واقام عشية من امصاح
وجلال وهيبة ووقار … وبهاء ورفعة وانشراح
ها هنا والصوالفؤاد انشقوا … خرق شبه الهوى وصراح
من هنا الروضة ومن هنا الشوق … وعرا منا فيها عليه هيام
من خوفة الرسول طرس … هذه يقضة الاصلاح
مبلغ السعود فيه أبي … فسر له المنى عليه الصلاح
كيف لا تنسكب الدموع حيرة … وبقي من قبل أن تراه جماح
كيف لا تذهل العقول وتقضي … أنفس العاشقين وهي تراح
يا رسول الله إذا حبت … لك والله شايق مشتهاح
يا رسول الله شوقي عظيم … زائد والغرام فيه الغرام
يا رسول الله إذ نزل … ونزل الكرام لنشر صلاح
يا رسول الله جئت أشتكي … فيه ذنبي الذي نوه وهي عظام

Copyright © King Saud University

جامعة الملك سعود

يا رسول الله ربي على حسن الانبياء تحية وسلام

أنتم مقصد الغني ومنحكم   بغرفي العود والنوفا والي علام

والكم من وجاء على صبح   ووفاء ورفعة كانسرا م

ليلة الاسرى اعتلى كل سماء   سجدوا الكل امراؤكم وكرام

وتقدمت للصلاة بحضرتهم   كلهم مقتد وانت الامام

يا نجي الله مع حضرة القدس   كريم له هداك بسلام

انت نور العيون انت الاماني   انت روح القلوب انت الهمام

انت يا سيد النبي بحر   سجد الكل عند ذاكم وعام

انت للكل اول في المقال   وكذا انت للجميع ختام

لحضرته البدور حسنا وفيق   وفي حسنا وانت التمام

ونبت لنا لعقد نفيس   في سماء العلى وانت النظام

يا نبي الهدى معاذيك تتلى   عجزت ان تنال اهل الاقلام

كيف لا يرتجى مقصود عفوا   وانفتاح من ورد وسلام

بشفيع الجميع كل ورع ونبي   فيعطانا من بحر النظام

بالله الشماء جليا منبر   كل عام بالرضا والاحسان دوام

وعلى الال والاصحاب ابرار   وعلى غير الجميع السلام

جان كان العشق لاهي   قلت لولا العشق ما دار العلا

انا مملوك وحبي مالك   ليس احكم غير من فيه ملك

ومما ينسب للبليغ

نقل قلبي في الهوى والشغل   وزادني كل صاق لا اتقوا عنه منكلي

يا عارض احباب وفيها اثار   فلا نبكي من ذكرى الحبيب ومنزل

ولا تسمع لقول امرء القيس انه   نضل فمن في ابقى عنه لبلي

للربيع

يا قامة الغصن وعين الغزال   تسبي منا اغضاك هذا الجمال

العذر في الحب له ليلة   والله لهو الخد في بدر الكمال

تعرف يا حسن حوى نسمة   شاهدته عنه لنا الوصال

في ذوي القوة وطيب شذا هدا   والشهد والكافور يرد الامال

الخفيف

يا عيد العيد قد اتينا   وعشقنا ذا للا بعدكم هنا

يا فتاة القلوب قد اعلينا   ما خلعنا بين الانام حبيبا

يا قدود الغصون عند التثني   ما الكمي عداننا بالتجني

وديار غنا حتى نسينا التصفي   وخضعنا حتى نسينا الخدودا

دام من صنعة القلوب لديكم   حسبنا ان نعم بذكركم الفكر

ما انا في الهوى اختيار عليكم   غاية الصب ان يموت شهيدا

يا عقودا قد زهت وسلوكا   لو وجدنا الى هواها سلوكا

نرجو ان نكون امتلوكا   وقضى ان نكون نحن العبيدا

اشكونا اليكم وزهيتم   وعلمتم من حالنا ما علمتم

يوم

كل يوم حبا وانتم   ما تزيدون فيه الا الصدودا

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

للأديب الأريب سيدي محمد بن الطيب الشريف الحسني رحمه الله تعالى

تحية الله والصلاة على خير البرية زائر النجب

أشكو إلى الله سامع الطلب ‖ نفسا تمادت غيا وتلعب بي

يا نفس فوزي بما خلقت له ‖ خلقت للخير ليس للعب

لا تحسبي إن أتيت فاحشة ‖ أن تفتري بقرابة النبي

فلا قرابة للأنبياء معتبر ‖ بالدين لا بقرابة النسب

لم ينفع النسب القريب لما ‖ سمعت تبت يدا أبي لهب

يا رب أشكوك ما علمت به ‖ من الخطايا وسيء الأدب

ومن أحاديث قد وشيت بها ‖ كثرتها بالخداع والكذب

ومن فواحش جئتها فسرها ‖ بين الغصون وآلة الطرب

ومن صلاة أضعتها زمنا ‖ أخرتها عمدا بلا سبب

وطاعة جئتها على كسل ‖ لاقيتها بالنكور والغضب

ومن قبائح ما لهن عدد ‖ أصبحت فيها الرهين ولم أتب

أستغفر الله من خطا لقبي ‖ ومن ذنوبي والخوف في الطلب

خسرت نفسي في نار بعدها ‖ قد يعذب يوم الذهاب بالذهب

فلست أخشى بلاء لا أحد ‖ الغد أرجو يوم منقلبي

إلا النبي الذي بلا ذ بعد ‖ خير الأنام ابن عبد المطلب

إني استجرت من الجفا عفوا ‖ بسيد العجم سيد العرب

من جاءنا بالكتاب معجزة ‖ فقام ينسخ سائر الكتب

اختاره ربه فلا سلف ‖ نطقه من قلب حاسد النسب

دعا إلى الله مستقيم بهم ‖ أعدائه والشقي لم يجب

والأولى في الله حين لاحظهم ‖ وساقهم بالسيف والحرب

واستسلموا للإله طائعة ‖ فكان فيهم كالبدر في الشهب

آووه واتبعوه وانتصروا له ‖ ورفعوه الرفع الذي تب

من الإله لا نبي بعدهم ‖ فقطك ألفاظه من لب التوب

حتى أتته الأمم خاضعة ‖ والركب يحثوا على الركب

تحية الله والصلاة على خير البرية زائر النجب

وأهل بيت الرسول كلهم ‖ وآله والصحابة النجب

ويا رسول الإله مسألة ‖ أضحت من أجلها أخا كرب

وعقدها لك لا حسيب لها ‖ وأنت تجبرها من العطب

والله عنك لا رجوت لها ‖ ومن يرجو النبي لم يخب

انتهت

وللولي الصالح المرشد الناصح سيدي أبي مدين الغوث

رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفعنا به آمين

صلاة تنجي والسلام على النبي ‖ صلاة بها نعطى الزيادة والحسنى

تضيق بنا الدنيا إذا غبتم عنا ‖ وتذهب بالأشواق أرواحنا منا

Copyright © King Saud University

بعادكم موت وقربكم حيا وإن غبتم عنا ولو نفسا متنا
نموت بهجركم ونحيا بقربكم وإن جاءنا عنكم بشير اللقا عشنا
ونحيى بذكراكم إذا لم نراكم ألا إن تذكار الأحبة ينعشنا
فلولا معانيكم تراها قلوبنا إذا نحن أيقاظ وفي النوم إن غبنا
لمتنا أسى من بعدكم وصبابة ولكن في المعنى معانيكم معنى
يحركنا ذكر الأحاديث عنكم ولولا هواكم في الحشا ما تحركنا
فقل للذي ينهى عن الوجد أهله إذا لم تذق معنى شراب الهوى دعنا
إذا اهتزت الأرواح شوقا إلى اللقا نعم ترقص الأشباح يا جاهل المعنى
أما تنظر الطير المقفص يا فتى إذا ذكر الأوطان حن إلى المغنى
يفرج بالتغريد ما بفؤاده فتضطرب الأعضاء في الحس والمعنى
ويرقص في الأقفاص شوقا إلى اللقا فتهتز أرباب العقول إذا غنى
كذلك أرواح المحبين يا فتى تهزها الأشواق للعالم الأسنى
أتلزمها بالصبر وهي مشوقة وهل يستطيع الصبر من شاهد المعنى
إذا لم تذق ما ذاقت الناس في الهوى فبالله يا خالي الحشا لا تعنفنا
وسلم لنا فيما ادعينا لأننا إذا غلبت أشواقنا ربما صحنا
وتهتز عند الاستماع قلوبنا إذا لم نجد كتم المواجيد صرحنا
ففي السر أسرار دقاق لطيفة تراق دمانا جهرة لو بها بحنا
فيا حادي العشاق قم واحد قائما وزمزم لنا باسم الحبيب وروحنا
وصن سرنا في سكرنا عن حسودنا وإن أنكرت عيناك شيئا فسامحنا
فإنا إذا طبنا وطابت نفوسنا وخامرنا خمر الغرام تهتكنا

يا حي يا قيوم يا صمد تنزهت عن مضاد
أنت العليم بما ذهبت به وأنت عليه شاهد
أنت الرقيب على العباد وأنت في الملكوت واحد
أنت المنزه يا بديع الخلق عن ولد ووالد
أنت المعز لمن أطاعك والمذل لكل جاحد
إذ دعوتك والهموم جيوشها قلبي تطارد
فافرج بجودك كربتي يا من له حسن العوائد
أنت الحبيب والنسيب والمقرب والمساعد
تسبيك لنا فرجا قريبا يا إلهي لا تباعد
بخفي لطفك أستعين به على الزمن المعاند
كن راحمي فلقد أيست من الأقارب والأباعد
يا رب صل على النبي ما خر للرحمان ساجد

ولبعضهم كان الله له

يا ناظرا أثرا ومثل نعاله ما أسمعت أذن كذكر محمد
ما أنبتت أرض بمثل نعاله ما أرضعت أنثى كشبه محمد

ولغيره عفا الله عنه

تلذ لعيني بكم كل لحظة وحبكم يا سادتي ملأ مهجها
رأيتكم وأنتم نورها وجلاؤها وذكركم لذاتها ونعيمها
ويشتاقكم قلبي وإن كنتم به وتشتاقكم روحي وأنتم صميمها
ووصلكم والله للنفس جنة وهجركم يا روح روحي جحيمها

Copyright © King Saud University

فجود وأعلى ضيعة من ضيق تسترها بنفسي فقد أودت بنفسي همومها
وداء به قد زج في هواكم أحبتي وأفتل أخ وآراء زمان فرتبه

القصيدة المسماة بمعراج المناقب ومنهاج الحسب الثاقب
في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر مناقب
أصحابه الأبرار المصطفين الأخيار رضي الله عنهم أجمعين
للشيخ الإمام العمدة الأجل المحدث الأفضل
ذي الوزارتين الأكمل الكاتب الماهر الأحفل
أبي عبد الله محمد بن مسعود بن عبد الله بن فرج خلصة
ابن أبي الخصال الغافقي رحمه الله تعالى ورضي عنه

إلى ما مهجتي والبعاد يشوبها وإن عاقني عن مطلع الوصل مغرب
أعلل بالآمال نفسا أغرها بتقريب غايات وتلفيق مذهب
وديني على الأيام زور أخوضها بنفحة ديني ويذهب مطلب
وهل أرتجي وصل الرسول بهمتي فبان دأ أحشائي ويا لهفي مشرب
وهل وصلت من قبل إذ عمرت وصلة تبلغني أم لا بلاغ لمن كب
أراني زادي شيبة من مياهها وهل مثلها إلا لعلة مذنب
ويا ليتني منها إلى الله طائر وقلبي عن الإيمان غير مقلب
وإن الفؤاد أواري النفيح [illegible] تلقى [illegible] ومن جب
وفي خدمة [illegible] من وجه [illegible] ومن يتعلقه حبله لا يعذب

وما لي لا أسري الجنان بعزمة يهون عليها كل هول ومتعب
إذا أنا أبغي يمنى وإنني لجواد الإقبال كثير التقلب
أبى عروة في الله نعمة وبئس فقد فارقت قبل بني أب
وقدمت نفسي على البعد والنوى على مثل حر الشمس في المغرب
وكم لي [illegible] غير حين [illegible] الله كان يغرب
وكم ما زودني بالخير رضت قلبي وأخطأني ما نالهم من تقرب
أراه وأهوى مغله أنه [illegible] وتلتب
أماني قد أفنس الشباب [illegible] الشباب لأشيب
ومن كنت أنس في الظلام إذ هم بها [illegible] في الصباح بأشهب
عن لي وإني [illegible] تخطيني إلى [illegible] ابن [illegible] أنجب
إلى الهاشمي الأبطحي محمد النبي الخاتم الرسل المكرم المقرب
إلى صفوة الله الأمين لوحيه أبي القاسم الهادي إلى خير مشعب
إلى النور الذي [illegible] تضح شمس [illegible] بدر [illegible]
إلى المنتقى من عنصر [illegible] الذري [illegible] في سر الطهر [illegible] المهذب
إلى آمن توالى الله تطهير بيته وعصمته من كل عيب مؤنب
[illegible] الأرض من كل روضة [illegible] من [illegible] ومن أب
[illegible] الزهر [illegible] الشمس [illegible] التصوب
[illegible] عن [illegible] كل محبب
إذا الغيض [illegible] فيما الغيض [illegible] معقب
وما عمرت [illegible] النهى [illegible] على كل حسب

Copyright © King Saud University

فمن مثل عبد الله خير بني أبيه وآمنة في خير حسني ومنصب
إذا اتصلت جاءت تمالا فلذ زهرة كأنما أشرق في مركب أشرق من أغلب
وما كان إلا دون مسعى بن مالك ولو كان في عليا متعبر ويعرب
ومن ذاك جد كشيبة في الثرى وساقي الحجيج ابن شيبة ومنجب
لذا سودوا البطحاء غير مدافع وحومة ما بين الصفا والمحصب
أبو الحارث السامي إلى كل ذروة بفضل عزاه أو كان كل كوكب
ونال بها حرب وكعب بن فهر ومن كان لولا فضله فوق مذهب
لبيضة آل حرب لقوا لهم والتي أتيح لها في الفجر خير مركب
عقيلة فهر ومن عمران بلا هبت على خير مولود ذكي محبب
وطيبة جمعت كلامهم حب مطيبة رقت لكفؤ مطيب
به حرما في برد من أملاك حمو الله ذا اتى البيت من كل مذهب
وأهلك بالطير الأبابيل جمعهم فما لهم من عارض غير خلب
وبينما دوالشيبة الحمراء آيته تلوح لعين الناظر المتعجب
زمان به عند انفراح من وغا ومن ثم من العين ... بينهب
وما زال في الإسهال تصعد إلى الوضح الكوم من نسل أنجب
وكانوا أناسا كلما أقحم الدهر كشف عن صنع من الله معجب
وعاش بنو الحاجات فيهم وأصبحوا وأن أصبحوا في مربع غير مخصب
وعمرو العلا هاشم وشهرة بمكة من عوا كل أغبر مجدب
لمثني جعل كالجراد منبعث بمليس عبكات السلام الذي عب
هو البئر المشبوع والقمر الذي على صفحتيه في الهدى ما امرهب

بني الله للإسلام عن بصيرة إلى منتهى الأمجاد من آل يثرب
فخص سلمى بنت عمرو ذخيرة على كل بكر في قريش وثيب
فأثبت للدين منها نجيبة وفاد من الأنصار كل مهذب
وكتب منهم للرسول كتائبا عليهم من الحاجات كل مكتب
يعزونه يوم الوغى ويقونه بأنفسهم صدقا بإسهام يكذب
وما دوح الكفار إلا بحدهم لسان كحبر أو سنان مجرب
وعبد مناف دوحة الشرف التي تفرع منها كل أروع محرب
مطالع قريش والكفيل بعزها ومانعها من كل ضيم ومنهب
بخير من سر العزائم مرتة لها شجة جاءت بلا مرغ صيب
وما كان ذاك الكنز إلا لهضبة ذوائبها فوق السماء كالمراب
وزيد ومن ربع فصي مجمع سمعت وبلغنا وحسبنا بلا ذهب
به اجتمعت أحياء فهر وأحرزت تراث أبيها دون كل مغرب
وأصبح حكم الله في البيت فيهم هو لديه ساديس وحجب
وما أسلمته عن تلي ابن مزاعة ولكن كما عن الغناء بلا حرب
وقرر دسا بورا عن البيت كاغر بحكمة قطع الفعد في كل مغرب
وردهم من كل أوب وورطة عباد بني لا يلوون نحو المثوب
وأين من حسن نجيبة جليلة تماها حليل في ذرابة يشجب
ومنها التي جاءت بزيد وحسنه يعض بها منه على الزهر محسب
وما طهمة من بيت عمرو بن عامر وماء السماء الطاهر المتصبب
وما نسبت إلا لحجة مو... والله خير مسبب

Copyright © King Saud University

وما مات إذ صلى عليه ملائك الإله ومن بعد هذه لم يتعقب
رزاح فتى من قصي كلاب بن مرة بعد أخلاك أو بعد في ترجب
أبو الضرحاء الغر حيث بنو أبي لهم بيعة أبناء الشرين بن تغلب
لهند ومن هند وحين تلا بيد بحية عض جمهرة نحو منجب
ومرة ذو نفس لذي الحرب مرة وفي السلم نفس الضخم خيل الحمد وب
لوحشية البيضاء بنت محارب فسيمته في أصله المتشعب
وكعب عفير الجود والحلم والتقى وذو الحكم الأغر الحسن بالتقنب
خطيب لؤي والقراء بكعبه لخطبة ناد أو لخطبة مغنب
وأول من سمى العروبة جمعة وصد إماء لعقد بالمحي ويطب
وأرخ أن الله دهر المعوية بينين سدي يتحفن كعب المحبب
بخمس مئات ثم عشر بعدها مكملة واستنطقوا أركت تعرب
لماوية الغراء حتى قطاعة لكعب بنت القين بن جسر بن تغلب
وأضحى لؤي غالبا كل ماجد ومن غالب نيمية للمجد يغلب
وجاءت به وخشية بنت مدلج هما أمتين يستفرح المجد يشعب
وأثنى عليه غالب كل سوح يقصر عن أوطابه كل مشهب
وما منهم إلا امرؤ أمانة يطالها صون الضيم المحجب
وحامل نور حطه منه عصمة وتفد بسده من كل عاب وعجرب
لدن فهد بلى الضيم وهي تزاحم أعراف النجوم بمنكب
بليلى العنم وابنة الحارث الذي له انفلق الجا وأمن كل موكب
وفهر أبو الأخيار جامع شملها وكاسبها من فخر خير مكسب

النبي صلى الله عليه وسلم

12

تفرشها مبتدرق فهد بفضله وسنة بسة وأخلته المتلوب
وغادر في أسماء الكتاب منزلة بتمزيد في آية كل معرب
ومنه لقبت المضاضي شرحت به كل ضمن العلى متوثب
فأصبحت لا غنا وخاضعة له كما استسلمت كنز الثعالب للأشهب
ومالك المري على كل ما له فتى النضر هابته السيادة بل حب
هو الليث في الهيجاء والغيث في الندى وبدر الدياجي حين ينهى ويحتب
ترى أبعضا على المجد نسجه وليس عليه فاخر وسحب
ومجد به نضر بنت عدوان أمه بر ان وبل الحصون الأرض معشب
وللنضر ما للنضر من كل شهد هو الشمس صغر في سناها وصوت
ليالي إذ كنت محمد النيل نار لهما انشر الكهماء مقلت جندب
وفيه البند كل ملح مسلكه يقصرن له أقفين دليلا أو إذ هب
يترجح عالفلاله كل مثرم ومن يعتن في أقياده كل مصعب
نهيض القبائل الكنانية برزة وإن معالي بيته لم يقرب
وأعرض من كنانة زاخر يساق إلى الأمواج كل مذنب
وخير حلما في التصهر أو الرغى أو النبت أو في على الزهر مطنب
فلم يقتصر واختار كل مجازه إلى غاية العز المديد المعيب
لدا ليث مخرجا وعن مخلد وآخر ذي يعقوب إلى جنب أصهب
ومن ولدته بنت عمرو وعوانه فما الدهر من أدنى مداه بأرحب
وخزيمة إن ما العتاة خزيمة فلا ذو أبا خلاق الذلول المعرب
عظيم لسلمى بنت سود بن أسلم لكل قطاعي كريم معصب

Copyright © King Saud University

ومن ركنه ذو النجح والأمن عامر وحجر مسمى في العلاء وملعب
تراءى مجلى إذ تقمع صنوه وقام بفخر صائب لم يخيب
كأم الجبال الشم والنطق والحصا الحجة إن تشتكي الأرض تركب
والناس ما ورى الشام في كل أزمة ومهم بعض في كل خوف ومذهب
وزاجرهم إذ بشروا أيه بر صلة وأعزوا بلا هاد وفي متحوب
وحين دعوا بغلاء ضلالة وجرأة على ربهم فاستغثوا كل مخصب
وجاءهم بالذكر بعد هالك ومن كان في صدع من الأرض أنكب
وما هو إلا معجز لنبوءة وبشرى وعقبى للبشير المعقب
وحج وأهدى البحر أول مشعر بها وفرض الحج لم تترتب
وكم حكمة لم تسمع الأذن مثلها لذا أن يلج في ناظر العين تكتب
إلى الرفض تشعير سوداء بنته كما لا طرفيه من معجة يتنسب
وفي مصر تلاه أذكار وأفلاك ما لا يسعه كل زهد ومذهب
وجنا وكان لنا النجوم بجمعها بلا كثر منها في العديد وأثقب
هناك ذاك أتى الله من شاء فضله وفيها داعي ولا أخي إذ كسب
وكان شفيقي نعمة فتعا وفي العلم وحكم ما له من معقب
وذلك أمر الله يا ابن ربيعة وما يسعه للوحي والطفل أو أرتب
وما منهم أبا حنيفة ومسلم على نجم إسماعيل غير منكب
ومن مسلم لا أبعد إن شاء أن حكمه إليهم ولم ينطق إلى متعقب
زاد مطماء أنه لدعن نجاره وكان النبع والاستعمال لا تأب
وتلك علامات النبوءة كلها تشير إلى منظورها المترقب

وقال رسول الله مهما اختلفتم ولم تعرفوا فصل الطريق الملحب
بفي مضر حرومة الحق ما عمروا إلى أن تلقوه لم تتشعب
وسودة على أمه من كسرة وعدنان منهم كالقريب لأقرب
وما سيد إلا نزار بعرقه ومن ولده بدر الدجا لم يؤنب
في ربح معير والرياسة فقعة متى ما بيهم تشعب من الدهر تزاب
أبوانحي آلة نبلا أكوادها أتني بها تنتسب طرا فلم تتغلب
ولم يكبد حتى أعانت معاند بكل عميق جرهمي مقرب
وجاء معد والسماء شموسها وأقمارها في ذيلها المتسحب
وبين بدا الأنجم الزهر نشها على الأرض حتى مساغ لأخيب
تقسمها الأنبار له وبنوهم فلا يفصل عن زمج والحد سلهب
وزور أمر زلة وانتض صارم وزعيا الا ص كالغدير المثوب
ولولا انعشاقي في بلاد عروهم لطافت خطاهم عن مزاح وملعب
ونجا ما تحمر الله من نخب نصحه به والورى من طالب ومغرب
وجنبه أرض البوار وحازه إلى معقل من حرزه متأشب
وحل بإزميته تحت حفظه لترى ملكه عن جانبيه مدرب
فلما تجلى الأزرع أمري يعتزله الكرام أمن لا ابن آسيه أخيب
وعن كان ربه الله عندهم كليمته لياليه يدعوا دعوة المتغضب
وجاء بنو يعقوب يشكون منهم بنداء وفيه هزا فنيل وذا نب
فقال له كلا ندع موسى عليهم فمنهم نبي أو طغيه وأخيب
أخيبهم فيه رضى وأحببه كذلك من يحببه يكرم ويحبب

Copyright © King Saud University

واعجزان يستغفروا في ذنوبهم ومنهمي دعا داع اجيبوا واقرب
فقال الهي واجعلهم رب امتي فمن ترضه يا رب نرضى ومن يغب
فقال هم في آخر الدهر صفوة يعفون اغماء ويستغفرون في
دعائهم ايمانا وان كان سوددا ومصت يعللها مهرد بنت حلجب
ومضعر عن ذات اتاحم الحج بالاثرين فصة الصالح والنجب
ونهضي مع الله صرحوهها ديان لنا في تكمنها شق ملذهب
والاما خذ الهميشع مالك ونبت نرفع ارسلا لنا الشجب
دواجد اعراق النبي كل من ترى واتبع اسماعيل دعوة مكتب
وقام خليل الله يتلوه اذ اعزه صاحبي لاخذهم عيمهب
الى الناصح بن الشامخ اعجمز يتبع والله اعلم ثم القاسم الشامخ الرتاب
ويتبع بنتيه ابي المجد شالخ ابي ابو ابد الفهاب بن نجار وكيب
لسام ابي الناس بحر اسما بعض لنوح لمنكار العلي لمشرب
للادريس ثم الراين بن مهلهل لقينن شيم الكرام المنتخب
الراهبة الرحمان شيث بن ادم ابي البشر الاعلى للطين ثلب
بمنه خلقنا ثم منه معاد نا ومنه الى عدن فسرد ومقرب
فنحن على حب النبي محمد شفيع الى اشفاد نا مناجب
على موعد من ربه سيستبشره بشراه في اليوم العبوس المقطب
ويعتذر فيه مقام كرامة وشهي لها في الكرب احمر مرب
وكان رسول لا يعيث نفسه بها فهو منها في نهار وشهر ب
اذ الشمع جمع يقول خطيئتي ونفسي نفسي لست ذاك بمجنب

فيا نور يدمن بعد باس وكربة وقد ذهب عن الضبي عن الضبى
يستجير اغفار ما يقرع داعيا الى ان يناد اشفع تشفع وتجيب
وتلعو تلو الله كل موحد فتهدي بغشيان انكبابه ملهب
فيلقون في نهر الحياة ليبتنوا نبات البزور في حميل مخيب
ويلحقهم فضل الشفاعة بالرضى كلوا واشربوا من اكل ومشرب
سوى ان قوما جمعوا بالربته وحقوا به من قابل ومؤلب
وذادوا عن ماء النبي واند لتنقب العواجب من اسود ومشهب
وانحوا على الودائع كل من هع كحرير وحزوا انسعد للتشوب
كلاهم لما اتابا حو احي بعد اتابا صوا حرير الترنلمي الجعيب
فيا ربنا ماذا جزاء محمد ودانيه في المله كل مكذب
وقائله من قبلات عن ان تنالك شفاعة محمد اذ ان يقال له اشرب
بربنا ان اذن خمار منهم وانهم لان جهل جهال واخبث خبب
وانا لنرضيه واصحابه معا ونا خذ بالاجماع دون التشعب
ونعطي ابا بكر عتيقا حقه ونغري الى حفظ البطاح الترب
وما قبل ثالثه من الناس اول كلامثل ثالثي اثنين من حسنة مطنب
ومن ينتقص صديقه وزميقه وصاحبه في الغار يشرق ويشجب
ويخرج من الاسلام ان كان داخلا وان تاب يستغفر فليس بمعتب
مؤلف شمل الدين بعد افتراقه وكاشف خطب الردة المتعصب
وقاتل قوم من قوا الدين ضلة وقالوا صلاة لا زكاة فمن يب
فقال الصلاة والزكاة شقيقة وليست صلاة من زكاة باذهب

وما لهم عندي سوى سنة الهدى او السيف فليختر امرؤ اولي غرب
وكانت لسيف الله فيهم بيمنه حروب شفت من كل غل ونيرب
إلى أن تتابع المسلمون وجنده على حسب السعد ان تجمعوا ونيتب
إلى أن جلاها كربة ثم لهمة بعارض ضرب للمنايا سيه جب
ومهد للإسلام حيا وميتا فأعظم به من حول اثنى اي قلب
وعلوا أبطال العباد بجيشهم وأفضالهم في الله حسبهم مهذب
وان بطلهم جاشا واطولهم يدا وأثقلهم وطأ على كل مشغب
أبو حفص الفاروق عز به الهدى وجاهر أهل الكفر لم يتهيب
وعن قيصر الروم والفرس ملكها ومن يعتصم بالله يغلب ويسلب
ودوخ أطراف البلاد فأذعنت وألقت اليه كل مشرق ومشرب
وأحيت صلاة الشرع بعض شروعه فلم يبق إلا كل الغير أشيب
ومن كنوز الفتوح بعشه وبيضها نزورا وحصري نضار مشيب
فلما امتحنت وعمر الرسول فتوحه وفض وأنضى كل هم ومأرب
أتته ولم يوجف عليها شبهة وان تنتهي يعنو اليها وينصب
بغير ما في سنة فتخيرت سيرا صدقا بالرزوي المجنب
بعثمان ذي النورين نغل وفيه التي الى كفتوح مائل واثيب
وكان رسول الله يخبر صهره ووصفه في العالم ارضى يعار نيب
صحيح لدى الفراج انتظار انتما ان الراكل الفلاح لذكا اسر صلب
تلاقى عليه عن شمس وشيبة وان يلق منا واعز الريح يتشكب
اذا ما نزاء انه انمل ابيار ذهاجيا ادنى بالخيام مجلب

١٠

وجهز جيش العسر مفردا به وصار لحق الله فيه وأهذب
وفي مسجد التقوى الخرسين من فيها تنازعت واقت اخر كل متعب
وسوى عليا الله من يمن رومة بأنجع مرماه الفواد يه واعذب
وكم ذا الزيار وفتح شيئها وأخرى في أقطار البلاد مغرب
وذاد عن العزوان كل محرم على الله في ابلانه متكذب
الى ان اتاه طارق الموعد الذي تقدم يوم الفيء بغير تجنب
وسيقت الى الرحمان نفس زكية على الله فيها جلدها عرق اكلب
وافضت به نحو الجنان شهادة ممحصة وافت به حسن كوكب
وبويع خير الناس من بعده وتوجه بتواني ازدان كل محرب
على ابو السبطين صاحب خيبر وعمرو بن ود والوليد ومرحب
أقام على ما افلاد أفلاذ مكة ببطشة حيدر كل نوح ومندب
فلم تنهضوا من بيتهم في حومة وقد كان كالجزع الطويل المشذب
لعمرك ما ذاد في أن عاينة والعلى أبي طالب اعجب به ثم أعجب
مطل على الابناء مكة بيته ومقتبس من نوره كل أحسب
تحامى رسول الله من كل كائد وما نعم الغادي له المتعصب
ليالي لا آبائي وفي الرغم سعيه ولا ناصر يغضى وحولا منجب
وإذ جاء من بأه رجال أبا علي يطوف منهم بين صلب وعقرب
له بأبيه الحق ثم بنفسه علينا وعمر الدين لم نتل ربب
وقد سبقت اهل الفلاة طلائه بسبع فكم فضل هنالك مرحب
وخص من الزهراء فاطمة الهدى بأزكى نساء العالمين واطيب

Copyright © King Saud University

وفضل بلا حصر سيقضي محمد وقد سنه في الترتيب قرشي وغرب
ومن له منه على امر بيته كهارون من موسى بغير نبي وقرب
وعهد النبي انه لا يحبه سوى مومن فاحكم على المبغض انصب
وسيان ترب الارض والتبر عنده وقد عده في الخلفاء ومترب
ولما تولى الامر زاد خشوعه وطلق دنياه وقال لها اغربي
وفي قتل عمار بصفين آية وفي نبح كلاب الحوأب ليلا يعزب
وكان الى صنع من الله واسع وحسان عزو فلا حرج كل محلب
وان قتال الخارجين وقتلهم لأعظم برهان وأكرم مذهب
واخباره عن ذي الثدية غائبا فلما قتلوا الفاه انجب
ولا تبلغ الاوطار غاية فضله ولكن كل الخير في حب مذهب
امام سعيد صحبه شهادة بضربة اشقى العالمين واخيب
فلا عز على الاسلام ما قد اصابه كريم من اشواه مخضب
وفي خمسة الشورى الزبير وطلحة وسعد تناهى كل فخر ومنقب
فزال ابن عبيد الله طلحة موجب ومذ كان مقريا بالكرم وانجب
وذا الصنو صنو ... وذا ابن عمته وذا ابن خال ... ينجب
وفضل ابن عوف وامين ارتضى ابي عبيدة فضل ليس يغالبه يغلب
وعاش اهل الهود والهود راجع عن الهدى في الجاهلية مثقب
وباني اثوله في الجاهلية امة وفر كلاه في الترتيل كعنقاء مغرب
وكل العشر او فضي طيبة تقارع منهم كل نبع بلا ضلب
وان شاع حمزة وعمه ليس كصاح فان القوى انهب

حماة لهم في الحرب بالسمر ربعة وعادة اهل الباس ندب ومخلب
لبدر أسد الله النبيح دماره متى يلقه ليث الحفيظة ينشب
وذا بجمة للبيشي عن كل يمة متى ما يضيع يوما للمرء ما يتوقب
وذو الهود والحيت البعيد عن الندى وفي الحرب مطلق لهم الفرق يضرب
أبو الفضل ناوي الفضل من كل وجهة ومقتضي سماء النجم من كل منكب
دعاء في حشر دعوة متعطف بنور فيلقى من مخض ومحبب
فقيل كهف النجي والمت حرو جسه فذا هدت من ستة المعاطل شوذب
وفي الخلافة النبهي بنوته فطا من بمضى بحسب ارتل تحسب
أمطر عباد الله ملئ الكلام وان امهم بالمومن المترهب
وللحسن عبد الله والبحر دعوة علت وانشت مقبولة لم تحجب
ومنه في التأويل والرأي فاغتدى اماما متى يفرغ به الخصم يكتب
وصنوهم زين الكتاب منهم انتهى وان تنسب قطاعته ينتسب
ابن الحب في حجر النبي اسامة فلا حب بعد الثم منزلا واحب

فأين ذا الذي يحصي فضائل جمعهم
وإن يستمد البحر ينزف وينضب

هم صفوة جاء الكتاب بمدحهم فما بعده فضل من المتادب
بلى آن في اوصافهم والثنا اجمعهم رضي الله عنهم ما تهب في افق جو ازيب
وكم تعد ما من تنسيت مصاحبي من بديع الثنا او منا به متلب
وتذكر من الانصار خير ممدح محبا متمسكا بالمحقوب متقرب
كسعد ابي قيس وقيس سلالة عبادة ابي عبادة كما انجاب المشهب

تحالفت قريش بأسد إذ سماها بها باز عز في مثل الأكارم مترب
وقال رسول الله زايد اسمعوا لشعركم في محفل متطيب
من الخزرجيين الذين سمت بهم خؤولته في كل مجد منصب
وكابن معاذ سيد الأوس ما لذ حديث لعمر الله عنه مكذب
منادي بلاد من أتانا عن نعيمه وكم شاهد بنبيه عن متعقب
وأبدى اهتزاز العرش عن حب مكانه فقال له انعم وارض عنه مثهب
مرددا نور في حجرته ملائكة جرائيل ولا ذرأيت الناس تغلب
وعن ثابت النعمان ذي ثابت وحارثة سهل بكل ورحب
فيا منهم أخطب الناس ثابت وكان متى يشتاس الخطب يخطب
وقال ومن جاء الرسول بخبيئة بأشيائه من قول في البلاد وأذهب
وقال أمثلي تنعت منع نفوسنا وإن جاد نلنا ذا الناس تثرب
فقال خلود في الجنان ورضى فقال رضينا فاعلم من ثبت وأنرب
وحارثة قال الرسول لأمه بدر ومن قال لعينيها أشكب
أصيب فإن حارثة لفي نعيم جنان للحسيعة مذهب
ومنهم معاذ أعلم الناس بالذي أحل الله وبالحرام المحبب
وعن معاذ بن الجموح بسالة وشدة بأس كالهزبر المغضب
عشية القراح رعد متقدما إلى الحوت لم ينكل ولم يتزلب
ومنهم أبي أقرأ الناس كلهم وأتلاهم لفظا ونطقا بأصوب
وزاد نا أخبرنا فقرآه أخذ عليه فلاقى الدمع لم ينسكب
وكابن حضير إنه ذات ليلة ومن غشيته كالصدى إذ ناهيب

وحلف على اليمين مجال جوادها ولا ضيق فيها فالتبس واثل وأعجب
وذو النور عبادة بن بشر كشفت دجاه بنور من عصاه مشعب
وسالم أعني عبد الله ثم جابر ومن بهما من شيخ تقضى وتشعب
ومن إذا احتلته ملائكة الرضى بكل جناح بارد الظل أهدب
وهذا رسول الله مستغفرا له متى يطلب العفو أن يرضى ويطلب
وخنشلي في الهيجاء بابن رواحة وعمر الغزاة رابع الطعم مشتب
وثالث أسياد الوغى يوم مؤتة ركاحهم إلا مزق أزرق معضب
فلله من حلو الشمائل أن جرى كأنما آكلتها الشمائف تطيب
لذائذ ما انشد على الرسول جراءة وقال المحرض بها العيس تنتسب
وإن جلسنا ومن حسن شبعه لشعر حرب فليس ومنتدب
توفي رسول الله في الملحد وضعه على بابها عن نيه أي نعشر ومن كب
وأهلا وسهلا بعد بابن حمامة بلال المتلقى في المكارم المعرب
بأبيض ما تحت الضلوع من الهدى متى يطلع في ظلمة الكفر تنجب
وأخضر ما تحت الفناء كأنه حسام متى ينضح به الفوز يثبت
يسو منته كأنما عذاب عظيم بتوحيد الله من كل محلب
وكم من شهيد في القيامة طاهر وكذ من مراصد أذان المتهجب
وكم غمزة في الشام مثت لصوته وأخضر هامر بعد طول تغيب
بكى عمر والمسلمون بأرضها الذكرى حبيب بالتسبيح مشرب
وكابن سلام عند عيسى وأحمد وموسى مكان المخلص المتقرب
وكان قرينا الذي به ونبينا بشور من التوراة عن كعب هم خب

Copyright © King Saud University

ولما أراد الله إخزاء قومه وكانوا أمر عبد ابن عمات وكيذب
كفوى عنهم إبجاد بحجى ومد له مثلى أخيهم أنهت واسبب
فلما أتى الشهداء في مرصد فلاح ما ثلاثا بجلاد لهم فاستقبلوا بلازب
ومالك بن مسعود وكان سمية وسلمان والنبي الغفاري جندب
من الفضلاء يحصى عشرة ذكرهم وأما بفنن خضر الفحار بمخضب
وأيام سيف الله أزهت حنيفة وسلت عليها كل أبيض مقضب
وبشر منهم ال... ومقتص بجانبه شعائر شتى إلى مخرب
وأتى كعوزتم بن عمر بعينه تسفي عراها بالنزعات المقشب
وما هي إلا بسطة من ثوبين متى يعترا إجلال تسفر وتحجب
وأن أبا زيد وزيد بن ثابت لفي شامخ سامي الذؤابة أزعب
وفي أنه نتلى الحية الزنت لنا وتبيين فيهن إن تعراه تذهب
وكم نبيل فحي بالتي بالتسالد أبو طلحة عفوا ولم يتصعب
وكم أتناء أتبه عن أن نبالد بعم سحاء عن نظير ثم كب
نحت نفسه عمر بن حرام وخنسها وعمر كمن نطف ما دال العطف مذهب
وجاء صهيب سابوا الى وم سابقا بنود الى دار الرضى كل أصهب
وأن أباهم لا كرم طاهب وكلهم من حاضرين وغيب
لزم رسول الله في شبع بطنه فيا ... إن يعرف وإن يشعب
فكان بعلم يستضاء بنوره متى تعترض من ذنبه الصعب يركب
وكان له وس حبر العلم رحمة به استنفروا من جاحم متلهب
ولم يأل عبد الله في خير هذه بما سموا الرقاب وفيه فلا تم والمهب

له كل بن هاد من أفضل شامخ ورابطه رتبة أفضمت بلا معقب
وفي أنس بن النضر أغرن شاهد بمن يعي عن يفيض تحوب
وكان أخيه النجد خارج أخيهم فضيلة مختص لها بلابتيه رب
أبي حمزة الأكرم به وسامه فكم لهما من حظوة وتقرب
ومن ذو عوات خلة ثم بركاتها كعبا لهم وأزواجهم بدا خيمه مطنب
وحسان حسان الحسام بن ثابت يقول وروح القدس للقول مجتب
له محزله في قومه ولقومه به رتبة زادت على كل مذهب
وحاطب نجم أعظم القوم ذنبه وحشوا عليه الخوف من كل مغضب
فنصحهم عند الرسول ومن بدت مقاتله للشك أشوب
وصح لهم عند بدر ومظلب وشدته بالسيف المتغلب
وبان حرام يوم بير معونة بغسلهم دم تنشق من كل مشحب
وعالم سر بينه ربه غير لحذيفة لم يبدل ولم يتشعب
وإن ابني العاصي هشاما وصنوه على نهج إيمان منير مقوب
وإن جميعا أخي في بمن لعي جرابة عبد بلا شي مشهب
وتمت له من خاتم الرسل دعوة تعلقت منهما تحت عهد مشرب
واعجمه أرضى الإله بسعيه وذاد عن الإيمان كل مخيب
وكان ملاذ الله رسول وصحبه وبان وبانوا عنه غير موثب
وصلى عليه أحمد شر فالته وأوصى له في النعش لم يتحجب
وناهيك من فخر أتته بمزحة يقصيه عن إخوانه كل مقصب
وعرك ثلاث خاتم الرسل كفه وفاز بها فوز السعيد المنجب

Copyright © King Saud University

وما فضل اصحاب النبي وفوقهم
لمن رام احصاء آلاء بهم

وبابنته الزهراء خير عترته واجعله امتي وحفصي ومهرب
وازواجه والفضل بفضل خديجة وكل له فضل المحقون الخطب
ولكنها كانت وما كان من سواها فيفزع البلاد وتغيب
وسبطها الزهراء منها لفاطمة لها مختبيا من فضل بفضل ثم جب
هما سيدا الشباب في جنة الرضى وحسبهم كهول الارض شرق ومغرب
وعائشة صديقة بصديق [illegible] من التقوى [illegible] ملوب
براه جاء الكتاب بحزمه وتكذيب اهل الافك المتكذب
ومات رسول الله [illegible] راض مسفهب
وكل اتى [illegible] على [illegible] تحسر الرجال وتحب
[illegible]
وعوج على الانصار انهم [illegible] كهف وعز و[illegible]
كرام لهم [illegible]
يحبون من [illegible] كل منهم ثم جب
سافطع [illegible] بالصلاة عليهم وادائي في حبي لهم كل مذنب
اليك رسول الله منها وسيلة [illegible] بعدك مشرب
[illegible] باخلاص [illegible] ينكب
انتهت والحمد لله كما يجب لجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

طربا على خير الورى مرائي بالوجوه من [illegible]
حادي الاضعان مهلا بالرحيل ان قلبي [illegible] والصبر عيل
وفؤادي قد عراه قلق ودموع الشوق في الخد تسيل
في ربوع [illegible] نفسا عن [illegible] الحي من غليل
وجد الشوق في قبر العلا ثم نحو البيت [illegible]
وحداة العيس نحو [illegible] وصوتها يشفي الغليل
وترى تلك المطايا تنتشي [illegible] تشفي الغليل
وغدت ترعى الخزاما بالربى وتوشي في الثرى وشيا جميل
عج على الجرع وقف بالمنحنى واقصد الوادي [illegible] بالدليل
وبسلع ثم [illegible] وارتع البان [illegible] من سبيل
يا عريب الحمى [illegible] اقبلوا من [illegible]
[illegible] نفسا [illegible] تلك دار ما لها قط مثيل
روضة الجنة [illegible] اريج البان [illegible]
[illegible]
ثم ناد يا رسول الله [illegible] من خير الورى [illegible] جزيل
يا رسول الله اني شائق [illegible] والمولى شهيد ووكيل

Copyright © King Saud University

يا رسول الله إني عاشق | في سنا حسن بهاء الجميل
يا حبيب الله يا من جاءنا | مرسلا بالحق من خير قبيل
يا حبيب الله يا من دأبه | شغف العشاق وبالصوم الجميل
يا حبيب الله يا من بالهدى | سلب الألباب بالخد الأسيل
يا نبي الله يا من عنده | معجزات ليس تحصيها نبيل
يا نبي الله يا من بيده | أبرأت باللمس من كل عليل
يا نبي الله يا من فاض من | كفه ماء عزيز سلسبيل
يا صفي الله يا من قد أتى | جيئنا بالتنزيل من رب جليل
يا صفي الله يا من جوده | عم خلق الله من كل سبيل
يا صفي الله يا من وجهه | جنة الخلد بها ظل ظليل
يا نجي الله يا منقذنا | من ظلام الجهل للغي الأصيل
يا نجي الله يا ملجأنا | يوم لا ظل سوى ظل الجليل
يا نجي الله يا ممنحنا | منه كل الخير يا نعم الخليل
يا أمين الله يا من قد هدى | للسبيل الرشد من كل ضليل
كن شفيعي يا رسول الله يوم الجزا إنك لنا نعم الكفيل
وعليك الله صلى وعلى الآل والصحب ذوو المجد الأثيل

وقال أبو نواس

ومولد أحمد أسفر سناه [illegible] | وذاك الشكل [illegible] الوقر
أشرقوا بأرض [illegible] | وعضير جنة زمانا صغار
وقد سعفه البرد [illegible] | من التحميش واغلل الأزرار
فقلت أوقد [illegible] | كلمع الليل بحوة النهار

ع

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وللأديب البليغ عثو الحي الحلبي
يا أكرم المرسلين قدرا عليك من ربك السلام

للدمع من وجدي انسجام | وللجوى في الحشا ضرام
كيف التسلي ونار شوقي | في جوف قلبي لها اضطرام
وليس لي راحة ترجى | وكيف يرتاح مستهام
في قلبه للحبيب مثوى | بذاك يخلو له الهيام
لله من مغرم فؤاده | يعتاده الخفق والكلام
تهيجه للبكا حمام | إذا بكت شجوها الغمام
يا عاذلي كف عن ملامي | فما على عاشق ملام
لو ذقت طعم الغرام يوما | لغالك الوجد والغرام
إن الحبيب الذي سباني | للبدر من وجهه التمام
بطيبة من شذاه طيب | طابت به البيد والآكام
وأشرقت من سناه نورا | فطاب أرجاءها ظلام
كأنها والحبيب فيها | جنات عدن بها المقام
دار لها الحبيب مثوى | كأنها العرش إذ ترام
والعرش والفرش مع جنان | لتربة المصطفى غلام
لقاب قوسين قد علاه | المجتبى أحمد الإمام

أدناه رب العباد منه | وزال عن [illegible]
رآه حقا بعيني رأس | لما تجلى له السلام
خاطبه وهو فرد | وخصه الانس والكلام
ووضع الله في النعلين | والنور في وجهه بسام
ولا بن عمران فيه حظ | عظيم خطر هو المرام
بل قد تراءى له اشتياق | إلى الذي إنه وهو اغتنام
أملاك العرش قد أتته | على يديه لها ازدحام
به أفتوا كلما ترجوا | من الأماني التي يسام
بكل وقت ليوم حشر | إكرام هذه فما انصرام
خمسون ألفا بكل يوم | منهم عليه لها التزام
تزوره الحسنا هم [illegible] | أهلا على فوزه اغتنام
من منا هذه عظيم فضل | من فضله جاءت الكرام
زد يا خليلي مدح طه | في مدحه تحسن النظام
صلى عليه الإله ما قد | تلوح من صيبة الغمام
والآل والصحب من تلوا | بهديه حقا ثم استقام

إن الله من قوم وجه [illegible] | وأنت بالآمال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ومما ينسب للقاضي أبي الوليد هشام
ابن هشام القرطبي رحمه الله تعالى

سلام كما انشق الكمام عن الزهر | على الحبيب الثاوي بطيبة للحشر
سلام على من سلم الله ربنا | عليه وأوصانا به الحفظ الذكر
سلام على خير الأنام محمد | شفيع غدا عند المهيمن في الأمر
سلام على من قد هوى القلب شخصه | وإن ضم من مثوى لغائبه قبر
سلام على من لا أزال أحبه | بحول الإله ما تأخر من عمري
سلام على من أشكر الله أن هدى | إلى حبه نعمى يقل لها شكري
سلام على من أنقذ الله خلقه | به من عمايات الضلالة والكفر
سلام على من جاء بالنور والهدى | وأيده [illegible] المعجزات الغر
سلام على من جاء بالوحي ساطعا | إلينا كما انجاب الظلام عن الفجر
سلام على من أظهر الله أمره | بفرقانه الشافي لما كان في الصدر
سلام على من إن تمسكت معتصما | بسنته والوحي يسرت لليسر
سلام على من شق البدر إذ أتى | له [illegible] أمر الله ينشق البدر
سلام على من قد سقى الجيش كله | بماء جرى من بين أنمله العشر
سلام على من حن [illegible] وحوله | بعير تنوء [illegible]
سلام على من رد عينا [illegible] | إلى [illegible] أو ناقة عن الضر
سلام على من أشكى الجذع إذ نأى | فقر وما أخراه في ذلك [illegible]

Copyright © King Saud University

سلام على المبعوث من آل هاشم ومن كسي النور المتمم في المهد
سلام على من جبر خبر انه رسول اجابته الوحوش الى الرشد
سلام على المخصوص بالنور والهدى محمد الهادي ابي القاسم المهدي
سلام على خير البرية كلها وسيدها حقا ومن خص بالحمد
سلام على من اظهر الله نوره وبرهانه حتى افرد والجحد
سلام على من جاء جبريل من سلام الاله بقرآن من الصمد الفرد
سلام على من قد قضى الله انه شفيع العصاة المذنبين بلا رد
سلام على من خبرته بسمها ذراع فقال النبي لا تاكلوا وسمي الفرد
سلام على من كان من معجزاته اذا طعم الالاف قوتا من فرد
سلام على من اعلم الذئب انه رسول من الرحمن بشر بالخلد
سلام على من انطق الله ضبية له وشكت ما قد دهاها من الجهد
سلام على من انبا الضب انه رسول اتانا بالوعيد وبالوعد
سلام على من لاذ عود بعده له وقال له اهلي تواهوا على قصد
سلام على من سبحت بيمينه الحصا فنادى الله في البشر والابد
سلام على من انزل الله ربنا بدعوته عنا نفي الجدب بالرعد
سلام على من شقه الله ربنا له البدر حتى رد في القرب والبعد
سلام على من كلمته بمقول اصابته الغضا تكليم من رشد
سلام على من قال وبي بانه من الناس معصوم فناهيك من مجد
سلام على من عمم بالري جيشه بماء جرى من بين انمله عد

سلام على من يوم خيبر كحلت بنفلته عينا علي اخي الرشد
سلام على من جاء باهر فضله وراياته الكبرى عن العد والحصر
سلام على بدر التمام محمد سلام على اصحابه الانجم الزهر
سلام على خير الصحابة بعده مصاحبه حيا وميتا ابي بكر
سلام على الفاروق ذي العلم والهدى سلام على تاليه فضلا ابي عمرو
سلام على صهر النبي محمد علي ابي السبطين والعالم الحبر
سلام على سعد وخص بطيب السلام سعيدا ثم طلحة ذي البر
سلام على من قد دعاه محمد حواريه كو الباع العلي في بدر
سلام على الحبر ابن عوف وذي التقى الامين ابن جراح اخي الحلم والصبر
سلام على من كان اما المومنين وخص ابنتي الصديق وماجد الذكر
سلام على آل النبي محمد وجاد على مثواهم مسبل القطر
سلام على الصحابة والآل بالاحسان والتقوى هم بعدهم الاثر
سلام عليهم كلما شاء ومنشيا نبي الهدى او كان منه على ذكر

كملت بحمد الله تعلى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

وقال ايضا رحمه الله تعلى

سلام كنشر الروض والمسك والند سلام كعرف العود والعنبر الورد
سلام كعد الرمل والقطر والحصا على المصطفى ذي العزم والجد
سلام على الفتى تواتر نوره واوصى به جند كرام ووفد

سلام

Copyright © King Saud University

سلام على من صلى الله ربنا بنعلته عشاء على من الوسم
سلام على من كان في الغار ثاويا فحيبه رب تبارك عونه
سلام على من كان من معجزاته تكلم أشجار أتت نحوه تخدي
سلام على من خير حل بمكة تساقط الأصنام كرها على بعد
سلام على من حين خند والنعم أضاء له برق من الحجر الصلد
سلام على من لم يشك عاطش له جماد ولا تنت بعده في البعد
سلام على من ليس يحصر ناظم ولا ناثر ما كان من معجز بعدي
سلام على من قد نمت بركاته فجلت عن الإحصاء والحصر والعد
سلام على من كان يخبر بالغيب سيأتي فياتي لا يجوز عن القصد
سلام عليه كلما ذر شارق وما سجعت ورق على الأغصن الملد
سلام على صديقه علم الهدى وبعد على الفاروق جاريه في اللحد
سلام على عثمان واخصص بحيث السلام عليه معدن العلم والزهد
سلام على ابن عوف وذي التقى سعيد وسلم بعد ذا على سعد
سلام على ذي الفضل طلحة واذكر الزبير بتسليم أتم من الند
سلام على الحبر ابن جراح الذي به كمل التسليم من نظم في ورد
سلام عليهم من كرام وفاتهم عقد ودر الهدى أيما عقد
سلام عليهم أدهم عقد رحمة وأحمد نور الحور واسطة العقد
سلام على آل النبي وصحبه وأزواجه هن الهدى الصدر والورد
وصلى عليه الله ما لاح كوكب صلاة توالي بالمزيد بلا عد

وأسأل ربي أن يمن بتوبة تباعد من غي وتدعو إلى رشد
وأسأله غفرانا بها ورحمة تؤنسني في ظلمة القبر واللحد

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وللعلامة سيدي عبد الرحمن الفاسي نور الله ضريحه

صلاة وتسليم وأزكى تحية على من بها جاءت بأوصافه الكتب

ألا يا رسول الله أنت شفاء ومن خد نور للعيون جلاء
وفضلك مأثور الأحاديث سابقا وآثاره من بعد ذاك سواء
بك الرسل سادت في الأنام ونوهت وأنبأ عن أنبائك الأنبياء
ومذ نشأت أوصافك الغر كملت فقومتها قصورا ولاح صفاء
فلا رفع الأمر علولا رفعة ولا نقص إلا وهو فيك وفاء
ولا حظ في التلويح إلا حكمة وتسليته يستشفها الشفعاء
وما بلغت منه العقول حقيقة وإن جد منها الجد فهو دناء
وقد ملأ الرحمن أركان عرشه بنورك فالأكوان فيه ضياء
وأودع المعجوز عنه لغيره فما يتلقى من سواك غناء
وجودك بحر الدين عذب بما فيه ممدا من التوفيق وهو جداء
بحوضك إلا وحوضك منه فلا ظمأ والواردون رواء
فأرسلت منه للنفوس جداول وللقلب منها والجسوم غذاء
وكل ولي بالوساطة آخذ فروحك كأس والمواهب ماء

وما كوشفوا إلا بما قيد ظاهر كما تصف النجم البسيط سماء
وما حدثوا أو كلموا ولسرهم سوى من سوى الروحان منه نداء
وأغنت قوى ما كسبونا سعادة بنظرتهم فلا يعتريها شقاء
فصلى عليك الله أزكى صلاته كما هو للمهدي إمام منه كفاء
وأفضل ما صلى عليك معظم القدر في مجد وأبقى علاء ثناء
وزاد في تسليما وخير تحية بسر في منها كثرة ونماء
وبارك على أصحابه رب إنهم أساس الهدى منهم لقوم بناء
بجاههم يا ربنا فاغفر خطيئتي فقد هالني حشر وهنت خطاء
فقطك رحب واسع العفو لم يضق لذنبي وإن أسرفت وطاوفضاء
وجاه رسول الله عندي شافع فسيح نعيم الدنيا منه إضاء
وخيمت في أبوابه أرتجي القرى برحمة من دانت له الرحماء
بأسنى السادات فاشفع ونجني من أوطان ذنبي فالنجاة فراء
فإنك حي والحياة حبيبة وللبائس الراجي إليك دعاء
عليك صلاة الله ثم سلامه وآل وأصحاب كيف تشاء

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وللشيخ الإمام العلامة موفق الدين الطغرائي رحمه الله
صلاة ربي والسلام على النبي صلاة بها أرجو البلوغ منا
أحبة قلبي علموني تصبرا فداء جفاكم والوصال دواء

أجر إليكم كلما هبت الصبا ويزداد شوقي نحوكم وعناء
كأني أخا أحزان وفرط صبابة ولم ترحموا ذلي وطول بكاء
أراعي نجوم الليل شوقا إليكم وذا لي عمى في الهوى وشقاء
يا صاحبي كن لي معينا على الهوى فهمي [illegible] وحزن عزاء
أعرني جفونا لا تجف فمقلتي رماد معينها فاستعرت بدماء
أبى القلب أن يصغي إلى قول عاذل ولو حل لي في غدوتي ومساء
أرجي الوصال من حبيب ممانع فجنب عمدا بالبعاد رجاء
أما آن عيشي عشي بذيل فاهتدي إلى خير داري في الأنام وفاء
أجل الورى قدرا وأصدق وافي عهد إذا تم في شدة ورخاء
إمام إذا ضاقت شفاعة غيره لدى الحشر القيناه رحب فناء
أشار إلى الماء الأجاج بريقه فعاد عذبا فيه كل شفاء
أما كلمته ضبية البر جهرة أما تحف الأعمى بمقلة راد
أما نحوه جاء البعير مسلما وشاهد نورا مشرقا بضياء
كما عنه أهل الأرض واستبشرت به ملائكة حيرا رقي لسماء
فرن جميع المرسلين بفضله وناهيك من فخر وحسن ثناء
أتيت به مجدا وأسمو لأنه به شاع شعري في الورى وثناء
أتيت به مستشفعا بابن عمه وبضعته والعترة النجباء
إليك بيدي مبسوطة لا تردها من العفو صفرا يا سميع دعاء
أجرنا جميعا من عذاب يوم [illegible] وكن مستجيرا سامعا لدعاء

Copyright © King Saud University

صحبه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

ولسيدي عبد الرحيم البرعي رحمه الله

صلاة الله تتبعها سلام على من يستجاب به الدعاء

إذا عهدوا فليس لهم وفاء وإن وعدوا فموعدهم هباء

وإن أرضيتهم غضبوا ملالا وإن أحسنت عشرتهم أساؤوا

فصبرا نفس جعلت فداك عنهم ولا تبكي فما يغني البكاء

وحاذر تستمع فيهم ملاما أنا والله دون لهم فداء

فضول صبابة ونحول جسم لعمرك ما على هذا الجفاء

ولا ميسور قلبك من حبيب ولا عيناك من معهما دماء

ومن لي بالزيارة من حبيب حمته البيض والأسل الظماء

يصبح في لمى شفتيه خمرا كأن مزاجها عسل وماء

سقيم اللحظ أورثني سقاما وفي شفتيه للسقم الشفاء

إذا رحل الحبيب فما حياتي وموتي بعده إلا سواء

جعلت فداك ما العشاق إلا مساكين قلوبهم هواء

تزود للخطوب السود صبرا فإن الصبر عاقبته ضياء

وخذ من كل مرء ما خلا خذ وهذا الدهر ليس له إخاء

ولا تأنس بأنس من أناس إذا عهدوا فليس لهم وفاء

وإن عثرت بك الأيام فانزل بأكرم من تظلله السماء

نبي هاشمي أبطحي تسامى به السماحة والوفاء

هو بدر التمام وكريم وصف ونسبته الأكرمون الأصفياء

بنفسي من سما وسرى إلى أن رأى حجب الجلال لها انطواء

وناداه المهيمن يا حبيبي هلم لوصلنا ولك الهناء

فقل واشفع تنل كرما ومجدا وسل تعطى فشيمتنا العطاء

خزائن رحمتي ونعيم ملكي بحكمك فاقض فيها ما تشاء

لك الحوض المعين كرامة يا محمد والشفاعة واللواء

مقامك تقصر الآمال عنه وفضلك لم تنله الأنبياء

وكم لك في العلى من معجزات وآيات بها سبق القضاء

إذا نسبوا المكارم والمعالي فأنت لها تمام وابتداء

تزيد إذا أشح الدهر جودا وجودك لا يغيره رياء

وتخضر في السنين الغبر سوحا وتصفو كلما كدر الصفاء

إذا الفخر انتهى شرفا فحاشى وكلا ما لمفخرك انتهاء

ومن يحصي مكارمك اللواتي لها في كل مرتبة سناء

أجب يا ابن العواتك صوت عبد أسير الذنب فيك له الولاء

من النوا بشير دعاك لما تولى العمر وانقطع الرجاء

مدحتك إذ وجدت لك ربيعا فلي منك الدواء ولك الثناء

وما أثني عليك وفيك طه ومريم والفواتح والنساء

تداركني بجاهك من ذنوب وأوزار يضيق بها الفضاء

وكن لي ملجأ في كل حال فليس إلى سواك لي التجاء

Copyright © King Saud University

فقل عبد الرحيم ومن يليه لهم من ربه راجيا جزاء
فإن اكرمتنا دنيا واخرى فليس البحر تنقصه الدلاء
عليك صلاة ربك ما تبارت نجوم الجو او عصفت رخاء
صلاة تبلغ الماموال فيها صحابتك الكرام الاتقياء

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد عبده وآله

وله ايضا رحمه الله

عليك يا سيد الارسال فاطمة ازكى سلام من الاياب منتصل
هم الاحبة ان جاروا وان عدلوا فليس لي معدل عنهم وان عدلوا
وكل شيء سواهم ما به بدل منهم ولي بهم من غيرهم بدل
اني وان فتنوا في حبهم كبدي باق على ودهم راض بما فعلوا
شربت كاس الهوى العذري عن ظما ولذ لي في الغرام العل والنهل
علمت شعري والدنيا مفرقة بين الرجال وايام الورى دول
هل ترجع الدار بعد البعد انسة ام هل تعود لنا ايامنا الاول
يا ظاعنين بقلبي اينما ظعنوا ونازلين بقلبي اينما نزلوا
ترفقوا بفؤاد في هواد حكم راحت به يوم راحوا بالهوى الابل
فو الذي حجت الزوار كعبته ومن اليه بها ذ عوا ونبتهل
لا جرى شوقكم فكري عمري في بعد النوى وفي اصل الكم طال
لم انس ليلة فارقنا الفريق وقد عافوا الحبيب عن التوديع وارتحلوا

لما ترات لهم نار بذي سلم ساروا فمنقطع عنهم ومتصل
لا درّ در المطايا اينما ذهبت ان لم تنخ حيثما يعني لها العقل
في روضة من رياض الجنة ابتهجت حسنا وطاب بها للناز النزل
حيث النبوة مضروب سرادقها وطالع النور في الافاق مشتعل
وحيث من شرف الله الوجود به فاستغرق الفضل فيه ماله مثل
محمد سيد السادات من مضر سر السرارة شمس ما لها طفل
شوارق المجد في معناه عاكفة وريف راحته غض الجناح خضل
تثني عليه المثاني كلما تليت كما استنارت به الافطار والسبل
عن صوافيه برؤ من حسنى به على قلة التوحيد مكتمل
ما زال بالنور من صلب الى رحم من عهد آدم بالسادات ينتقل
حتى انتهى في الذرى من هاشم وسما حملا وصبلا توفي وهو مكتمل
فكان في الكون لا شيء يقاس به ولا على مثله الافطار تشتمل
به الحنيفة مرساة قواعدها فوق النجوم ونهج الحق معتدل
وخلقه ليلة الاسرى عاف صلى النبيون والاملاك والرسل
وذلك الشافع المقبول عصمتنا الى الذي في الدارين نبتهل
ومنه ظل لواء الحمد يشملنا اذا العصاة عليهم من لظى ظلل
وانه الحكم العدل الذي انتصبت به موازين الاديان والملل
يا خير من دفنت في الترب اعظمه وطاب من طيبهن السهل والجبل
نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه الهدى والندى والعلم والعمل

Copyright © King Saud University

أنت الحبيب الذي ترجى شفاعته عند الصراط إذا ما ضاقت الحيل

يرجوا شفاعته العظمى لمذنبنا بجاهه وجهك عنا يغفر الزلل

يا سيدي يا رسول الله خذ بيدي في كل حادثة مالي بها قبل

وابن المسيمي بك اشتد البلاء به فارحم مدامعه في الخد تنهمل

فجد عليه بهم عنه ما برحت واشرح به صدر رام فقلبه وجل

وصل بوصلته عبد الرحيم ومن يليه لا خاب فيك الظن والأمل

صلى وسلم ربي دائما أبدا عليك يا خير من يحفى وينتعل

والآل والصحب ما غنت مطوقة وما تعاقبت الأبكار والأصل

كملت بحمد الله تعالى وتيسيره

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وله أيضا سقى الله ثراه

ألا صلى الإله بكل وقت على من قد سما وعلا السماء

أرى برق الغوير إذا تلالا بأقطار الشام زودني بكاء

وما عبر الصبا النجدي إلا فأمطر ناظري دما وماء

تقسمني الهوى العذري سقما وهما لا أرى لهما دواء

وأمرضني الطبيب فيا لقومي طبيب زادني بلوى وداء

فيا العاذلين كفوا عذلي جعلت لصاحبي وهم فداء

أكاتم عنهم العنوان وجدا واذرع السلو لهم رياء

مضت أيام جيرتنا بنجد فأصبح كلها وهبت هباء

فعجل هل سالت خليل نجد ألم تجد والقرى فيها التقاء

وهل لك بالحبيب المصطفى علم فتخبرنا بمرضي الخفاء

وكيف أسائل الركبان عمن أقام بجنب الأراك ومن تناءى

وفي أكناف طيبة هاشمي نضر به السما حتى نشاء

إمام المرسلين وشفيعهم حوى الخيرات ختما وابتداء

تناهى كل فخر في فخار ولا تلقى لمفخره انتهاء

كفته كرامة المعراج فضلا بها في القرب ساد الأنبياء

سرى من مكة ببراق عز لأقصى مسجد وعلا السماء

مفتحة له الأبواب منها يجاوزها إلى العرش ارتقاء

فسر به الملائكة ابتهاجا وصلى خلفه الرسل اقتداء

وكلم ربه من قاب قوس وألهم فيه تحيته الثناء

فقال الله عز وجل سلني فلست أشاء إلا ما تشاء

خزائن رحمتي لك فاقض فيها بحكمك لست أمنعك العطاء

وشفعه الإله بكل عاص وكل عاجز يخشى الجزاء

ورفعه على الثقلين قدرا وحقق في المعاد له الرجاء

نبي ما رأته الشمس إلا وكلت عن محاسنه حياء

عظيم إن تواضع عن علو كبير لم يرض الكبرياء

حوى جمل الكمال فقال صدقا وأحسن في الفعال وما أساء

أعاد بدينه الأديان حقا وكانت قبل زورا وافتراء

وسد بسادة في كل ثغر   بروق البيض والأسل الظماء
فما برح الغمام بصوب أرضا   بث الجود فيها والسخاء
وذلك خير من حملته أم   ومن لبس العمامة والرداء
أنخ بجنابه الأوطاف وانزل   لزائره المودة والصفاء
وقل للركب إن هجعوا فإني   أرى برق الغوير إذا تراءى
أما جبريل روح الله وحيا   بمن نعتا الكسا وذا الكساء
نحن لذكره طربا وشوقا   فتحسبنا تعاطينا الطلاء
وما لي لا أحن إلى حبيب   ثملت براح مدحته انتشاء
رسول الله أعلى الناس قدرا   وأكرمهم وأرحبهم فناء
من اختار الوسيلة في المعالي   ومن أوتي الوسيلة واللواء
شفيع المذنبين أقل عثاري   فإنك خير من سمع النداء
دعوتك بعد ما عظمت ذنوبي   وطال العمر فاستجب الدعاء
ومن لي أن أزورك بعد بعدي   صباحا يا محمد أو مساء
وألثم تربة نفحت عبيرا   وأنظر بلدة ملئت ضياء
وإن كنت المصر على المعاصي   فكل للداء من فيه دواء
وهبني منك في الدارين فضلا   وأوردني من الحوض ارتواء
وصل عبد الرحيم ومن يليه   بخير الأنبياء واكفهم البلاء
جزاك الله عنا كل خير   وزادك ربنا منه سناء
عليك صلاة ربك ما تبارت   صبا نجد نسيما أو رخاء

ولا برحت نعيمان تحيي   صحابتك الكرام الأتقياء
كملت بحمد الله تعالى وتوفيقه
بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وله أيضا رحمه الله تعالى
رب بلغ للنبي الهاشمي   دائما منا صلاة وسلاما
عاهدوا الربع ولوعا وغراما   فوفوا بالعهد للربع ذماما
كلما مروا على أطلاله   سفحوا الدمع بذي السفح انسجاما
نزلوا بالشعب من شرقيه   مستظلين أراكا وبشاما
نثر الطل عليهم لؤلؤا   بشبا النور فسلوا وانتظاما
وإذا هبت صبا نجد لهم   أجهشتهم من ربا نجد كلاما
يا رفيقي بنواحي رامة   قف عني بالأبرق الفرد وراما
والأثيلات المظلات بها   أيها الأثل سقيت الغماما
كم بدور في خدور المنحنى   يستعير البدر منهن التماما
حبهم حر سويدا مهجتي   وفؤادي بعد ما فت العظاما
أيها اللائم أذني لا تعي   زخرف القول فدع عنك الملاما
أولع الحب بدمعي ودمي   فعلى م اللوم في الحب علاما
عربي الوجد باد طبعه   يتشوق المسك ويرتاح الخزاما
والفتى العذري لا ينفك عن   عهدة الحب وإن ذاق الحماما
ليت شعري هل أرى شعبهم   بعد بعدي وترى عيني العزما

Copyright King Saud University

ما عليكم سادتي من حرج لو تردوا ليالينا القداما
إن تناءت دارنا عن داركم اذكروا العهد وزورونا مناما
هيجتني نسمة نجدية تركت قلبي عميدا مستهاما
كلما ناحت حمامات الحمى عن أراك الشعب ناوحت الحماما
واحبيبي لولا عهدهم علق القلب لما أهوى خياما
عرضوا الكاس علينا مرة فانتشى السكر وما فضوا الختاما
ثملت أرواحنا من ذكرهم لم نر الراح ولا ذقنا المداما
يا ندامى وفؤادي عندكم ما فعلتم بفؤادي يا ندامى
همت فاستعذبت تعذيبي بكم فاجرحوا قلبي ولا تخشوا أثاما
أنتم مرمى المسفوح في سعي الحل وأركان حراما
فاصرموا حبلي وإن شئتم صلوا ما ألذ الحب وصلا وانصراما
أنا راض بالذي ترضونه لكم المنة عفوا وانتقاما
كنت بالشعب وكانوا جيرتي لو صفا لي ذلك العيش وداما
فسما بالبيت والركن الذي ضاه تقبيلا ومسحا واستلاما
إن في طيبة قوما جارهم في محل النجم يعلو أن يساما
روضة الجنة في أوطانهم وترى آثارهم تهدي الغراما
كل من يرفض رفضا جنبهم فهو في النار وإن صلى وصاما
هم نجوم أشرق الكون بهم بعد ما كانت نواحيه ظلاما
فتحوا الأرض بعليا بأسهم واستباحوا يمنا منها وشاما

جمـ

١٠

وهو الشمس التي أنواره لم يصو من بعده الا انكتاما
الأعز المنتقى من هاشم طيب العنصر يسمو أن يساما
المداني قاب قوسين الذي كان للأملاك والرسل إماما
ارتضاه الله نور الهدى وانتضاه لذوي الأعدا حساما
خصه منه بدين قيم نسخ الأديان نهيا والتزاما
وكتاب أحكمت آياته عصمة الله لمن رام اعتصاما
يهتدي كل به من اهتدى سبل الرشد ويعمى من تعامى
فرض العمرة والحج لنا وصلاة وزكاة وصياما
يا رسول الله يا ذا الفضل يا رحمة عم بها الله الأناما
د يا بهجة المحشر جاها ومقاما
يا وجيه الوجه في الدارين يا شافع الخلق إذا اشتد الخصاما
عد على عبد الرحيم الملتجي بحمى عز يا غوث اليتامى
وأقلني عثرتي يا سيدي واكتسابي الذنب من خمسين عاما
ووقا في الكل من بي وبهم في الملمات إذا اشتجنا القتاما
نحن في روض ثناكم نجتني ثمرات المدح نظما وانتظاما
لو سما المجد لأقطار السما كنت للمجد سناء وسناما
يدك العليا على كل يد زادك الله علوا واحتراما
وكسى روحك منه رحمة وصلاة تتبعها وسلاما
تقتضي حقك منه دائما وتعم الآل والصحب الكراما

Copyright © King Saud University



...حسن ابتلاك والله فحلوه لا تنظرن بضرناهم ا

ومما نسب لابن العربي

[illegible] وانتصروا عني وقد ضبط [illegible]
[illegible] سلوته كيف يدري [illegible] من بطنه خاويا
او صبح [illegible] [illegible] كي قطعنا [illegible]
ابدل [illegible] يا ذا العلى [illegible] [illegible]

انصب نفسا راغبا طلب العلى واصبر على تعب لقاء الحبيب
حتى اذا الليل اتى مقبلا واكحلن بالغمض عين الرقيب
وبات في الليل بما تشتهي فانما الليل نهار الاريب
كم فاسق تحسبه ناسكا يستقبل الليل بامر عجيب
غطى عليه الليل استاره فبات في امن وعيش خصيب
ولذة الاحمق مكشوفة يسعى بها كل عدو ورقيب

سيكون ما هو كائن في وقته واخو الجهالة متعب محزون
يسعى القوي فلا ينال بسعيه حظا ويحظى عاجز ومهين
ما لا يكون فلا يكون بحيلة ابدا وما هو كائن سيكون

ههه

يا من له الجود العظيم وفضله فاض بتفريج الشدائد والكرب
يا من له الحلم الذي قد نال به العاصي ولم يختصه لمراقب
فرج جميع كروبنا وتولنا بحماية من كل سوء يرتقب
يا من لباهر عزه وجلاله خضعت قلوب العارفين من الرهب
يا من له حسنه وجماله تاهوا بشوق في القلوب قد التهب
بلغ بحضرتك العلية من أتى بوجود من أهل السلوك كما طلب
وافتح عليه بما فتحت على الذي خصصتهم بالقرب منك بلا نصب
وامنحه في الذكر الحضور وأوله كشف الستور وحله خير الأدب
وارحم جماعتنا وأصلح شأننا واغفر بفضلك للحضور وللغيب
واجعله علينا دينا وتوفنا فيمن توفاه على أزكى القرب
والطف بنا أبدا ولا تجعل بنا غيرا وخلصنا من [illegible] من غضب
واكفف أذى المؤذين يا رب العلى عنا وعن أحبابنا ومن انتسب
واجبر بفضلك كسر كل [illegible] واقض عنا المؤمنين من [illegible]
إنا توسلنا إليك بجاه من ساد البرية عجمها نعم العرب
صلى عليه الله سائر دهرنا وعلى الصحابة والكرام والنسب
وبكل من نال الهدى واب في شأن [illegible] من جل له قدر
وال والأصحاب أعلام الهدى والفائزين بكل [illegible]
وبكل [illegible] وكل مخصص بالقرب [illegible] وكل [illegible]
يا رب بالمختار أحمد كن لنا في هذه الدنيا ويوم المنقلب

Copyright © King Saud University

وأمددنا أبدا بدين قيم ومعارف وعوارف لا تستذل
ودوام عافية ورزق طيب رغد بلا هم عليه ولا تعب
وصلاح نسل واجتناب مآثم وسعادة في كل أمر يكتسب
واختم لنا بالخير واجمع شملنا في جنة الفردوس في أعلى الرتب
وعلى النبي وآله وصحابه والتابعين ومن لهم ينتسب
أزكى الصلاة مع السلام عبيره متأرج ما لاح نجم أو غرب

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

دعوتك يا مولاي فاقبل دعائيا وبلغ بما أرجوه منك مراديا
عليك اعتمادي في جميع مقاصدي وتعلم أسراري وما قد بدا ليا
إليك لجوئي يا إلهي رفعتها فخذ لي بثأري من عدو جفانيا
أمولاي إن لم تعطني ما طلبته فمن ترتجي أم من يجيب دعائيا
مرادي لا يخفى عليك جميعه وهو على التفصيل عندك باديا
سألتك يا مولاي فاقبل تضرعي ولا تجعل الحرمان منك جزائيا
تعودتني منك الجود والفضل في الذي أؤمل منك فحقق ما بيا
حوى حكمك المحتوم في كل حالة فخصص لعبد [illegible]
إلهي وأدعو كل يوم وليلة عسى أن أنال الفوز كنت ناجيا

بكيت على ذنبي وفقري وفاقتي وما قد مضى مما اقترفت أماميا
أتيت يا رب البرية كلها فجد لي بإحسان وخذ لي بثاريا
ندمت على ما مر في حين غفلتي وما كان مني في اتباع هوائيا
شكرتك يا مولاي إذ قد سترتني وأبدلت بالإحسان كل المساويا
أمرت بأن ندعوك فاقبل دعائيا وإنا دعوناك يا مجيب المناديا
إلهي عبيد قد عصاك فجد له بتوبته في صدقه ومحو المعاصيا
إليك انتهت آمال كل مؤمل فيا أمل الراجين أنت عماديا
لك الحمد في كل الوجود بأسره وأنت المنجي من جميع المهاويا
لديك جميع الخير فاسمح بنيله لعبد ينادي يا سميع المناديا
هديت الذي أخبت للخير والتقى فمن بما قد رمته يا إلهيا
نجاة إمام الأنبياء وخصهم شفيع الورى يوما أقدم عاريا
عليه صلاة الله ثم سلامه ورضوانه والآل على الدوام باقيا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

إذا ضاق حالي اشتكيت لخالقي قدير على تيسير كل عسير
فما تركتني الجهور وخلها حبوب كبير وافتكاك أسير
أيظلمني دهري وأنت وسيلتي وأشكو من الأسواء وأنت نصيري
وأخشى وأنت العون في كل موقف وأخشى وأنت عالم بصير

Copyright © King Saud University



فعار على حامي الحمى وهو قادر إذا ضاع في البيداء عقال بعير

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

للقطب الأشهر سيدي عبد القادر الجيلاني نفعنا الله به

نظرت بعين الفكر في حان حضرتي حبيبا تجلى للقلوب فحيّتني
سقاني بكأس من مدامة حبه فكان من الساقي خمار وسكرتي
بنا حسني في كل يوم وليلة وما زال يرعاني بعين المودة
ضريحي بيت الله من جاء زائرا يهرول له يحظى بعز ورفعة
وسري سر الله سار بخلقه فلذ بجنابي إن أردت مودتي
وأمري بأمر الله إن قلت كن يكن وكل بأمر الله فاحكم بقدرتي
وأصبحت بالوادي المقدس جالسا على طور سينا قد سموت بخلعتي
وطافت بي الأكوان من كل جانب فصرت لها أهلا بحفظي ونسبتي
فلي عالم في ذروة المجد قائم رفيع البنا يأوي له كل أمة
فلا علم إلا من بحار وردتها ولا نقل إلا من صحيح روايتي
على الدرة البيضاء كان اجتماعنا وفي قاب قوسين اجتماع الأحبة
وعاينت إسرافيل واللوح والرضى وشاهدت أنوار الجلال بنظرتي
وشاهدت ما فوق السموات كلها كذا العرش والكرسي في طي قبضتي
وكل بلاد الله ملكي حقيقة وأقطابها من تحت حكمي وطاعتي

وشوهد سري في سر الحقيقة ومرتبتي فاقت على كل رتبة
وذكري جلى الأبصار بعد عشائها وأحيا فؤاد الصب بعد القطيعة
حفظت جميع العلم صرت طرازه على خلعة التشريف في حسن حلة
فصغت جميع الخلق للحب طاعة وما زلت أفي سائر بحضرتي
تجلى لي الساقي وقال إلي هلم فهذا شراب الحب في حان حضرتي
تقدم ولا تخش كشفنا حجابنا تملا بحاني والشراب ورؤيتي
تصرفت بها شرقا وغربا وقبلة وبرا وبحرا من نفائس حضرتي
ولاحت لي الأسرار من كل جانب وبانت لي الأنوار من كل وجهة
وشاهدت معنى لو بدا كشف سره لصم الجبال الراسيات لدكت
ومطلع شمس الأفق ثم مغيبها وأقطار أرض الله في الحال خطوتي
أقلبها في راحتي ككورة أطوف بها جمعا على طول غيبتي
أنا قطب أقطاب الوجود حقيقة على سائر الأقطاب قولي وحرمتي
توسل بنا في كل عسر وشدة أغيثك في الأشياء دهرا بهمتي
أنا لمريدي حافظ ما يخافه وأحرسه في كل شر وفتنة
مريدي إذا ما كان شرقا ومغربا أغثه إذا ما سار في أي بلدة
فيا منشدا أنصف فيه ولا تخف عليه محروس بعين العناية
وكن قائما لله في الله مخلصا تعش سعيدا صادقا في محبتي
فجدي رسول الله أعني محمدا أنا عبد القادر دام عزي ورفعتي

Copyright© King Saud University



بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وللشيخ احمد زروق رضي الله عنه ونفعنا به

ألا قد هجرت الخلق طرا بأسرهم لعلي أرى محبوبي قلبي بمقلتي

وخلفت أصحابي وأهلي وجيرتي وأيتمت أطفالي واعتزلت عشيرتي

ووجهت وجهي للذي فطر السما وأعرضت عن أفلاكها المستنيرة

وعلقت قلبي بالمعالي تهمما وكوشفت بالتحقيق من غير مرية

وقلدت سيف العز في مجمع الورى وصرت إمام الوقت صاحب رفعة

وملكت أرض الغرب طرا بأسرها وكل بلاد الشرق في طي قبضتي

فملكتها بعض من كان عارفا وخلفني فيها بأحسن سيرة

فإن رفع قدرا ثم أخفض نفسه لأرفع مقدارا بأرفع حكمة

وأعلو فوق ما أولي سواهم وأعطى منا البعض فوق المنصة

وأجبر مكسورا وأشهر خاملا وأرفع مقدارا بأرفع همة

وأقهر جبارا وأخفض ظالما وأنصر مظلوما بسلطان سطوة

وأفهمت أسرارا وأعطيت حكمة وحزت مقامات العلى المستنيرة

أنا المريدي جامع لشتاته إذا ما سطا جور الزمان بنكبة

وإن كنت في كرب وضيق ووحشة فناد أيا زروق آت بسرعة

فكم كربة تجلى بمكنون عزنا وكم غمة تفنى بأفراد همتي

كملت بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وصحبه

وللشيخ ابي عمر الكنسي رضي الله عنه وأرضاه

ومن معدن التحقيق كان نصيبنا وجملة أنواع اليقين في قبضتي

وكان بحور العلم طرا ورثتها وأنواع أحكام الطريقة حرفتي

وأقطاب كل الأرض مادتهم منا والأبدال والأفراد تحت إمارتي

والأوتاد والأنجاب أموا بابنا بذل وفقر وافتقار وفاقة

فكل رجال الله قالوا بعزنا وأعطانا نفعا أعلى كل ولاية

أقروا بأنني وحيد زماننا وقدوة كلهم وهم لي قبضتي

بأرواحهم لغني أقروا بملكنا وأعناقهم طرا أتانا نحو الرتبة

ولو بدا ما شاهدته من عجائب لأفطرت وقسمنا أفواه السنة

وشاهدت غيب الغيب عينا وعينه وأبصرت أنوار الجمال بنظرتي

وأبصرت ذاتي وما كان قبلنا بنور جلال الله نارت بصيرتي

وعشت عيشه وأمرت بأمره وسرت بسره كل البرية

من معي حيث كان شرقا ومغربا وجوفا وقبلة وفي شمائلي

وإن اسمه في البعد كنت أمامه ويكفي لي حصنا حصينا

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه وتيسيره ومنه

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولسيدي أبي القاسم السهيلي رضي الله عنه

يا من يرى ما في الضمير ويسمع   أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها   يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن رزقه في قول كن   امنن فإن الخير عندك أجمع
ما لي سوى فقري إليك وسيلة   فبالافتقار إليك فقري أدفع
لا تسلمني حسب ما أسلمني الورى   فإليك بالشكوى بقلب الموجع
يا رب حسبك ما ترى من حالتي   فامنع بعز علاك مولا يصنع
يا رب أنت فلن أدعوه أستغث   فأجب فإني راغب متضرع
يا رب أنت ذو وعد محسن   فإذا وعدت فمنجز متسرع
يا رب قد جهد البلاء وشفني   وتضايقت حالي وأنت المفزع
يا رب كيف تضيق عني رحمة   هي من ذنوب الخلق طرا أوسع
يا رب إنك لا يدوم أذى   ووجه الصباح مع التفرج يطلع
يا رب من أرجو سواك لعافية   أنت الرجاء وما بغيرك مطمع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة   فإذا رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه   إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لفضلك أن تقنط عاصيا   الخير أكثر والمواهب أوسع
أنت العليم بأنني بك واثق   متوكل ما لي إلى من أرجع

متوسل

متوسل بمحمد خير الورى   مستمسك بجنابه متشفع

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولسيدي أبي القاسم السهيلي أيضا رضي الله عنه

صرفت إلى رب الأنام مطالبي   ووجهت وجهي نحوه ومآربي
إلى الملك الأعلى الذي ليس فوقه   مليك يرجى سيبه في المصاعب
إلى الصمد البر الذي فاض جوده   وعم الورى طرا بجزل المواهب
مجير من الخطب المخوف وناصر   مغيث إذا ضاقت علي مذاهبي
مقيلي إذا زلت بي النعل عاثرا   وأسمح عفوا وأكرم واهب
فما زال يوليني الجميل تلطفا   ويدفع عني في صدور النوائب
ويرزقني طفلا وكهلا وقبلها   جنينا ويحميني دني المكاسب
إذا سدت الأملاك دون أبوابها   ونهنه عن غشيانهم زجر حاجب
فزعت إلى باب المهيمن طارقا   مدلا أنادي باسمه غير هائب
فلم ألف حجابا ولم أخش منعه   ولو كان سؤلي فوق هام الكواكب
كريم يلبي عبده كلما دعا   نهارا وليلا في الدجى والغياهب
يقول له لبيك عبدي داعيا   وإن كنت خطاء كثير المعائب
فما ضاق عفو عن جريمة خاطئ   وما أحد يرجو نواله خائب
فلا تخش إقلالا وإن كنت مكثرا   فمعروفه مبذول إلى كل طالب

ساْئلهُ ما شئتَ إنّ يمينه تسحّ دفاقًا بالمنى والرغائب
فحسبي به في الهزاهز ملجأً وحرزًا إذا اخشيت سهام النوائب
كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وللإمام الحوضي رحمه الله تعالى ورضي الله عنه

الحمد لله ما دام الوجود له حمدًا يورثنا منه الرضى أبدا
ثم الصلاة على فضل الوجود كما قد خصه الله بالإكثار لما بدا
به توسلنا مولاي إنا به ننال كل المنى حقا كما وردا
يا ربنا هيئ لنا من أمرنا رشدا وانشر علينا من الستر الجميل ردا
وافتح لنا منك فتحا غير منقطع واجعل لنا فرجا وابعث لنا مددا
وسهل الصعب من خير الأمور وكن لنا معينا على الطاعات مستندا
أنت المرجى لكشف الضر يا أملي أنت الحبيب لمن يدعو ومن قصدا
أنت الكريم الذي نعماه سابغة على الصغير به رتا ومن جحدا
أنت الرحيم الذي رحماه شاملة كل الورى من غوى منهم ومن رشدا
كم كربة منه فرجتها ولكم أوليت من نعمة لم تحص عددا
إن شئت فاعف والله بطلبنا إلا أهلموا فأتوا نحوه السعدا
أنجح بنا الرجعى ولو جعلت لنا الأماني ولا هوا لغيرهما
ولو وكلنا إلى الأسباب من جزع أنت الموفق منصوفا ومعتمدا

هب لنا أسانا وأقرض لنا أملا وحسن ظن بك نرجو أن ظاد غدا
ما كان منا له حمد وفضل لم يعلم له أحد حدا ولا أمدا
تعطي بلا طلب ترضى بلا سبب تحي العباد بفضل تقرب أبعدا
وقفنا الله عاكف تستجيب لنا وأنت أكرم من أوفى بما وعدا
وكان الذي فضله معتمد وما علينا ... ونعتمدا
يا من خزائنه ليست بنافدة يا من مواهبه لا تنقضي أبدا
إنا سألناك يا من لم يزل صمدا ولم يكن والدا أو كفوا أو ولدا
حسن دعانا وعاملنا بمغفرة لم تولدنا ولا عنبا ولا كمدا
وجد علينا بتقوى ذلك وجنبنا وأوجبنا لغنى الدارين من سعدا
وامنن برزق حلال واسع عجل من حيث لم نحتسب يأتي لنا رغدا
وصن بعزك يا ذا العرش أوجهنا واغننا بك حتى لا نرى أحدا
وكن لنا ناصرا يا من بعزته نرجو الظهور على من ضرنا قصدا
وهب لنا منك في الدارين يا ملكي لطفا خفيا بقينا الضر حيث بدا
واختم لنا منك بالحسنى فأنت على ما تشتهي قادر يا خير من قصدا
وسل على خير من نرجى شفاعته محمد محمود ومن حمدا
ولأنبياء كلهم وآل الجمعهم وصحبهم ومن اهتدى بهم وهدى
أبغنا من الصلوات ما تزكينا بهم يوم سال ... ما لا نشتهي عددا

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

تسبيح سيدنا أبو بكر الصديق رضي الله عنه

سبحان من شق البحار بقدرته شقا وأسكن قعرها حيتانا
سبحان عالم ما حوت أصدافها من لؤلؤ وزبرجد ألوانا
سبحان من أحيا البلاد فأنبتت حب الحصيد وأنبتت أغصانا
سبحان من يجري الرياح بأمره والفلك سخرها لنا ركبانا
سبحان من أنشأ السحاب بلطفه وسقى البلاد غياثه وسقانا
سبحان ذي الجبروت والعز الذي جعل النجوم ضوؤها حسبانا
سبحان من ملك الملوك بقدرته وبرا العباد ومهد البلدانا
سبحان رازق خلقه من فضله يعطي ويمنع ذلكم تبيانا
سبحان من عم الخلائق رزقه ما شاء كان وبالجميل حبانا
سبحان من يقضي القضاء بعدله لم يتخذ ولدا ولا أعوانا
سبحان من يجري الأمور بحكمه قسم الزمان وأوضح التبيانا
سبحان جاعل ليلنا سكنا لنا سبحان من جعل النهار بيانا
سبحان ذي العرش العظيم وربنا سبحان خالق خلقه أقرانا
سبحان من لطفت بنا آلاؤه ومن الضلالة والعمى نجانا
سبحان من هو عالم بقلوبنا وبصيره وبنطقه عافانا
سبحان من شق الصخور بقدرته سبحانه وبحمده سبحانا

سبحان من هو في السماء مهيمن إذ لا نراه ونحن حيث يرانا
سبحان من أفنى القرون ولم يزل فردا بعز جلاله سلطانا
سبحان جامعنا البعض فطالما شهدت جوارحنا بما أنسانا
سبحان من بعث النبي محمدا بالحق منه فبلغ البرهانا
سبحان ناصره على أعدائه إذ خالفوه وأظهروا الطغيانا
سبحان من أولى النبي وخصه بالمكرمات ونزل الفرقانا
سبحان ذي أمرنا بطاعته لنا وعن المعاصي والذنوب نهانا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد النبي وعبده

وتسبيح سيدنا علي [illegible]

[illegible] وسلم
[illegible] من أيادي محمد [illegible]
[illegible] ومن هو في المحاسن كلها فرد أحد
[illegible] النبي غوث العوالم كلها أعلى علي صار أحمد من حمد
روح الوجود حياة من هو [illegible]
عيسى وآدم والصحابة جميعهم [illegible]
لو أبصر الشيطان طلعة نوره في وجه آدم كان أول من سجد

اولو ران النمرود نور جماله عبد الجليل مع الخليل وما عند
لاكر جمال الحو جار فلا يرى الا بتخصيص من الله الصمد
فابشر بمن سكن الجوانح منذ يا من قد ملا من الماء عيناو بعد
غير الوفا معنى الصفا سر الذي نور الهدى روح النهى جسد
هو للصلاة من السلام المرتضى الجامع المخصوص من الابد

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد واله

نقلو من رزقه لهم شي   والخلا ويرزقني
انا مالي فيها شي   اثر اعليها مني
انا عبد ربي له قدرة   يهون بها كل امر عسير
فان كنت عبدا ضعيفا القوى   فربي على كل شيء قدير
مني اثر اعليها   انا عبد ملكو سيدي
والاشيا مقضيا   ما قال الحبيب اشكو جد
ربي ناظر فيها   وانا نظري مقصود
في الارحام وفي الخلق   من نطفة
انا مالي فيها اشي   اثر اعليها مني
يقول الماشا اكر فيكون   ويبدع سبحانه ونعمه

ويحكم في خلقه ما يشا   ويفعل في ملكه ما يريد
في ظلمات الارحام   صورني من نطفة
وابدانه بالانعام   انعام من كل صفا
واخلولي ما والطعام   وانعام مختلفا
وازددت ابغي افتاش   عطاني واشترى
انا مالي فيها شي   اثر اعليها مني
وما زال الستر لي دايما   فسبحانه من حكيم عليم
ولا لي حول ولا قوة   الا بالله العلي العظيم
ما ازددت الا عريان   ما نعلم ما اصنع
سفر الله المنان   اخلق الوجود اعلم
لنا يغني بالم ماني   بشرابو انتفع
واجعل لي الارض فراش   والسما سقفا مبني
انا مالي فيها شي   اثر اعليها مني
فسبحان من عمنا فضله   علينا له الحمد والشكر
يجود علينا باحسانه   ويرزقنا من سماء وارض
الارض ابساط الله   وانا في ملك الله
والخلق عبيد الله   وانا من خلق الله
والارزاق على الله   فاكل من رزق الله
ما نخير من شي   انصيب من عتاب للحق

وما زال الستر
ما ازددت الا
اخلق الوجود

أنا مالي فيماش أش علينا مني
تحولت بالفكر في حالتي وقلت لقلبي كفاك الجليل
مدبر أمري ولا علم لي هو الله حسبي ونعم الوكيل
ثق يا قلبي بالله هو المعطي المانع
وارض بأحكام الله إنا لله راجع
ما ثم إلا في علم الله والخير في الواقع
تدبير ما نشواش من تدبيره عني
أنا مالي فيماش أش علينا مني
بتدبير مولاك كن راضيا ولا تنزعج أبدا من حرج
جرت عادة الله في خلقه إذا ضاق حال أتى بالفرج
يا قلبي لا تهتم واصرف هم الناس
المقدر وافهم كيف أتى وتغابى
سلم تسلم واعلم أن المقضي كائن
من قوى قلبوا عاش فالدنيا منتهية
أنا مالي فيماش أش علينا مني
وكم ليلة في كربة يكاد الرضيع لها أن يشيب
فما أصبح الصبح حتى أتى من الله نصر وفتح قريب
إذا بان الهم نشوح نتلو انشرح لي
وبذكركم نفرح ونحو البشرى لي

يا قلب أمس وأصبح همك الدنيا خالي
وارض بالشي وبلاش واستقنع تستغني
أنا مالي فيماش أش علينا مني
إذا كنت بالعيش مستقنعا بما قد كفى لم تروع بدين
ولم يأتك المقتضي داعيا إلى الحكم بالعقد والشاهدين
خذ الرفق وأدر حالك واترك عنك التدبير
والتزود لرحيلك واصبر أزمانك يسير
واستقنع بقليلك يأتيك الله بكثير
كم عارض بعد انشاش ينهل من المزن
أنا مالي فيماش أش علينا مني
فميسور إقنع فكم عارض فرق أتى بعد ضعف ونشاش
وللحال كن صابرا ساعة فحال يجوز وذا بالولاش
ما الدنيا غير أفراح وأنت أعليها مكبي
في لحظة أمسى وصباح منها عقلك مسبي
روح روحك ترتاح من تعبك يا قلبي
التعب الكل علاش أقل الشي يغني
أنا مالي فيماش أش علينا مني
غنى النفس في نيل ما تشتهي ومن فقرها شوقها للفضول
ومن لم يخالف هوى نفسه لا بد له من عتاب يطول

Copyright © King Saud University

خالف نفسك وافلع   كل اعلا بو عنك
والشهوة لا تشبع   واتركها من هنا
واغرو من اهوائه اقلع   اعلاك نفسك منك
للشهوة يا عياش   حالك ما يعجبني
أنا مالي عياش   اش اعلينا مني
تصير الى شهوة لم تقدر   وفي طاعة النفس تعصي العدو
ضلال العقول اتباع الهوى   ولا حيلة في ضلال العقول
قالولي بعض الناس   اتعقل يا بهلول
واترك عنك الوسواس   واعرف ما انت تقول
وابن الحيط اعلى الساس   ازاي باش تحلول
. قلت لهم ذو اهواس   انصفتم لا كني .
. أنا مالي فيناش   اش اعلينا مني .
من في اري كل جبار   على خاص كل صعب بهوى
وماذا من الناس تحت الثرى   ومن انا من الناس حتى اكون
فالدنيا اتوا نكون   اذا اهتمنا ابو جهم
والدنيا دوار ودور   ما نهتمها عنهم
اش تقولوا مجنون   واش حالي في يومهم
. انا كم عندنا اش   تقولوا معذور
. أنا مالي فيناش   اش اعلينا مني .

وما ضر في القول من قايل   ولا كل قول له يلتفت
ومن قال خيرا سيجزى به   ويرحم من قال سوءا او صمت
قالوا لي يا مجنون   لا تدخل الجامع
الا ابهدنا وسكون   وعلى هيبة خاشع
قلت لهم اش انكون   حتى ما نتواضع
. احضي مني الدرباش   بثوابوا جا نسني .
. أنا مالي فيعاش   اش اعلينا مني .
كانه يا ني اذ الم اكن   فقد لاح شيب وحان اقتراب
من جنس التراب انا خلقت   اعود ترابا من جنس التراب
التربا من جنسي   كانت اصل الخلقا
ولها ابعود رمسي   واغطي يا ملتحفا
فيها نمسا منسي   واعضاي ممزقا
. فضلت دودا وخشاش   تربا يرجع بدني .
. انا مالي فيعاش   اش اعلينا مني .
من الارض كان ابتدا خلقنا   وفيها نعود ومنها الخروج
وقد قيل من يتضع يرتفع   ولا يرتقي للمعالي خروج
ابن تقولوا نجلس   ما عندي في اللباس
جسمي غير اتعيش   لتراب الارض مع الناس
والدنيا لا نلبس   والشملة والدنقاس

Copyright © King Saud University

• او القدسي والشاش والديباج اليمني •
• انا مالي فيباش اش اعليا مني •
اذا كان قلبي سليما فما ابالي بحالي ولا كيف كان
اذا كان لم يستقم باطنا فماذا يجوزه الطيلسان
نوصيك بتقوى الله في السر والاعلان الجبوسان
لا تنظر الا الذي حاضر في كل مكان
اذا ابتغيت الذي ليس ابصره انسان
• صفها من الغشاش ان كنت انصاوحني •
• انا مالي فيباش اش اعليا مني •
لا تطلب سوى الله في حاجة ولا ترفع الراس الا اليه
وفوض له كل امورك يكون اتكالك الا عليه
قالوا لي وقت ضاق والنفقا ما تكسب
قلت الخلق ورزاق من ذا يقوى يحسب
قالوا امش في الاسواق او حاول وانتسب
• قلت افراحي في الاعشاش ان فهم يسرقني •
• انا مالي فيباش اش اعليه مني •
رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري جميعا اليه
لي الخلق والامر هو الذي عليه اتكالي ورزقي عليه
قالوا عكري عشق بمسايل تتسوال

قلت الخلق وانصر سبحانه وتعالى
قالوا ابعد ... قلت لهم لا لا
• والله حبت هشهاش وايش ما يعجبني •
• انا مالي فيباش اش اعليا مني •
اشد حزاما على معزمي واخدم حتى اغدو والحمام
ولا حاجة لي الى ابوابهم ولا غيرهم من جميع الانام
قالوا لي فمن تخدم قلت الخدم ما شرفه
ان لم نخدم نشدم واغليلي ما نشفه
نخواسي نتخوم وانشفو عن كتفي
• نخدم حتى الغشاش ان كان نخدم منه •
• انا مالي فيباش اش اعليا مني •
على وازر والصير في وكره توكلت وهو الحميد المجيد
ولا بد من كون ما قد قضى وليس يكون سوى ما يريد
قالوا الوقت اسمج قلت ابنا سوا الفصاح
قالوا الطلب وانخروج قلت الحاجا تتقباح
قالوا لي تتزوج قلت الهم من يصلاح
• قالوا اعلم باش قلت الله وحسني •
• انا مالي فيباش اش اعليا مني •
بيفحو نعايرني وحنني وننهرني بالنسا الطيو

Copyright © King Saud University

وتدعو الضرورة من اجلها إلى الحاجة التي ليست تليق

بالله يا عشراني خلوني في حالي

ما يتعلق بي باله بحد يما ولا بالي

عنه اش اسوالي التسليم اولى لي

• عن عيبي يا فتاش انت في ما لا يعني •

• انا مالي فيباش انت علينا مني •

دع الناس في حالهم واشتغل بنفسك للنفس فربما سلام

واياك والخوض مع خائض بما ليس يعني كثير الكلام

الخايض مع من خاض في مهالك السواس

والنمام الفراض ما تحملوا الناس

متعرض للاعراض وكل الخصوم الناس

• مثل الكلب النهاش بالغمز اتبعتني •

• انا مالي فيباش انت علينا مني •

لا تغتب ولا تسمع غيبة فيها وعيد شديد اتانا

وغيبة من انت تغتابه كاكل لحم من مات منا

يا من يزعم انوا عاقل كيف نوصيه

انسا لحم من خشنوا تتركه ما لا يعنيه

والحديث انسان عيبوا حتى تعقول فيه

• ان ظلموه الاوباش فالفهم عن اذني •

• انا مالي فيباش انت علينا مني •

وكان المسيء بجبروه تكرم مثله واصبر للكرب

واشهد بمكافاته بحلمك ترمي بالحجار وترمي الرطب

عفوك عنه بحلمك بعض افكار بخلاق

او وصلة من قطعك مما يرضى الخلاق

واعطاك المرحومك نوروا بها والشراق

• الدنيا الكل اوباش نحزوا عني •

• انا مالي فيباش انت علينا مني •

وكم اقبلن بعد ما ادبرن وكم ادبرن بعد ما اقبلن

وبعض الجرايم فاضنا على عدير جرايمها ولو ن

رب اجعلني مومن او موصوف ابدا الايمان

ولمن يسيء محسن او معروف ابدا الاحسان

منه العار امان فالدار او في الامكان

• او باخواني هنهاش نوصل من يقطعني •

• انا مالي فيباش انت علينا مني •

الاهي سالتك بالمصطفى اقل عثرتي يا مقيل العثار

ويوم القيامة لا تخزني ولا تحرق الجسم مني بنار

تحفظني واعملي من اخوانك صلي

واعلى الصحب الفضلا ترضى بتسليمي

Copyright © King Saud University

واخديت احما البلا   غيبني عن اهلي
• المكا قلبي كماش   والفد راز متني •
• انا مالي فيباش   اش اعلينا مني •
اذ الاح بروق من صبا   تذكرت ايام تلك الليال
ليالي السرور وايامها   مع العمر كانت كطيف الخيال
قلبي كان فالشرق   وانا فالغرب اغريب
من بعد ان لاح البرق   نبوقي امرا عجيب
حتى يعجب للخلق   مما نحضوا انغيب
• كيرا مقبض لرباش   في سجنوا يشبهني •
• انا مالي فيباش   اش اعلينا مني •
فيا ربنا كن لنا كلنا   انلنا الرضى بالقضا والقدر
وارحم والدينا وهب رحمة   لمن غاب منا ومن قد حضر
واسلام اعلى الجمع   نحكي المسك العاطر
واعلى السادات اجمع   اولهم والاخر
والفضل المن يسمع   ان اعيبنا ساتر
• سفت الخط الفياش   انباع او نحني •
• انا مالي فيباش   اش اعلينا مني •
تام من نظامه بنظم بزه   نحاكي الرياض البهيم النزيه
فخذ بيد وحاته منشيه   وقل الوتري العيب لا عيب فيه

ذا فات سوق البيان   من قلبي باعيان
فالعاد ان ارماني   واتركني في لكدان
خايف مثل الجاني   مالي مظهر بانهار
• كيرا البر الخفاش   في قفصوا يشبهني •
• انا مالي فيباش   اش اعلينا مني •
كمل كلام سيدي عثمان الفرنبالي رضي الله عنه
ونفع به وما طرز به من مقطعات المتقارب هو لغيره
وقال سيدي يحيى الشريف
رحمه الله كلام سيدي عثمان رضي الله عنه قال
انكا اعلى المعشر   نخلوها في المحضر
سلك انظمها نشهر   اثمير ليوا انشهرا
يسموا سلك الجوهر   بمعاني معتبرا
• لا هوا ولا شواش   في ذا القول افهمني •
• انا مالي فيباش   اش اعلينا مني •
اذا انتامل في   ذا النظم اوذا الاوزان
بستان توجد المعنى   زهر امعانيه الوان
كما يحيى الشريف   مما سيدي عثمان
• نقلو من روف لاش   الخلاو يعرفني •
• انا مالي فيباش   اش اعلينا مني •
٥



بعثنا الحمام حج بنت العجمى ❊ وحضو النفس اوزارها

فان الشعرة مقهورة ❊ لمن حل منه اوزارها

لمسلم بالكتب والشعر ❊ فان اعارة الشعر جار

ومحبوس ان لم يتا حتده ❊ فهل انوى محبوا بعار

بحوم الجاف صلعتنها ❊ وعن من الحسن وبروح

وماء المزن مزج بالحمسا ❊ فهل الان نكون من الشهو

شاذ اما اخلنا في الدين ❊ وانزل منهم منزلة الاول

فان رفعوك كان الكل منح ❊ وان خفضوك فل هذا محل

لكل اجتماع من خليلين فرقة ❊ وان الذى دون الممات قليل

وان افتقار واحد بعد واحد ❊ دليل على ان لا يدوم خليل

تالم قلب كنت ... ❊ وافلتها قد كنت منه اخاف

حتى تقف ... ❊ ... كنون النجع ...

صلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله

ولبعضهم احسن الله لنا ولمن اسمع

وعلى المصطفى شفيع البرايا ❊ افضل الصلوات في كل حين

يا عرب يثرب عشقتكم صلبوني ❊ وبأكناف جودكم تكفوني

قربوني بلطفكم من حماكم ❊ وجروني مكسورهم جبروني

حيكم خاضعا وعمرا دليلا ❊ فتنعمم التعلم يقبلوني

جيرة انتم وقلبي خراب ❊ نظروني بنظرة عمروني

ان قبلوني من وراء حماكم ❊ يا لهنائي بموضع ان قبلوني

فانوا تسلى امرائهم فلن كلا ❊ معغم ما بكم فلا تطردوني

يا اهل الحمى وسكان نجد ❊ انا عبد لكم فجاتن حمونى

انا بالباب واقف من زمان ❊ وجرونى مغرم اسلمونى

يا يعونى فما عشت لرنهم ❊ عجموني وزلتي وسبونى

انتهت والحمد لله الذي بحبا لحد الا لي العجمي

وصلى الله على سيدنا المصطفى الذي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University

صلوات الله كالديم :: للرسول الطاهر النسم
عطفة يا خيرة العلم :: جئناكم زائري الحرم
واصلوا الصدود دعوا :: قبل نقض مهجتي ودم
ساداتي أنتم مناي فلا :: تطردوني يا أمداحهم
علقت روحي بحبكم وصبت :: خوفكم من سالف القدم
غيركم في الكون ما نظرت :: أعيني من ساحل العدم
أنتم حبي ومعتمدي :: أنتم قصدي من أمم
أنتم فرضونا ولني :: يا عريبا الشفيع من إضم
ما سكوني إلى ربى حلب :: وفؤادي لا يحيد سلم
أمن عتبكم كحظت :: من عماها بأجلا الظلم
شرفوا في بزورتكم :: لو بطيف الطيف في الحلم
وانظروا في عبيد عبدكم :: واجعلوني أصغر الخدم
واقبلوني كيف كنت ولا :: تطردوني يا ذوي الكرم

انتهى

صل يا رب على من جاء بالإسلام :: أحمد الهادي المجد سيد الأقوام
قد أتانا خير هادي معدن الإنعام :: وجد القوم كثيرا تبع الأصنام
سل سيف التوحيد فاقطع الأخصام :: وتلا جهرا عليهم محكم الأحكام
قول ربي الله تعالى واحد لا ينام :: خير أهل الهاشمي سيد الأقوام
من سما باسم النبي وبوجه الأرحام :: حل في كل قلب لذة الإسلام
لا أمر كان جهولا هام في الأوهام :: من الله تعالى للهدى إلا الإلهام

٤٥

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

وله رحمه الله تعالى ورضي عنه

يا رب باسمك العظيم الأعظم وبجلالك الكبير الأفخم
وبصفاتك وبالأسماء وبجميع كتب السماء
وكل ما دعا به نبي أو ملك في الدهر أو ولي
وكل مرسوم على موجود بقدرة أو قلم معهود
وبحبيبك النبي الأكرم وبخليلك أبيه الأقدم
وبجميع الرسل والنبيين وبالملائكة أهل التمكين
وكل صالح وكل بر وصالح في البحر أو في البر
وصاحب الوقت وأهل النوبة والصادقين المخلصين التوبة
وسورة البقرة وآل عمران ويس وطه وجميع القرآن
أسبل علي من لدنك الستر الجميل وصنه من كل عدو ومستطيل
أو كل ذي مقدرة أو كائن إذايه أو غالب أو سالب
يا رب واجعل كيد من يريده في نحره يصلى به ومن يريده
واجعلني من أهل التقى والعلم والحفظ يا رب العلى والفهم
ومن الأمراض عافنا والبرء والشكر مدى الأزمان
والدين والأسرار والأنوار ورغد العيش وعز الجار
واحفظ جهاتي يا من تأمل لقاصد من أتى إليه ماثل

Copyright © King Saud University

واجعله سوقا للخير والأسرار معمورة من سائر الأقطار
واحفظه يا رب من الوباء والجوع والباساء والضرار
واجعله مأوى للخيار الفضلا وتابعيهم في مدارج العلا
ولذوي النصيحة والاستعلا الدالين على التقوى والاستغفار
واغسله يا رب من الأقذار واجعله محجوبا من الأشرار
وكل من يسعى في هدامه أو ضرر أو أوله [illegible]
أنت لنا يا رب نعم الجار والقاصم الأعداء جبار
يا حي يا قيوم يا ودود يا بر يا وكيل يا حميد
ويا حليم يا عليم يا علي ويا عظيم يا حفيظ يا ولي
يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا استجب لنا
يا رب وارزق ناظم الأبيات وحافظها غرف الجنات
وسامعها وجميع المؤمنين والدينا يا إله العالمين
والحمد لله العظيم الكرم رب الورى الوهاب مسبل النعم
ثم الصلاة والسلام أبدا على النبي العربي أحمدا
وآله البررة الأطهار وصحبه الأجلة الأخيار

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وصحبه

يا رب يا رحمان يا من لا يطلب إلا إليه وعنده يرتجى الأ

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولغيره [illegible] التميمي رحمه الله ورضي عنه

إلى كم تمادى في غرور وغفلة وكم هكذا نوم إلى غير يقظة
لقد ضاع عمر ساعة منه تشترى بملء السما والأرض أية ضيعة
أتنفق هذا في هوى هذه التي أبى الله أن تسوى جناح بعوضة
وترضى من العيش السعيد تعيشه مع الملأ الأعلى بعيش البهيمة
فيا درة بين المزابل ألقيت وجوهرة بيعت بأبخس قيمة
أفان بباق تشتري سفاهة وسخطا برضوان ونارا بجنة
أأنت صديق أم عدو لنفسه فإنك ترميها بكل مصيبة
ولو فعل الأعدا بنفسك بعض ما فعلت لمستهم لها بعض رحمة
لقد بعتها هونا عليك رخيصة وكانت بهذا منك غير حقيقة
فويدا اشتغالا بحظها تعش من الغلو إن كنت ابن أم كريمة
عبير بها موقف وصيحة تعد عليها كل مثقال ذرة
كلفت بها دنيا كثير غرورها تعامل في نصحها بالخديعة
إذا أقبلت ولت وإن هي أحسنت أساءت وإن أصفت فتوبا لكدرة
وإن نلت منها مال قارون لم تنل سوى لقمة في قبضة منها وخرقة
وهبك ملكت الأرض فيها أمر تفر عنه مرغما إلى الحفرة
تعد عنها وأهليها تعفهم وخذ كفافا بنفسك عنها فهي كل الغنيمة

Copyright © King Saud University

ولا تغتنم فيها بفرحة ساعة تعود بأحزان عليك طويلة
وتبسط فيها الآمال وتنقضي كتبسط فيها بعض يوم وليلة
عليك بما يجري عليك من التقى فإنك في سهو عظيم وغفلة
مع السر ذكر الله فيها إذا ترى بها ذاكر الله ضعف العقيدة
إذا شرعوا فيها تعنت فإنما فيا ممتدا فيه الوأى لعنة
وإن كان لهوا أو أحاديث زينة وثبتا وثوبا الله نحو الفريضة
تصلي بلا قلب صلاة بمثلها يكون الفتى مستوجبا للعقوبة
تصلي وقد أتممتها غير عالم تزيد احتياطا ركعة بعد ركعة
فويلك تدري من تناجيه معرضا وبين يدي من تنحني غير مخبت
تخاطبه إياك نعبد مقبلا على غيره فيها لغير ضرورة
ولو رد من ناجاك للغير طرفه تميزت من غيظ عليه وغيرة
أما تستحي من مالك الملك أن يرى صدودك عنه يا قليل المروءة
صلاة أفيمن يعلم الله أنها بفعلك هذا طاعة كالخطيئة
وأقبح من ذا أن تفعلها كما فعلت الصدر لو بعض منعة
وإن تعترف في الفجر أنك تكونها على ما تحوله من بار ونعمة
ذنوبك في الطاعات وهي كثيرة إذا عددت تغنيك عن كل زلة
فيا ليت أن يغفر الله بعدها وإن تلك في الذنب منذ توبة
فيا عامدا للنار جسمك لين فجربه تمرينا بحر الظهيرة
وجربه في لسع الزنابير تجترئ على نهش حيات هناك عظيمة

فإن كنت لا تقوى فويلك ما الذي دعاك إلى إسخاط رب البرية
تبارزه بالمنكرات عشية وتصبح في أثواب نسك وعفة
فأنت عليه أجرأ منك على الورى بما فيك من جهل وخبث طوية
تقول مع العصيان ربي غافر صدقت ولكن غافر بالمشيئة
وربك رزاق كما هو غافر فلم لم تصدق فيهما بالسوية
فإنك ترجو العفو من غير توبة ولست ترجي الرزق إلا بحيلة
فلم ترض إلا السعي فيما كفيته وإهمال ما كلفته من وظيفة
على أنه بالرزق كفل نفسه لكل ولم يكفل لكل بجنة
تسيء به ظنا وتحسن تارة على فهم ما يقتضي الهوى في القضية
إلاهي واخذ ننا بتوبة ولا تخزنا وانظر إلينا برحمة
وخذ بنواصينا إليك وهب لنا يقينا يقينا كل شك وريبة

وكن شغلنا في كل شغل وهمنا ونغنينا عن كل هم وبغية

وآل وصحب أجمعين وتابع وتابعهم من كل أبرو بنية

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ما لذة العيش إلا صحبة الفقرا هم السلاطين والسادات والأمرا
فاصحبهم وتأدب في مجالسهم وخل حظك مهما خلفوك ورا
ولازم الصمت إلا إن سئلت فقل لا علم عندي وكن بالجهل مستترا
وراقب الشيخ في أحواله فعسى ترى عليه من استحسانه أثرا
واعلم بأن طريق القوم دارسة وحال من يدعيها اليوم كيف ترا
واغتنم الوقت واحضر دائما معهم واعلم بأن الرضى يختص من حضرا
وإن بدا منك ذنب فاعترف وأقم وجه اعتذارك عما فيك منك جرى
وقل عبيدكم أولى بصفحكم فسامحوا وخذوا بالعفو يا فقرا
هم بالتفضل أولى وهو شأنهم فلا تخف دركا منهم ولا ضررا
وبالتفتي على الإخوان جد أبدا حسا ومعنى وغض الطرف إن عثرا
ولا تر العيب إلا فيك معتقدا بأنه بينا ولم يكن ظهرا
وحط رأسك واستغفر بلا سبب وقم على قدم الإنصاف معتذرا
متى أراهم وأنى لي برؤيتهم أو تسمع الأذن مني عنهم خبرا
من لي وأنى لمثلي أن يزاحمهم على موارد لم ألف بها كدرا
قوم كرام السجايا حيثما جلسوا يبقى المكان على آثارهم عطرا
يهدي التصوف من أخلاقهم طرفا حسن التألف منهم راقني نظرا

وكم تنشقت من أنفاسهم نفسا أذكى من المسك تنفيسا إذا انتشرا
أحبهم وأداريهم وأوثرهم بمهجتي وخصوصا منهم نفرا
هم أهل ودي وأحبابي الذين علوا عمن يجر ذيول التيه مفتخرا
ما زال شملي بهم بالله مجتمعا وذنبنا فيه مغفورا ومغتفرا
بجاه سيدنا المختار صلى عليه الله من طاب وأوفى جانخرا

كملت بحمد الله تعالى
وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

أنا الموجود فاطلبني تجدني وإن تطلب سواي لا تجدني
أنا المقصود لا تقصد سواي كثير الخير فاطلبني تجدني
أنا الرب الذي يخشى عذابي جميع الخلق فاطلبني تجدني
أنا الملك المهيمن جل قدري عظيم الملك فاطلبني تجدني
أنا المعبود لا تعبد سوائي أنا الجبار فاطلبني تجدني
تجدني في سواد الليل عبدي قريبا منك فاطلبني تجدني
تجدني مستغيثا لك مغيثا أنا الفهّا فاطلبني تجدني
تجدني في نجواك خير خل وخير قوم فاطلبني تجدني
تجدني واصلا صحبا عظيما كثير البر فاطلبني تجدني

Copyright © King Saud University

إذا اللهفان نادانى كظيما أقول لبيك فاطلبنى تجدنى
أنا عبدى عصانى لم تجدنى سريع الأخذ فاطلبنى تجدنى
إذا المضطر فالأكبر دانى نظرت إليه فاطلبنى تجدنى
فإن هو تاب تبت عليه عبدى أنا التواب فاطلبنى تجدنى
فسلم إلي لا تقصد سوائى أنا الستار فاطلبنى تجدنى
أتذكر ليلة ناديت سرا ألم أسمعك فاطلبنى تجدنى
فلا تعبد يا عبدى سوائى من النيران فاطلبنى تجدنى
فهل للخلق من يعطى جزيلا سوائى لمن فاطلبنى تجدنى
ومن يخلد فى الفردوس غيرى أنا الرزاق فاطلبنى تجدنى
سأغفر لعبيدى ولا أبالى غدا فى الحشر فاطلبنى تجدنى
وأكرم من أريد بلا حساب أنا الوهاب فاطلبنى تجدنى
وأرحم من عبيدى من عصانى بجهل منه فاطلبنى تجدنى
لى الآلاء والنعماء عبدى لى الخيرات فاطلبنى تجدنى
لى الدنيا وما فيها جميعا لى الملكوت فاطلبنى تجدنى
أتعرف من له إسم كإسمى أنا الرحمان فاطلبنى تجدنى
أتعرف من ينجى الخلق غيرى من النيران فاطلبنى تجدنى
أتعرف من يقول الشىء مثلى كن فيكون فاطلبنى تجدنى
أتعرف منقذا غيرى سريعا من الهلكات فاطلبنى تجدنى
أنا الله الذى لا شىء مثلى أنا الجبار فاطلبنى تجدنى

أنا البا[illegible]

أنا الباقى الذى لا قبل قبلى ولا بعدى فاطلبنى تجدنى
أنا للعبد أرحم من أبيه ومن والدته فاطلبنى تجدنى
أنا الوهاب يا عبدى سريعا وفى العهد فاطلبنى تجدنى
أنا القيوم المهيمن فوق عرشى بلا تكييف فاطلبنى تجدنى

انتهى هـ

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

ولسيدى محمد بن الحسن رحمه الله

مخمسة الأبيات بحروف قول الله تعالى ادعونى أستجب لكم

إلى الله أشكو ما ألاقى من الأسى فهو الذى يعفو عن العبد إن أسا
دعوت له فهو المجيب لسؤلى عسى أبلغ المأمول من فضله عسى
عليه اعتمادى فى جميع مطالبى ولا كل قلبى من ذنوبى قد قسا
وحقك لا أشكو الغير فاقتى وفضلك أرجو فى الصباح وفى المسا
قدمت على طاعات فاسمح بتوبة على بغنى فقد ضيع العمر عسى
بوجه من التوب الكريم نواله ويسلك بى وحشة القبر مونسا
أمولاى وارحم ضعفى وتضرعى بجهد صار قلبى بالمعاصى منتكسا
سألت بالمختار فاغفر جرائمى ولا تفضحنى يوم حشرى منكسا
نعوذ من [illegible] الكريم إجابة متى ما دعونا الله كريم [illegible]
جعلته ذخرى واعتمادى وعدتى فهو الذى غدا وهو الذى [illegible]

به أستعين الله في كل حاجة   ومن يستعن بالغير فقد صار أخرسا
له الحمد والشكر الكثير عن ما   عليه فقد وافى الصواب وأسسا
كما به الإحسان منه تفضلا   فتممه بالرضوان منه تأنسا
محمد قاصد بما قد طلبته   أيا من عليه عن كل نفس تنفسا
فاقبل دعائي يا إله وعما فيه   وأنت عليم بالخفي وبالأسا
وصل على خير الأنام محمد   وما دمت الأيام والبر عسعسا

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قصيدة أبي محمد بن الذكري الصربي رضي الله عنه ونفعنا به

ما أرسل الرحمن أو يرسل   من رحمة تصعد أو تنزل
في ملكوت الله أو ملكه   من كل ما يختص أو يشمل
إلا وطه المصطفى عبده   نبيه مختاره المرسل
واسطة فيها وأصل لها   يعلم هذا كل من يعقل
فلذ به في كل ما ترتجي   فهو شفيع دائما يقبل
وعذ به من كل ما تختشي   فإنه المأمن والمعقل
وحط أحمال الرجا عنده   فإنه المرجع والموئل
وناده إن أزمة أنشبت   أظفارها واستحكم المعضل
يا أكرم الخلق على ربه   يا خير من فيهم به يسأل
قد مسني الكرب وكم مرة   فرجت كربا بعضه يذهل
ولن ترى أعجز مني فما   للشدة أقوى ولا أحمل

فبالذي خصك بين الورى   برتبة عنها العلا تنزل
عجل بإذهاب الذي أشتكي   وإن توقفت فمن أسأل
فحيلتي ضاعت وصبري انقضى   ولست أدري ما الذي أفعل
وأنت باب الله أي امرئ   أتاه من غيرك لا يدخل
صلى عليك الله ما فتحت   زهر الروابي نسمة شمأل
مسلما ما فاح عطر الحمى   وطاب منه الند والمندل
والآل والأصحاب ما غردت   ساجعة أملودها مخضل

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

ولسيدي أبي مدين الغوث نفعنا الله به

أستغفر السعي الباطل في الظلم   على عباد من الشرار ملتزم
أستغفر الله مما يستجير به   إذ الملم به ضر من الألم
أستغفر الله غفار الذنوب لمن   بالانكسار أتى والذل والندم
أستغفر الله ستار العيوب على   أهل العيوب ومنجيهم من النقم
أستغفر الله من ضعفي ومن خلفي   وشين شأني ومن شكي ومن شيم
أستغفر الله من سمعي ومن بصري   ومن ضميري ومن فكري ومن كلمي
أستغفر الله من قولي ومن عملي   ومن كبير آثامي ومن لممي
أستغفر الله مما قد جنته يدي   من الخطايا ومما قد سعت قدمي

Copyright © King Saud University

أستغفر الله مما لم تكن كسبت يدي وما كسبت في سابغ الحلم
أستغفر الله من سوء من علني ومن تقلب قلبي وابتسام فمي
أستغفر الله من نفسي ومن نفسي وخاطري وخطو الوهم بالنهم
أستغفر الله مما لست أعلمه وما علمت وما خرقت بالقلم
أستغفر الله من صحتي ومن صحبي ومن تحول حالي حالة السقم
أستغفر الله من قولي أنا ومعي ولي وعندي ومن ظني ومن قسمي
أستغفر الله من يومي وليلته وفي غد قبل أن تسموا من العدم
أستغفر الله من نومي ومن سنتي ويقظتي وبما عشت معتصم
أستغفر الله مما كان في صغري من الخطايا لعصر الشيب والهرم
أستغفر الله ما هبت يمانية وسحت السحب في الساحات والأكم
أستغفر الله ما سار الحجيج إلى معالم شرفت بالعز والحرم
أستغفر الله ما لاح الصباح وما غنت طيور على الأغصان بالنغم
أستغفر الله تعداد الحروف وما في الذكر من آية تتلى ومن كلم
أستغفر الله تعداد الهوام وما في البحر من نعم والبر من نعم
أستغفر الله تعداد الكواكب في مدارج الفلك من باد ومنكتم
أستغفر الله تعداد الرياح وما تجري عليه من الأغصان والقسم
أستغفر الله تعداد الرمال وما ينهل في عالم الدنيا من الديم
أستغفر الله تعداد المواطن في نجد وأودية النقي والعلم العلم
أستغفر الله تعداد الخلائق من إنس وجن ومن عرب ومن عجم

أستغفر الله جل الله خالقنا باري البرايا ومحيي الأعظم الرمم
أستغفر الله جل الله رازقنا المنعم المفضل الموصوف بالكرم
أستغفر الله جل الله باعثنا ليوم تزدحم الأملاك والأمم
أستغفر الله أضعاف أضعافه مما ذكرت من الأجناس والقسم
ثم الصلاة على المختار سيدنا خير البرية من باد ومبتسم

انتهى بحمد الله وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
ولسيدي أحمد بن رابط أفاض الله علينا من بركاته

إلهي مددت الكف في كل شدة ومنك وجدت اللطف في كل نائب
وأنت ملاذي والأنام بمعزل وهل مستحيل في الرجاء كواجب
فحقق رجائي فيك يا رب واكفني شماتة عدو وإساءة صاحب
ومن لي أن أخشى من عدو أصابني وستر ضاف من جميع الجوانب
فكم كربة تخشى من غمارها وكانت تجيء بين الحشا والترائب
فلا قوة عندي ولا لي حيلة سوى أن فقري للجليل المواهب
فيا ملجأ الشخص عند دعائه أغثني فقد سدت علي مآربي
وجاوز عني إن أسأت ونقني وهب لي في الخلوة أزكى مكاسب
إذا عجزوا في نفعهم عن نفوسهم فكيف بنفعهم نفع الغير الكواذب
فيا حسنا فيما مضى أنت قادر وعمل اللطف بي في حالتي والعواقب

Copyright © King Saud University

وإني لأرجوا منه ما أنت أهله ... وإن كنت خطاء كثير المعايب
فصل على المختار من آل هاشم ... إمام الورى عند اشتداد النوائب

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

يا أزمة الشدة العظمى ستنفرج ... إن الشدائد مقرون بها الفرج
يا أزم لم أخش خطبا منك يوحشني ... وحسن ظني بلطف الله ممتزج
يا أزم سابق فضل الله ضامنه ... الأوبة الدهر أن الصبر ينفرج
يا أزم كم كربة دهياء قد همت ... واللطف فيها مع الأنفاس مندرج
يا أزم كم شدة قد أنتجت فرجا ... محاسنا فرحا سرت به المهج
يا أزم كم ليلة للخطب مظلمة ... ضاءت لصبح سرور بعدها سرج
يا أزم كم أزمة حتى إذا كشفت ... عن ساقها عاقها من ربها عرج
يا أزم كم عقدة قد حل عقدتها ... إذ رام صاحبها لو يقطع الودج
يا أزم حيف وسوء غيرها معه ... فيه انتشر الرجا في عيشنا أرج
يا أزم رعي بلا والسر مع لجة ... فصح يحيى بغير الغلو منبلج
يا أزم هول وخطب عن ساحتنا ... فقد هدى لنا حال به بهج
يا أزم عن عصمتي إن قرب ناديه ... من شد جد كل هم معضل فرج
يا أزم لي أمل في جاه من عظمت ... به وسائل فيها السول منتهج

يا أزم إن رسول الله ما يئست ... نفس امرئ قد رجاه وهو منزعج
يا أزم من قد عينا بعد ما فقدت ... برد وجه سرور وهو مبتهج
يا أزم من شق بدر التم معجزة ... تعلوا به في بروج السعد لي درج
يا أزم من انبعث ماء أصابعه ... يشفي ظما مهجتي إن مسها الوهج
يا أزم من هزم الله الجيوش له ... بقبضة من تراب إذ علا الرهج
يا أزم من يهزم أعداي ويشهدني ... لهم مصارع عن قرب وأبتهج
يا أزم من أنس الضب المقول له ... نرجو به الأنس والأفراح تمتزج
يا أزم من نطق الذيب البعير له ... به سيخرس أعداء بنا لهجوا
يا أزم من جاءه لما دعا شجر ... ندعوا به وبه روض المنى بهج
يا أزم من حن جذع نحوه ولها ... به نعم علينا للورى منهج
يا أزم من نطقت صم الجماد له ... به يصم عدو بالأذى لهج
يا أزم من سجدت زهر النجوم لجماله ... وهو في الأحشاء يختلج
يا أزم كم خص من نصر وكرامة ... لو أن همته والدهر يعتلج
يا أزم من خمدت نيران فارس في ... ميلاده عصمتي أن ضمنا رهج
يا أزم من خص بالحوض المورود غدا ... يروي به من ظما الأحشاء يلتعج
يا أزم من أسر الغوات به ... استرح من شدة سوء حرج
يا أزم من خص بالمعراج له ... لنا به اتحف في مرفقنا حرج
يا أزم بالرسول الله عصمتنا ... من ظالم غير إلا منها ينتهج
يا أزم ذكر رسول الله سابغة ... من الصوارع فيها النبل ينزعج

Copyright © King Saud University

يا أزم حب رسول الله جنتنا   فأسهم البغي فيها الأمت والعوج

يا أزم جاه رسول الله عدتنا   إن قام حرب الورى واعتسى مهج

يا أزم نور رسول الله يرشدنا   إن ضل قصد بنا أو جار منعرج

يا أزم مجد رسول الله ينقذنا   إن جار دهر ودار أو بالأذى حجج

يا أزم فضل رسول الله يوسعنا   لطفا من الله لا يخشى به عوج

يا أزم مدح خير الناس سيدنا   إذ لاح في كبد بالأذى لجج

يا أزم جاه عظيم إن سكنت قوت   فليس يقدر صرف الدهر يختلج

يا أزم أرجوا به الألطاف تشملني   فليس من بعدها الأحشاء تنزعج

يا أزم الفاصلة شوقت أبدا   عليه أرجوا بها أن يأتي الفرج

تمت بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم   صلى الله على سيدنا محمد النبي عبده

المنفرجة المباركة للإمام ابن النحوي

رحمه الله ورضي عنه

اشتدي أزمة تنفرجي   قد آذن ليلك بالبلج

وظلام الليل له سرج   حتى يغشاه أبو السرج

وسحاب الخير لها مطر   فإذا جاء الإبان تجي

وفوائد مولانا جمل   لسروح الأنفس والمهج

ولها أرج محي أبدا   فاقصد محياه الأرج

فلربتما فاض المحيا   ببحور الموج من اللجج

والخلق جميعا في يده   فذوو سعة وذوو حرج

ونزولهم وطلوعهم   فإلى درك وعلى درج

ومعايشهم وعواقبهم   ليست في المشي على عوج

حكم نسجت بيد حكمت   ثم انتسجت بالمنتسج

فإذا اقتصدت ثم انعرجت   فبمقتصد وبمنعرج

شهدت بعجائبها حجج   قامت بالأمر على الحجج

ورضا بقضاء الله حجا   فعلى مركوزته فعج

وإذا انفتحت أبواب هدى   فاعجل لخزائنها ولج

وإذا حاولت نهايتها   فاحذر إذ ذاك من العرج

لتكون من السباق إذا   ما جئت إلى تلك الفرج

فهناك العيش وبهجته   فلمبتهج ولمنتهج

فهج الأعمال إذا ركدت   فإذا ما هجت إذا تهج

ومعاصي الله سماجتها   تزدان لذي الخلق السمج

ولطاعته وصباحتها   أنوار صباح منبلج

من يخطب حور الخلد بها   يظفر بالحور وبالغنج

فكن المرضي لها بتقى   ترضاه غدا وتكون نجي

واتل القرآن بقلب ذي   حزن وبصوت فيه شجي

وصلاة الليل مسافتها   فاذهب فيها بالفهم وجي

وتأملها ومعانيها   تأت الفردوس وتبتهج

Copyright @ King Saud University

واشرب تسنيم مفجرها لا ممتزجا وبممتزج
مدح العقل الآتيه هدى وهوى متول عنه هجي
وكتاب الله رياضته لعقول الخلق بمندرج
وخيار الخلق هداتهم وسواهم من همج الهمج
وإذا كنت المقدام فلا تجزع في الحرب من الرهج
وإذا أبصرت منار هدى فاظهر فردا فوق الثبج
وإذا اشتاقت نفس وجدت ألما بالشوق المعتلج
وثنايا الحسناء ضاحكة وتمام الضحك على الفلج
وعياب الأسرار اجتمعت بأمانتها تحت الشرج
والرفق يدوم لصاحبه والخرق يصير إلى الهرج

وأبي بكر في سيرته ولسان مقالته اللهج
وأبي حفص وكرامته في قصة سارية الخلج
وأبي عمرو ذي النورين المستحيي المستحيا البهج
وأبي حسن في العلم إذا وافى بسحائبه الخلج
رب بهم وبآلهم عجل بالنصر وبالفرج

كملت المنفرجة المباركة بحمد الله
تعالى وحسن عونه وتيسيره
ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

إن أبطأت غارة الأرحام وابتعدت فأقرب الشيء منا غارة الله
يا غارة الله جدي السير مسرعة في حل عقدتنا يا غارة الله
ضاقت وضاق بنا من كل ناحية واظلمت خلق والحمد لله
لا يرتجى كشف ضر ثم ناحية في كل نائبة إلا من الله
فثق به في ملمات الأمور وهل تجلى بشديدة إلا في الله
إن الشدائد مهما ضاقت انفرجت لا تقنطن إذا من رحمة الله
كم من لطائف أولاها العباد وكم أشياء لا تحصى من نعمة الله
لي علينا جزيل الخير ننشر في كل جارحة فضل من الله
يا فزع قلب سريع محزون وجل مستضعف خائف من سطوة الله
وقل إذا ضاق الخنق منتهلا برفع صوت ألا يا غارة الله
فكم خناق الذي قد ضاق عن عجز ونفس كربته يا غارة الله
بالي ملاذ ولا تخلو به ولا عماد ولا ذخر سوى الله
رب تفرد في ملك وعز علا منزه عن عداة وأشباه الله
أو جوه سبحانه الا نعيم له ... يا الرجو في الله
فكم وخير والي ... وكم ... الفقر عن الله
إذا على ... مضى فرطا سهلا لم يكن ... الله

Copyright © King Saud University

ألوم نفسي وقلبي ربما رجعا عن المعاصي بتوفيق من الله
وربما بكيا خوف الذنوب لما قد أسلفا من خطيئات إلى الله
يا نفس قولي إذا ضاق الخناق ولا يا غارة الله حثي غارة الله
لا تيأسي نفحة تأتي فربتما تأتيك بعد إياس نفحة الله
واستعمل الصبر فيما جاء من نوب فليس بالصبر تخشى نقمة الله
الصبر درع حصين منه يكف المكاره والأسوا من الله
ما استعمل الصبر إنسان فخاب به رأي ولا جاءه بؤس من الله
والصبر في جملة الأشياء معتمد وصاحب الصبر محفوظ مع الله
فلا تزل هكذا ما عمرت متكلا فيما ينوبك من أشيا على الله
تبلغ مراديك في دنيا وأخرة إن كنت أحسنت ظنا منك بالله
ثم الصلاة بمحمود الصلاة على محمد المصطفى من خيرة الله

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

يا رعاة الحمى إغاثة ملهوف تداعت عليه خيل الأعادي
وتوالت بكل عرصة القطع ونهب الأموال والإفساد
وبكل عمة لكل محب مرتعا لسهام ذي الحساد
وانهضوا نهضة الكرام وصولوا صولة الذائدين يوم الطراد

واسمعوا أجاركم ولا تسلموه يا أهل الكفاية الأمجاد
يا أبطال درعة وسجلماسة والراكعين والسجاد
ورجال السودان والسوس والجوز ومن بمراكش من أجواد
ورجال الجبال والغرب طرا وخصوصا تربة من أوتاد
مثل إدريس وابنه وابن يعزى وعبد السلام في الزهاد
وتلمسان والثغور جميعا وبلاد الأتراك والأكراد
ورجال الصحراء للزاب للقلعة مأوى الأفاضل الأمجاد
ومصر الغبرا والشيخ في مصر ذي الفتوح والإمداد
ورجال الصعيد طرا والأسوار ومن كان حول ذا النوادي
ورجال الحجاز مأوى الفخار المحض والنور والبهاء البادي
وخصوصا بطيبة الدريه وخصوصا بها النبي الهادي
وخصوصا محمدا خيرة الخلق ونور الهدى ونهج الرشاد
سيد العالمين والشافع المرضي عند الإله يوم المعاد
لا يزال عليه الصلاة مع التسليم يغشاه منه وسلام غاد
واليمانين والشاميين والشيوخ وخصوصا من كان في بغداد
ومن احتل في الشآم ومن كان بلبنان من تقي ذي جواد
وجميع الأقطاب والغوث والقوم جميعا ثم من رجال النادي
والشيبر صفوة الخلق والرسل خصوصا بصفة الإرشاد
وخصوصا منهم أولي العزم أهل الاسم في كل صالح مستفاد

Copyright © King Saud University

وخصوصا نبينا احمد المختار قطب الاقطار والابرار
شملتهم من الاله صلاة وسلام من كوامل الامداد
ورجال البحار والبر والاملاك اهل الله غاية العباد
وذوات الخدور من صالحات وذوات الجبال والاوهاد
يا غوثاه يا غوثاه عاثت في الزوايا غواشم الاوساد
يا غوثاه يا غوثاه أزرت بالمزايا مقاول الفساد
يا غوثه يا غوثه خاضت في الزكايا الحمير وهي صواد
يا غوثه يا غوثه جاشت بالبلايا جموع اهل العناد
شتت الله شملهم عن قريب انه سامع نداء المنادي
فقصم الله ظهر كل فجور فاجر دابه ابتغاء الفساد
فقطع الله من سياخي النسبة كل مغتد من الحساد
وحمى الله كل بيضة فقر من اكف الخسار والصياد
وحمى الله اهل كل مقام وحمى من مغاسر العناد
واذل الفريق ذا البغي عنا واجل الفريق ذا الاوراد
رب انت المولى البديع الجلال العلو قهرا وانت رب العباد
لك امر الورى وانت منير الكون والمستبد بالايجاد
انت قيومه وديانه فيما تعاليت فيه عن انداد
لم تزل قاهرا فحوز لما شئت علينا عن حجة الاضداد
انت حامي الحمى وانت المرجى والمنادى لكل خطب يعادي

٥٦

يا حبيب القلوب انت ملاذي يا ربيع النفوس انت عمادي
انت حصني وانت كنزي وذخري انت سؤلي وبغيتي ومرادي
انت ركني اذا تعزز بالشعب نسيب وانت رفدي وزادي
انت سيفي وانت جندي اذا ما جار اهل السيوف والاجناد
انت انسي وانت منية نفسي دون كل المنى وانت استنادي
يا طبيب القلوب داو فؤادي واسقه ما سقيت اهل الوداد
انت حسبي وجنتي وكهفي ونصيري من كل باغ وعاد
اعد قلبي على هواه فيمسي خاسئا واهدني سبيل السداد
واعف بالفضل منك عن عبد سوء ما جنا وهو فاتنا الاعداد
واعف عن نسله واشياخه كلا واراه مع الاجداد
واقم وجهه لدين قويم واجله في مراكز الافراد
واحمه ما حيوا مصفى واورد سره خير منهل الوراد
واسمه بروض صدق وتقوى مخصب خير منتهى الرواد
يا قديم الاحسان يا من له الفضل ويا حسب كل ما من زاد
يا من اختص صفوة من عبيد بمزايا من اسعاد والاصعاد
ووقاهم من الدنايا ورقاهم الى القدس عن عوق الاخلاد
وقنا يا كريم جودا وفضلا وقنا من تصرم نخوة الابعاد
بعرف في كل الينا ما يفيدنا بما تعان الاباد
بنعيم لا غش فيه علينا وصلاح القلوب والاجساد

Copyright © King Saud University

ونجاة من كل خزي وبلوى وشفاء من جملة الأدواء
واكفنا شر كل كائد وسوء يبتغينا وكل خبيث معاد
وحسود يسعى بنا وضد يغتاب نشئ فيكون شر معاد
واكفنا شر كل همز وطاعون وجوع يبلي وجوه العباد
مع من ينتمي الينا واهل الود منا والاهل والاولاد
وعلى المصطفى الرسول صلاة وسلام يفوح مسكا وجاد
وعلى المصطفى صلاة وتسليم يفوح ريحانها والجاد
وعلى المصطفى صلاة وتسليم يفوحان ما ترنم حاد
وعلى اله واصحابه الابرار والتابعين اهل الرشاد

كملت بحمد الله تعالى وحسن عونه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

يا رب يا رب اهدنا وارزقنا علما والاستعمال ووفقنا
والحفظ للقرآن والتأدب به وفهما به والتفهم به
واشرح صدورنا للكتاب واملأ قلوبنا بكل سر
وتب علينا واغفر الذنوبا واسترنا بحلمك العيوبا
وزين الظاهر بالعبادة وزين الباطن بالمشاهدة
واصلح الاقوال والاعمالا وبلغ القصود والامالا

وسهل الأرزاق والأرفاقا وسدد الإمساك والإنفاقا
وهب لنا منك حلالا سائغا واجعله زاد التقى مبلغا
رب واوزعنا على الانعام شكرا يوافيه مدى الدوام
واسبل الستر علينا واكفنا كل بلاء ومن الضر اشفنا
وانجنا من فتنة الاسواء جميعها وفتنة الاهواء
يا رب واحفظنا من الآفات وفتنة المحيا والممات
وكن لنا في الدين والدنيا وفي موت وقبر وامور الموقف
واصلح الازواج والابنا وكل من لنا ومن يلينا
وكن لنا جارا من الأهوال وصولة الزمان والرجال
ومن يرد منا باذى فادفعه عنا ومن قصد بدا فاقطعه
ومن سعى بنا فلا تسعده وكن في نحره فابعده
واجعل علينا جنة من ستر عن كل ظالم وكل شر
يا قوي يا قيوم يا قهار يا بر يا حفيظ يا جبار
يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا يا ربنا استجب لنا
بجاه الاسم الاعظم المعظم وما علمنا اسمه وما لم نعلم
وبجلاله وكبريائه ووصفه الاعظم في علائه
وخير الخلق نبي احمد صلى عليه الله ما بدر بدا
وآله وصحبه والتابعين وتابعيهم من خيار المؤمنين
وجاه اولي العزم والرسل معا والانبياء مع من قد تبعا

Copyright © King Saud University

وجاه أهل البيت والأزواج والسالكين واضح المنهاج
من أولياء الله كل عصر بكل قطر وبكل مصر
وكل قرية وكل حي أو في الفلا من دارج أو حي
خصوصا الأقطاب والأبدال ومن تصفو عمله وحاله
وكل ذي جاه وذي مقدار فقد توسلنا بهم يا باري
فخصنا بالفضل منك وأجب دعاءنا جود أكرم مجيب
أنت ذو الجود وذو الإحسان والبر والطول والامتنان
وأنت التواب فاقبل توبتنا وأنت الغفار فاغفر حوبنا
ولا تخيب ظننا الجميلا وأولنا نوالك الجزيلا
واغفر لمن ولدنا والولد ولشيوخنا وكل مقتد
وصل يا رب وسلم أبدا على النبي الهاشمي أحمدا
نور الوجود صفوة الإله من خلق الكون العظيم الجاه
وآله وصحبه الفضلاء والتابعين السادة الثقات
ومن سواهم من سواد المسلمين والحمد لله رب العالمين
كملت بحمد الله وحسن عونه
وتوفيقه الجميل ويمنه
ه
كانقياس السبع ثم اعرفه … وتعلم والشفعاء غير تبلغ
واعلم بأنهم إذا لم ينصفوا … حكموا لأنفسهم على الحكام
فجناية الجاني عليهم تنقضي … وجنايتهم باقية على الأيام

فضلا عن أفراد الروح فمن همه … ومن الجسم لا يبقى بشأن الهدف
لولا العيون الذ فتنا منه أعمى … على الخد وجدا لذاب القلب واحترقا
يا من لامني على حبه أعذرني … جمع الجمال بجسم الذوق فتبدلا
الله أعلم ما أدري متى أحيى … زينت المحبة وريته الحب فلا خلقا
كي لكتف البدر بجمع نحو أنهما … ردنا إلى وصل ولولا البين ما افترقا
ما ضاع عود جماس قد خرقه … وأسقط البين من عرانه الورقا
وصار هذا إلى هذا ابتلاء له … وقلب هذا على هذا إذا احترقا
أين الغزال الذي كان أعمى فتنا … كأن عليه شيء أي النار ما احترقا
أين الحمام الذي حتى لو لحنتا … أصبحت عليه المسك ما عبقا
الحب مشاكل من قبلها من عشقا … والحب ما حل جيبه ولا شقا
ذاك الحب لا يخفى على أحد … كحامل المسك لا يخفى إذا عبقا
لا تمش على باب الحبيب غدا … من لا يمش عاشقا والله يحب فلا
أعرض على عشقه وشرح … أهل الشوق صبر وقعة فيه خرج
عمي قد حب أنه يغبطه النور … فيلمحني عطر الشيبا وهم لهم فرح

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله

قصيدة السينية الجليلة لابن هانئ المرينية رضي الله عنها

ما للمساكين مثلي مكثر الزلل إلا شفاعة خير الخلق والرسل

يا مذنبين قفوا ببابه وسلوا به المقام تنالوا غاية الأمل

وقف تحت حماه استجير به منكس الرأس من ذنب ومن خجل

عسى عناية لطف الله تلحقني بالسابقين فقد عوفي من كسل

لم أنس فضل بوابة لنا سلفت مصيبة ومن السعد أقبل لي

ونحن في عزم يسموا بساكنه على السماء والسهل والجبل

أكرم بها بقعة بالمصطفى شرفت على البقاع وضمت أكرم الرسل

أجل من وطئ الغبراء وأفضل من مشى على الأرض من حاف ومنتعل

إني مشوق إلى أرض البقيع عسى أرى ضريح محمد من قبل نقض أجلي

إني نزيل رسول الله من ثبتت له النبوة عند الله في الأزل

بمحمد قد لاذ عبد المذنبين يا سيد السادة الآخر والأول

يا من له الموكب الأعلى بمحشرنا والناس من خشية الجبار في وجل

أنت الغياث إذا ضج الأنام غدا وهم من الكرب والأهوال في شغل

عند الصراط أغثنا يا شفيع لكي نمر كالبرق أو كالريح من عجل

واشفع لنا في ورود الحوض منه على أحلى مذاقا من الحلواء والعسل

لأحمد فضل لا يعد ولا يحصى ومن ذا يعد الفضل أو يحصر الرملا

لأعظم رسل الله قدرا ومنزلة وأوفاهم عهدا وأعلاهم فضلا

لأجمل خلق الله خلقا وخلقة وأعلاهم فرعا وأثبتهم أصلا

لأنواره في وجه آدم جلوة وفي وجه حواء من بعد حملا

لأبهى من بدر وأضوى من الضحى وأنور من شمس وإشراقه أجلى

لأشراقه لم تعط الشمس ظله ومن عجب شخص ولا يعطي الظلا

لأفصح أهل الأرض نطقا وإنه لأصدقهم قولا وأجملهم فعلا

لأعلاه ما كان تعلوه فإنه إذا هو ماشى الخلق فاق وأعلى

لإجلاله ما الله ناداه باسمه وبالاسم قد نادى النبيين والرسلا

لآدم تاج من نبوة أحمد يباهي به الأملاك في الملأ الأعلى

لأبخل عيسى في بشارة تابع وكان لما تشفى علته به أهلا

لآياته من قبل نشأة خلقه وجود وبرهان وأخبار تتلى

لأصحابه فضل علينا لأنهم رأوا وجهه ما بين أظهرهم يجلى

لأكرامه أدناه العرش ربه وناداه يا أهلا بمحبوبنا أهلا

لأجله أخرنا عذاب الذي عصى ولولاه ما أسقينا العصاة لنا مهلا

لأربعة مالت رجال الأنعام تحط بها من ثقل أشواقه حملا

لآذن معها سكنا على الأرض لو ترى تؤم شفيع الأرض لا تعرف الكلا

لأية حال كنتا عنهم غافلا أصلي بشيء وفي من كان لي مثلا

لأني على صرف الذنوب مقيم ومن كان مثلي أفيد فقد منع السبلا

Copyright © King Saud University

لأعلى الورى قدر الذي لم ينل نفسه فوالله إن الذنب ألحقني ذلا
لإفكي لولا أنه إذ خفت مدحه ليلحقني عز إذا اذل مرة لا

يسود الورى من كلم الله في السما وقام بساق العرش يستمع الوحيا
يرى قوس حجب النور لا بجواره ولكنه بالعين أثبتها رؤيا
بدا له ما في النجم من قول ربه ألا فاتلها عالم يلهمك الهديا
يقينا بأن الله أسرى بعبده إلى البيت وحياه فنعم الحي حيا
يناديه أهلا بالحبيب الحي لنا لأنت لدينا زينة الدين والدنيا
يواقيت منا أين ما كنت حفظنا وأعيننا ترعاك في خلقنا عينا
يكون يقيني بالإله لقد رأى من الله لقيا ليس يعدلها لقيا
يفوق جميع الخلق خلقا وإنه لأجملهم خلقا وأحسنهم زيا
يجود ويعطي موثرا في خصاصة ويعطي العالين في خصاصة نحيا
يحاكيه وبل السحب عند عطائه فوالله ما يبقي العطاء له شيا
يطول بيانا ويطلب رتبة فما الختار في الدنيا حياة ولا بقيا
يمينا تراه مع شمال يبسطها ويهوي لها ما بنا فوقها وهيا
يعم جميع العالمين بجاهه له العز والإكرام والرتبة العليا
يقينا من الذكر والنحو والأذى به نرتجي المولى به نرجم الأفيا
يدافع عنا كل خير عذابنا جلوة عذبنا فكم نتكي النعيا

تشفعه فينا الإله إذا الظمأ يلاقي بها من ضل عن ربه عتيا
يطيب رياء النسيم بطيبه فيصبو بشرق طيبه يشفي الوريا
يسوق التقى سعيا إليها عطاشا وأما أنا فالذنب يمنعني السعيا
يزور رسول الله من خف وزره ووزري ثقيل ما أطيق به مشيا
يهيجني شوقي لتقبيل قبره ويقعدني ذنبي وإتياني البغيا
يمينا بربي إن علي بحبه وهمي إذا جاء في المماة وفي المحيا

بدت لنا والليل من دونها منى ولاح لنا من بين أطرافها الجي
وقلت لها من أنت قالت تعجبا يقال كفى بالنيد رسا انت بلابد
أنا الكوكب الدري أنا لاح في السما أنا الغصن البيضا أنا الناعم الني
موسد شعرها كي ونبت مجمعها وقلت الليالي لولا طلع السجي
فأجاب
نحن لنا والشمس ذو مرضح لها شهب ذروع حدها الجمر
فإذا دنت فتنة والشوق حل جراحه وإن تعلن ما التعامي ربقها الجمر
وإن أوقدت للزهرى فوق جراحها رمى بر باشر السنفى شكلها الشرر
رشفت بسمعها قوم الندى عاتم يعطي العتيج أخمص الأول فيهوى الرعي
وقلت لها الورقاء أقوالا مزونقا فقالت لجادك أنت من ذهب السفي

وزادوا تنهادا وابدا فلم ازل   الى ان سرا في غرارتها الكلم

وكانت لنا بعد العشاء ودائع   فيا حبذا الشفع ويا عجبا الوتر

وكم قصبا فيها وليس   لا غرابة نغوص كما غمر

فلا ما مضى لنا من عمر بورك   فما العيش بعدها وما النوم ما الفجر

[illegible] فما اضفى للقوم   بعض من الرغد البليغ لنا الجن

ولست ابالي ان خرى القلب   اخبر بلا في وهوى اهل السهر

فيا زاجي الاخبار عند شروحها   فذا كاجر فاضرع بما ترجو الفجر

وجيء عن ذي هل العرض كاس   مضروبة الاحتفال الجمع اوفى

ارى وعد عمر كالورد ليس بعائم   ولا خير من ابي يروم له العهد

وعهد لعمر كالاثير خسنا ومنعما   له بهجة تبغي اذا فني الورد

فالوا انما كل الدموع وما البكى   بدمع على زمن شج وانقضى

واجتمعه فهو [illegible]   لما تعضى ما يجمع الشمل

اذا اخر [illegible] من كل [illegible]   وكم بر [illegible]

كلا وعد في نعمان زمن   [illegible]

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

بسم الله نبدا قولي   بسم الكريم اولا الله
وعلى الله نفسي عفيفي   والخاتم رسول الله
الحبيب مولاي محمد   وله القلوب منوا راويا
الكتاب عند اهل السنا   والشراب عند الصوفية
سالوا الملائكة سالوا الروح   وله سالوا خفا العرش
اكما ما طابوا فالروح   قلبي مولع بالفرش
موا رجيت يا الروح   وله هايما روحانيا
لنا كنا فبساط العز   واقوالها ربانيا
هذا البساط وذا البساط   وله هذا البساط اهوى قلبي
ساهل انطرحا النسمة   فبعدنا فاعار
مرة في فا العشق   وله انبيع لو [illegible] منه
انبيع لو بيع الهمام   الى الحبيب بعد رب
قلبي مولع [illegible]   وله مجنون لا تقتلوني
لوليا يارب مولاي   اهل العشق ياتوني
الى مات اعلى ربي   وله هذا اذا [illegible] بيتتوا

مرك نعيمة

Copyright © King Saud University

ولي داوا شراب الحب أو كيف تبرد لبعتوا
أو مال قلبي يا رب انعالجوا ما با نبرا
ولـه
أو قال لي واحد خمار اوطاد واد الا الخضرا
أعييت عيني في قلبي وانا نراقد في همو
ولـه
رانا كيف الي مقطوع ابا ابو الك عيوا امو
سادا انا فهموا ضوء الاحوال ما رفقوا بيا
ولـه
مالي اعياك الا ربي والصالحين اموالبا
الناس قالوا لي بدعي وانا طريقي مجنونا
ولـه
انما اصغيت امع ربي العبد ما سنوا اضوورا
دولي الي قالوا فيا انا اثبالي صينوا
الصلا فيا قدام الله ثما اهل الحوا ابانوا
مجذوب ما انا شي مجنون الاحوال هاذ الي بيا
انظرت فاللوح المحفوظ الشا ما اسقت ليا
طلع النهار اعلى قلبي حتى انظرت انعنيا
انت دليلي يا ربي وانت اولي منه فيا
السوء عامر في قلبي واخوانتوا فيسار
او عفو يا رجال الله والصالحين اموالبا
او اين علم التوحيد اهنا انحولي نعي
هاذي اضربوا اهل التجريد الوافقين امع ربه

در جاتهم ذهب او يا قوت واو موزهم معناويا
شدوا العلي شدا او بنو الصالحين اموالبا
الصالحين اهل السنا اخرا عليهم يا قلبي
ما شك فرقتهم عنا ماواد عونا يا رب
لو كان راد وني نبرا ما يطولوا الغيبا عني
لعيان كانوا لي سنما واليوم غابوا عن عيني
انا طلبتك يا رب كيف طلبوا كاع الناس
مولاي صلي قلبي او لا تخل عيني ادلاس
الله الله الله الله او يا العالم ما بيا
او كيف نعمل يا رب ويا لطيف الطف بيا
او كيف نعمل يا رب احبابنا قالوا فينا
وانا طلبتك يا رب الا غابهم بينا
الي يقول الله الله ابتصدوه الحاضرين
ايخرجوه من باب الواد ويسكنوه الحلبين
ايخرجوه يوم الجمعة عند الصلاة والناس اوقوف
ابعد الرحمان اعمات عيني بااثر الشوف
وكل باب اتلوا بواب وكل باب اتلوا مقتاح
ولي يقول الله الله ابتصدوه يبقي مصحح
ها يا العاتب فالفقرا لا تحسب العشاق رقود

الى ايكونوا فاغضر راكلهم فوسوا مجبو
هيا الرافد ما صلى الى اعمو عيسوا ايبم
النعابم خيرات الله اذ اوها الى مارفبموا
اش قالوا سادا اتنا العلما في ذا الكتب الى شافوا
ما هو الشيخ الاحرما تبعز به الى عوعوا
اهل المحبة قالوا الى اذا ابلا ذ الله بهما
امقامها عالى غالى اهل الكتب حاروا فيها
لا طاحن الا بوصول ولا وصول الا غالى
ولا شران الا مغتنوم ولا مقام الا عالى
مولا شرب مربوزين هام اذ يسمى عطشان
انت شمان الى نانبوا يا بابا عبد الرحمان
احلفت يا نفسي يميم اهوا ذلا تبعث ابدا
ولى اعملت انا غرضد او بانو تلقى الله اغما
اذ افهرتد يا نفسي ما لى عدو يا نبي
الى اعصيتد يا رب ابرا بلالا اتاو نبي
الى اعطاه الله ايتوب ويكونيه يبوا فارس
ما ه بعالا اجر الوارم مسلوا اقلبوا يا بس
يا الزاير عوم اغاو مر لموا ابتع
او فارب ما لوا نعدا يا الضيف الضعيف بيلا

او ما ابنر الا المعلول اوذا ه سكر في قلبو
او ما ابلوا راحا في حمد ولا ادواه الا ربوا
اذا اتكلت اغلى عملى اواه راعملى مفسود
واذا اتكلت على ربي راخير ولا نا موجود
هيا السالك يا المجذوب او عمد لى نجا راغيت
انا اسالي محمد الى اشرو نوروا في البنا
هذا او ماذا الا لحد ما خلق كرا المجمد
العد شفيرا ولا راخا طابوا الهواه في محمد
المحب منذ ما ه سلى وانت الحبيب الى نهوى
ايا حبيبي محمد رت حبد فيه ادوا
العبيد وفقوا يا رب قالباه ما فصدوا اغيرد
احبيبنا يا محمد او ما علينا الاخيرد
او باب ربي ما نسش الكريم يعهينا منوا
احبينا يا محمد سلطاننا يا ما حنوا
اياو يا ربا احمد اياو يا المولى
للهاشمي النبي الامجد الحبيب مولى عيسيا
الزايرين الى زاروا يا فدامهم طاعوا الله
الذاكرين اذ ذكروا وبشروا رسول الله
او النبي حبوا بسبي سلوا الخير شربوا منه

Copyright © King Saud University

احبينا يا محمد سلطاننا يا ما حنوا
لولا حبيبي محمد من يكون بنا يا رب
هو الذي يشفع فينا خيروا علينا يا رب
طلع النهار على الاقمار اولا ابقى الا ربي
الناس زارت محمد وانا اشكو لي في قلبي
او النبي اين نشوفه اكان فيكم من يرقه
نعطي البشارة يا عيسى الى نظرت محمد
ايا طيور الي طاروا او قال لهم عملوا ازا
امنا بن شافوا محمد اعليه طلقوا بالغار
الفوا عني من زار مثل العسل الي ذاقوا
ما عز عندي محمد هو اوزني الي خلقوا
اذا ذكرتم يا المحمد انصب راحة في نفسي
لولا حبيبي محمد ما كان عرش ولا كرسي
الحبيب مولاي محمد الحبيب يا مولى البراقا
يا حبيبي محمد انت افوق الضعفاء
النور طالع بتلالا من فوق العرش لا امجد
خليتني في ذا الحالة انسيتني يا محمد
لو زرت يا صبي العشق فاذا اخرى بالمحبوق
ابعثوا اعطا نبي وبعثهم نبي جبريل

دولة الذي نظروا الفهوم الرجال عرفوا ما بينا
يتنزهوا في الملكوت خلاوا الغير احبابنا
ما نخاف الا منك اخالوا الجنة والنار
سعداتن من وما عرضنا ان صبوا في حملت لغبار
اما انا هيا سيحي اللا يميز ليو موني
لولا حبيبي محمد ابن البلاد نا وبيني
ان كان هذا النبي مني يمشي الربا حتى نتم
او كان هو من عند الله ربي اعطاني ما يندم

وله رضي الله عنه في وزن اخر

نوضها في عقب الليل واصحت عليها انواض
جاها الطلاق والكسل وابات تعمل اغراض
يا خبرا في من تعصي والله كوني امضغا
ما عابد غير ضدي يا من تحب لي الخير يعطى
الواقفين بين الاطناب اضعت اعلى او فوقه
العارفين بين الاحباب بلسي لا نشوفه
خلطت النساء تنفعه الدين يا طالبي زم بالكحل
وا يفرقوا بين الا تشتر وايضعوا ان ما الهل
لا به ترتيبه معلوم ترى فيه المظالم
اقرحان من كان مظلوم او بر من كان عالم

Copyright © King Saud University

يا راكبا اركب الكمت واعمل منها من او ثيقا
الى انعا صن الدين نصحا اهل الحقيقا
لو صبتنا بعض التجنين قالدار ان تعملوا امنا حا
تبكوا على عزت الدين لا البكاية راحا
نركب امر الخيل لهم معزوم للشر ديما
او نهضو همزات قاليل في كل همزا غنيما
نركب امر الخيل الحمر او مولاه لبعض راكح
ما علينا غير الكبار زاد وا فقلبي فرايح
الى انعا يكون حصو بعمار اس مالو ابدا
ينوض قبل الفجر بكو وايرى حوت العمواية
[illegible] على الناس في الناس ما صبنا للناس مارا
الى جات عمر الناس باخذا علمه البشارا
امر قتلني انغحنو الى اصبنا الصلوة
متعلما تلقه الحب من كل ناح اسوة
اذا تسالوا عن الحال لا حال يشبه الحال
وذا تسالوا على الناس افقا منهم رينا عالي
اذا تسالوا على الزاير الزاير عن [illegible] يهما
[illegible] تحتنو مستقيما
مجنون مجنون مجنون خلونه في اخنونه

٦٦

سادتنا اهل الكمال هما اليه هبوا ايقا
مجذوب مجبوب مرغوب ساكن في ارض العند
له فضل وثنا كان في الراس ما يصح الى
اذا تراقى مرهوه انقوا ماله اذ خيرا
كيف الجان المولى فيه اصد في اكثيرا
تسعا وتسعين دولا في وسط راسه امقيما
الصوحها تلصقم الصوح ولا [illegible] ود لهم ايهما
فرهام الصت كحلا نفوح اعلى كل رتبا
افصدنك يا ابن الخطاب فيكسوا حبه الطيب
نصعد على كل كرسي تو يدا صعد في المواصل
شرقت في الغرب شمسي وانسيوا بسير السلاطن
انا عبد الرحمان المحنتر وانا اعقيم الرباعا
بالغرب نعطي او ناخذ وانعيت للناس فاعا
سلطان او نعم سلطان حكم السلام من بيه
العاقل الان الفطن من قال الشي يمديه
عنهم من الحال معنى وامن المرايم من ماء
اذا الحوت ما نقوا حتى عزا على اصناعي
قلبه الحما في [illegible] كلما على صهيون [illegible]
من عوض ما بات النار او من بحث طابوا احجار

Copyright © King Saud University

باراكبان الموش لوصنا مو النوحو
لو كان كوان للناس بصبرا على كني روحو
نعبصا على الشول واندور وانقول ما هو فيسبني
وانراهم انعشي يعتبوا وانقول ما يعتسوني
السوع اما بالانبيب من جات سي راه باعو
اومو قصع نعض نجاح فتنو من لعوا ضاعو
اقصع اعلى مشرع الواد نصى القصعة افراجا
خالها من الناس حواج نقضيو الذكر حاجا
ما هو اسبيرا انبوح اولا اسبير العوافي
الا اسبيرا وفرح نبكي ونشكي اجلافي
غبينت نص فنكروا وافتنت عن كل واف
حققت ما اوجدت عبروا وامسيت فالعار هاني
لا تحسبوها رخيصا راكل معشوق غالي
ما تشحصح طابت الحبق الا ابرم التسالي
الخبير عفا هو بلا تصعب اعلى كل بالي
والشركف الحمو ورا نزلو ونسهم غمام
نوكا اذا فاموالحب تلقاهم يعذوه
لا كنهم بيرت جف تعيط اوه يسمعوه
راكل دواي مسوس نحرو انجه بالرواح

66

يحبد اليه كان مدسوس اولا تجد نوا ابها
راعار مي ديد هلت مشغللا بالمواعد
تغساني الريم مليت افصعاد هابت قاعد
من شاهد الكون بالكون عزه فاعمى البصيرا
من شاهدوا بالمكون طاد في علاج السريرا
طلعتي برج ما علاه وامنت اف كل عاش
واثر هو سور معمور منه اعلى عود راش
اسقاني كاس ما خلاه عقب اعلى امرارو
طلعتي برج ما علاه سكتني فاحتيارو
اجربوا التي انعط منهو اوحد راكسانو
هاذ اخوا قرابغط حتى ان الذين شانوا
ركعا في الحجر نغني فولوا الي شان راسوا
ابغا الي حوف سمه بوش واجمعا انبا مزاد راسوا
اذا هو علم لسوار حم العلا والساني
ومن اهو بمرلسه واو يد ونسط قلبي اكواني
القلب سلطان في دار والعشق مفتاح بابوا
الوخر سماعت العار هم اشيوخ احبابوا
شو ابيس شومشار نقطع نتكون خوافي
اجلس مع عبر عبار توم لو نتكو صافي

Copyright © King Saud University

اكواوي كي بيطار كي الجمل على ظلوعوا
مرة ابكي وطشواتي باطل نخسوه سوعوا
الواو سيبقه البكساء وانقوم حرمة الم
ذ ابا انقولوا الهنا كان نمضي او نبقى افعالم
لا طاح ابكو وصبار للغات والتمهما
وابكون تحلو غمار ابصب القلوب السلما
بالمسكنا ناخذ الصلف والصد وهو اسم ما لم
انعصب اكماشوكة الصبر وانده مرة ابن ابراهيم
انا الغريب المتوح الصابر على كل هاشا
لو نجرح ما نقوا اح في قلب من نقطع انا
ابدا نفض حوكان بهد او بزح افنا حوا
يبقي ابدا في اعلى العا بيد والتكمد اخواحوا
ايدا كان فلبد امصف وانت امع الحوى تش
لو بنصوا الهم اقحوف ما بعد والعداء علاش
مني افقير اوشاعر او مداح او مانا افهم الحال بلاش
عشو او يعنه امسرح نضوي ابهان هاي
اوخلق القحرنكي او علم بقد الرباط
لابد من يوم معلوم ما ينتهي هاذ القسم
اقرا من القحص نكري او علم بقرمي السياسا

لابد من يوم معلوم يعجل كيف الرصاصا
ارفت اعلى جبل صرصار وارميت عيني ابسارا
الغرب حالي ابصغر مكناس حد الغمارا
الغرب خيما اكبيرا اوهما زها تاداه اوي
اهمزا اوعبنا الذخيرا اوخلا احجعها خلاو
فوجه نضعها اونلعها وغنعها تكثر اهوال
في مضان يتحوض الغرب او بلمن كان تالي
لابد فالغرب سكنا والهند تسمع اهلو
يتمرو الثوم فتي يصعب اعلى ما بصنوا
لامن يشرف اعلى اطلال لامن ايبرد السواني
لامن ينهي اعن العار حتى باتت الفضائح
الغرب كر فرو زرزور هاذ ابلاطم لهاي
لابد من يوم معلوم تتساوا فيه الشهادا
عنطت ما غاثني حد اسكن ما صبت راحا
الغرب ريت منكسه في كل خيما امناحا
ارفت اعلى جبل زهون وارميت عيني السايس
بين الغرب والسرابر اعا انتقي من فرانس
اللهم نصر سلطانا ويتم عسكر وزرا
اذا وصل الشيخ واد القصبات اتوبا السلطان بالسلاما

Copyright © King Saud University

اواه يا ذو دليلنا م وادعنهم بالسلاما
كيف وادع الحي من ملائ الى يوم اللقا ما
الغرب ويتوا فهو ل اتاه السلام من هواهوا
حرام اعلى كل اجل الحبر فط لا شا فو
صدور نعلة محله بشبه عن القطيعة
اوفيه لصبر والامر اوفيه اعلى كل صيفا
يا باهيا لا تغايبي صلي على الغزاويا
سيدي تعيد من سبقوا خلا البلاد في وبا
يا هند ابدا نهوا وانت امام الغوالي
الناس شغبوا على الكفر وانت هبيلا بعالي
تارا نرعى نحجر وتارا نرعى الجم وبا
وتارا ما نعتبر حد وتارا نفر العنقويا
اهل الهوى الفويا بقلوبهم يرقعونا
واهل الهوى الصعيبا تحربوا ما يلحقونا
سيدي سقاني شرابوا منه سبقت العنايا
مولاي اجني القربوا وارفع لي حجاب النهايا
ساداتي نعم مساكم وامساكم والي علنا
نبني وجهي في رضاكم وابقيتوا في الفضا
احفظ لها انظ ابن سلمى واري اذا ما مضى اوصونا

لا تشهد الابصار ان عينه او مر ومنه لا تعونوا
احفر السر اذا ودكوا في الارض سبعين فاما
خل الخلايق يشكو الى يوم اللقا ما
الصاحب الي اعشقوا اعلى اول الصيام
صوم انساه افرقنوا اولا حل عشقو احرامي
من لا تمنى لا اكسبتنا اولا صحبني في امراحو
اولا جا محزوم اعلى اغشا اولا قال الخبر احوا
الغيب اذا ازن لا يغفر لو موه القوله
انا ان ليت كثر زلا فاغفر لي يا ذا الجلال
انت ناسي وانت انسي يا مقصود العارفيا
ما ثم من جاز عاروا يا محمد يا نبينا
انا فوجود يا لوابي يا محبوبي هال دايا
تشفني من سوء صافي من عند نبي ادوايا
ما ترتكب عود باخلاص الا من خانوا ادراعوا
ولي ابغا اكثب الناس تعسر عليها امتاعوا
ساخف العبد الباب وعوضهم ما تعولوا
لي خاله تعض تواد لا بذلهم يتحولوا
مولى التاج والعصا والخضر الانبيوا
المظلل بالغماما سعد الذي يا من يزوروا

Copyright © King Saud University

اذا تسالوا على الحال   ما يعرفوا الا الهيو
نسلي من الكبير الا الصغير   في كل شي انصيبوا
مادام عزي العزي   مادام عزي الجاروا
مادامت الا لسوقي   ما طاب حد اختياروا
تا وافرانه امستعا   او تاو اسهاو صاحبي
قا وانصحا او نلعب   او تاو ابكثر انواحي
هلين عليها من الطاو   والطاو في بوح عال
مثلت روحي للشقاو   حطان في عشر خال
نوار الجوسكا فدار   غلبنا الجميع النواور
هاني عليكي يا المجذوب   لي ما انجيب البهايو
الي غاب اثري خاب   نعطي العمر لي اسالو
انصيف امارن الباب   وانسلموا لو في حالوا
ازارع الخير فينا   ما ضاع شي من متاعه
اذا خان العمار لينا   ارقد منا ابطاعته
البار افكر كيف   وانا فليس اشوانت
من قال ما تحرق النار   بنشر عليها الكسان
فوق الجمر بالعسار   ابقوم المصلي ابدا
من لا تعيشا [illegible]   [illegible] لا تقرب [illegible]
عيشت عيشا اشهيا   فيمن من كان نائم

قاموا فلوب المحبا   ورقدوا فلوب البهايم
وحو البني والصلوات   او ما في الكتب من افريضا
ما نصحد الا بالاوقات   وما الفلوب امريضا
خل اهل البلا فبلاهم   لا تغز الهم اعلى مسرح
اذا رايت الواد اداهم   فلربما يستر او لا يبضح
انسندا على الزرب عريان   او نضا لي اخبان
اونصرا على عوج لبام   حتى انولي لي ازماني
اله اكوانه اعلم الما   يكوا او لا يرفد ابد
المبتلي قال عمدا   والمشتفي قال زيد
لا تهدموا زرب با اغوا   او لا تكشفوا هذه الطرف
اولا تنطوها بنقصان   الا يعبر الحفيفا
لي انعبد حبسوا   واعمل استاعنه امتاعوا
ولي ابعضها بغضوا   اولا تعبد الا اصحاعوا
لوصبت العلعبا تشربها   نعطي فالنشري بنا
واذا قالوا اشعل بها   نقول نعطيها بيني وبين
الفقرا هي اعوابكم   الفجر اما هي الكم زبنا
زر وانواه [illegible] كم   اخوتي بسر الي فنا
اذا انكوا اعطيت العبد العبد   نقص العطيا [illegible]
واذا انكوا اعطيت الله العبد   نقص العطيا اكراعو

Copyright © King Saud University

اتفكر الموت تسريح تسريها احمع المشايا
إلى حال البر بصريح مولانا فكاد الوخايا
الغرب يا معشر العيب ذنبوا على كل راجل
انجبلت فيه لسر يراح هاب النوع لمناجل
اجروا الله ايعيص هاذا ان غوثا تواصيعا
مولا اجر الله ايغوث ما النجوز لوان يحا
حيث التراب لا تعليه يتقلع من الساسوا
نار ذا الصلاة لا تغاديه فارقوا هوا او سوا
اندهت فجميع لحواق وانذهت فاهلي اوماسي
للذين ماصبت عواق الصفن هموا السواسي
لابد من قولتـ ـدواه العار مولانا شاق
الما بوي العجز يا حافرين السوالف
اثنين صلوا على اثنين واثنين حلوا اليمار
السوء عامر بالا اثنين يا طالبين النجار
الكامل مات اليوم ذيروا الها الكعوالي
عظم الزنا مات مرحوم الكامل لا اتغالي
الصبر يولد المفرض والحنث يولد الطويل
يسعيه ما المفور والضع يولد الهبل
عيظ الدنيا لاهـا وانكوكت مجلى الالام

اما الزمان من صما عا في بين ما يلوا فاع
ذنوبه اعلى كتاف اور نجلي اعلى تحفاف
ولن ناض العيها ما عند اعلى شر اتغاف
يا صاحبي كن صبار واصبر اعلى ما خر الزمان
كلها احلوا او مرا حتى اتصيب اخيار زمني
ازفت او قلت نرف او خفت من لي ارقب فيلا
كنت في هم عفو زاد في رتبه ربنا لا
العافيا ضمنت الربح الشوا ضمن الخسارا
والشنا ضمنت القمح والصحه اضمن الاسار
من فتنا الغسوح والعمو النجار
اومن اكرهنا نكرهو وانورثوه الخسار
من حبنا نحبو وانعملوا امنا عنا امتاعو
ذا احار والعمال انحى ابكن ابطاعو
يا راكبا فوق عبار اتمرني لا انصحي
براني من صحبنا انبس خذ واحد اتوبي
احفظ العلم واقرأ الجهل ظلما عظيما
مرة يغرا ما يتلو اجاه في ذنبوا كالبهيما
ركنا امر الخفاء تورق ولى تحى فوق من اقطعوا
ولى انغلا كلست الحق بعضهم ذو هوا في اذراعو

Copyright © King Saud University

حب النسا ريح افريح   من يحبهم ايبعت الحرايز
ولي ايكبر في الريح   ما تصلح لو الغرايز
بحر الوفا جا بتراما   احمر الوجا اعلى بحراق
ولي اغالك العواما   ما عندو وا امناش الخاق
اجربو اللي ايعيط   واعباهوا اخرو عادا
ولي ما يجو للي ايعيط   لا مان الا اعلى غير الشهادا
اجربو اللي ايعيط   راعيطتوا اصحا
مرة جري للي ايعيط   ما تجوز لو اشهادة الولا يحا
اطلع الفجر وعلا   بالغا يصحي عالنعاس
ابيان نسعد او نوكع   ايا اذا نبغا انواسي
الزمان بالعفريت   اكسرتني مرة راعي
هبطت من كان جبهة   اوطلعت من كان راعي
نار المحبا تهيج   العين سمها فوق راسي
عزوة وانا مزوج   اغريب في وسط ناسي
لا دابا مركوب للجواد   اعليه جات البيادا
او ناكر خير الجواد   حرمت اعليه الشهادا
لا داب هوا ابن ادم   والتمرا هي انوار
فلت نغضب ابريت   هما كدا اتشعشع بنوار
قلبي امعلو بشعرا   قولو الحبابنا ايروفوا

قولو المرا حتى فيه   يوقفا اعلى انشوفوا
قلبي امعمر بلنشاه   من جا الحاجا انبيدوا
ما ريت غير الجواد   راعهم خفف اجدوا
لا حرت الا اعلى المعز   ويكون الشر مخزون
او لا سكني الا فالجبل   وايكون احمر زهون
الرافد بر المضاعي   الحوما فيه اربا
من لا يري بالخير احرامي   وايموت ما يلو ادبا
اخوف امن الهول صفا   ومن الشعير الصافي
القمح الاصرفا   ولي كترت الخافي
بالحد تلعب اعلى بحراق   كل منهم مشروبي
امنا من قلب من الخاف   يا المريد الغربي
انا اليه عود صهال   سالو اللي ايعرفوني
ان سرت خليت اطفال   او عرفت ما ايلحقوني
جاتني بنت واقبلا   كسوا ملوكنا اعليها
اسقاتني كاس القرار   يا فوت نضوا اعليها
اسمعت الرجيل الرجيل   نحساب الرجيل بالولاي
والز هوا الرجيل الرجيل   لا ما ليه زادي
اسمعت الرجيل الرجيل   نحساب الرجيل اعلى القعد
والز هوا الرجيل الرجيل   اعلى القعا اثر من عيداو

Copyright © King Saud University

اسمعت الرحيل الرحيل   بحسان الرحيل للخيما
واثر الرحيل ارحيل   ام الضو للظلما
اما زين عند النسا   لو كان نحو وموا
الحوت ابعوم فالما   وهما ابدا ما ايعوموا
العبد الى كان مامون   ما انعيبوا شي الكعوة
الحر الى كان فيه الكبر   ما يسوى فيمن قوة
القاعد انعمم   او حل العظم في الهاتو
امرا تزوج زوجت الهم   يشعو العزا في احباتو
امش مشيا بالمهل   وازم رجلك او تنوا
اما من خير فالصمت   يا مرة نوزن كلمتوا
احرث زرعك ونفعه   او فالضيف خرج اعشوروا
اطعم الطعام اولا المنية   حتى صاح لا ا قنوروا
ارفق اعلى ورس لضنان   واعطف لعيشه امناها
ما قتلني غير كرش   ولي اتكمله امعاها
كيد النسا يغلب الكيد   من كيدهم حيت هاربوا
يتحزموا بالعنان حيس   او يتغلوا بالعقاربوا
الى ما قرا لا ثريك تب   اولا شن يخسر اضاع الادوايا
ولي حرفي لا ثريكشي   اولا [illegible] الدوايا
سني يا صاحب الوقت   من هذ النوها ما

المسكين يشوا انغمم   مثل الوتد للـ[illegible] اما
اتبات نتيه اونهدم   فوغتي لي كل حيلا
ارجع قلبي ـــ دم   من اخبارو كل ليلا
لي الكتات لي امزمم   فالراس ضربوا اعروقوا
او شلا الكتات لي محرم   لو كان انضعوا ما اندوقوا
سايس النفس جهد دار   صح او مشى اعليها
العلها ما خا يصم   وتعوم نصات بها
مولى السحاب المدرج   الرافق اعلى اعبيدو
ما ضاق الا او فرج   الخير والشر بيدو
انا الى اعملت خسو   او صوت فالخير نام
اسا يلني اعلى الغول   الغول هو ابن ادم
نه صيد يا واكل الراس   فالبير ترمى اعظامو
الى تكون جالس مع الناس   اعمل القصعه الحامو
صفي صعد امرا نحاس   ولي قال لك قل لهوا
لا تامن كحل الراس   اعسى الى اكحل كلوا
ابغ العظام صاحب الجوع   يمشي خاسر ما يسوا شي
بقى كيف نملن العوم   ما العلا اجعل ابدا شي
النسا كن [illegible] البنو   الدع عين الحسا الا
الى سالوه لا اخبر   الى [illegible] شي فرلاه

Copyright © King Saud University

ايعرفوني خصاد اكبير　　والعمر شلا اورايا
الهم كان مني اقعيد　　واليوم اذكر احد ايا
هذا الدنيا مثلتها للغابا　　والغابا في وسطها عطا
الحطاب يتعي ايتم الغابا　　والغابا تنقص او والحطاب
هاذا الدنيا مثلتها دراعا　　ما يلبسها غير من ينشح
يلبسها ويدوزبها ساعا　　او ينزعها بعد ما يفرح
الى ابقا العرجان　　يمشي حتى ايطيح فيها
ويقدا ايدخل الزمريان　　ما يشرد حد فيها
الراي فالراس ينصاب　　والتدبر الهي اسبابو
ما نشكو كل الغاب　　حتى ايتعم اكعاموا
نوار في وسط فداو　　او فرسا فالعير بانوا
هاذ اغليه بالحوار　　والهاتحات ابركانو

ريت الربيع اخضر　　مضروز بالنوار
اخساني سيدي اعلى　　اعنا بني الحدوا
سيدي اعلا شان اسال　　ماهوا على [illegible]
والشيخ بحر الكمال　　فدموا العلى راسي
لحيات بالعماد　　الذ ايحبونا
ما خالفوا الميعاد　　ما فيه نهوونا

الفاس او نعم الناس　　الى اعرفين انا
نفرا انعيش ادلاس　　من عند مسوكنا
لو كان من عندي　　ما يضحكو السنان
والموت تشني　　والحوت والميزان
باب الذي بيا　　ابلا ابهـ [illegible] بيني
بعد ما انفوا البوين　　ساعا ايولي
امساو بالعافيا　　وانا اعمل انمشي
ملفوف فالشفا　　مرفوع فالنعش
مولاني يعمي　　وايكو كبوا عينيه
وايكو سيدو انعيم　　او حكم الرجال عليه
از ابريس العلام　　جوزوا على الشرفا
جدهم ارسول الله　　ساكر اجمع عوجا
ما ازين اصباح اليوم　　اعلى سابر ليام
انطوني المحبوب　　او زدت فيه اغرام
قلبي ايحب النبي　　وانحب زيارو
وانحب حتى الحجار　　الى او داما [illegible] روا
سور النبي ماعلاه　　وان كان زوا نغفرا
اوشم النبي عوق　　واطلبو العفو
لا حول بالله　　لا حول لا حيلة



الروح عند الله — واحنا الهنا عبيد
لا حول يا رب — قلب الفقير انا ليل
مثلك نريع الطريق — مع كل ريح ايميل
لا حول يا رب — من باحت اسرارو
يا من افتح قلبي — يشعل على نارو
قالوا الرحمن الرحيل — نحسابا يا الخيما
واتوا المرحبا الرحيل — البيت الظلما
كانوا اهنا كانوا — يتعاونوا في الهين
واليوم يا حسرا — سكنوا بيوت الطين
فرحتهم رفدوا — والنوم طاب الهم
وما بحالي انا — يا فرقتي عنهم
القبر قبرا جديد — والناس مبتا حوا
كيف نعمل يا رب — في ليلة ارواحوا
رب افريد الفرح — ما بين كاف ونون
مولاي جل الله — شيا اراد ان يكون
العبد يبقى عبد — لا يشتغل بكلوف
يبقى امع مولاه — بين الرجا والخوف
اهل الشلو املوا — فرسان في العصر
صبغوا بغير الكون — من شاهم يبرا

ساعي اعلي ان كنت — ما بيه او لا صابح
اذ خيل من تعبدوه — ما ترقد والطايح
سماوية نواح — هولت حيراني
دق بغير اجراح — من عند سلطاني
لا بد لنا نموتوا — ونعمنا الكفان
لا بد لنا نروحوا — لقبورنا ضيفان
انا مريض امريض — مرض الهوى بيا
مولا اتغول المريض — يعطيه ما بيا
اعاشقين النبي — زيدوا والصلاة اعليه
الطيبي — قلبي امولع به
صلى عليه الله — يا صاحب الخاتم
في الارض — وفي العرش بو القاسم

يا رب يا ربه هذا اجتمعو — نحن الضيوف التي مر بهنا
هل الرحمن لا الاهل الذي — تيابه وبكي حسنا
وهي تبقى كيف اذ القضا — كنت وذنبك اقبت الثنا
حافظ علي اصحاب الكيس — وجاور ربه جبد محمد

الحمد لله وحده   وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

لبست ثوب الرجا والناس قد رقدوا . وقمت أشكو إلى مولاي ما أجد
وقلت يا سيدي يا منتهى أملي . يا من عليه بكشف الضر أعتمد
أشكو إليك أمورا أنت تعلمها . ما لي على حملها صبر ولا جلد
وقد مددت يدي بالذل مبتهلا . إليك يا خير من مدت إليه يد
فلا تردنها يا رب خائبة . أنت القدير على ما شئت يا صمد

غيره

النوم [illegible] والأرواح تشتغله . إني [illegible] صاحب الأرقه
يا من [illegible] شمس الضحى [illegible] [illegible]

غيره

[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] وانفراد [illegible] والقلب [illegible] [illegible]

غيره

[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
وإن [illegible] فلم أر . [illegible] [illegible]

اضرع إلى الله لا تضرع إلى الناس . واقنع بيأس فإن العز في الياس
واستغن عن كل ذي قربى وذي رحم . إن الغني من استغنى عن الناس

المرسية

ما أرسل الرحمن أو يرسل . من رحمة تصعد أو تنزل
في ملكوت الله أو ملكه . من كل ما يختص أو يشمل
إلا وطه المصطفى عبده . نبيه مختاره المرسل
واسطة فيها وأصل لها . يعلم هذا كل من يعقل
[illegible] [illegible] . فهو شفيع دائما يقبل
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] والمتوكل
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
يا أكرم الخلق على ربه . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] . وإن توقفت فمن [illegible]
[illegible] [illegible] . [illegible] [illegible]
وأنت [illegible] . [illegible] [illegible]
عليك صلى الله ما [illegible] . [illegible] [illegible]

الحمد لله تسليم بعيس الصبح عن كل قبلة   وان عشت منها على الجانب

فما الناس الا قسمة من ثلاثة   لئن بغى ومثنى وو ومثل معا

واما الذي فوج وا غرف قدره   واتبع فيه الحق والحق لازم

واما الذي مثلي فان زال او هفا   تفضلنا ان الفضل الحي كارم

واما الذي دوني فاخلم عنه كي   اصون به عرضي وان لم كارم

الحاضكم نجر ختام الحشى   وتحضنا تحرك الخد ود

نجا تجرح وافعلوا ابدا   فما الذي اوجب خرم الصدود

اباتي جعلوا كم تخيطوا   عفوف الوداد ورعي الذمام

تركتنا كم ما صلبوا فيه بنا   وهذا جوابي لكم والسلام

تركت حبيب القلب كاعر ماله   ولكن جنى ذنبا به يوجب الترك

اراد شريكا في المحبة بيننا   واتمان قلبي قد نهاني عن الشرك

ومن العجايب والعجايب اذ   قرب الحبيب وما اليه وصول

كالعيس في البيدا يقتلها الظما   والماء فوق ظهورها محمول

احب دنيا يفاس به الحب   كانه روح كانه قلب

ولا تقتلني ايها البدر الذي   به الشرق مفتون كما فتن المغرب

فو الله ما ان امرت واتما   اخاف واخشى ان تعاقب الترك

قد الله داو هايغلي من ابنتها   يفاخرنه الاجر لمن يرتفع الشفعه

عسى الله كما يتراس من الله انه   يهون عليه ما حل ويكبى

عسى جابر العظم الكسير بلطفه   يمن على العظم الكسير فيجبر

دعوت ولقا القلب يفجر والبكا   اجاب البكا طوعا ولم يجب الصبر

فان ينقطع منه الرجا ذهابه   سيبقى عليه الحزن ما دام العمر

وان كانت الايام فرقت بيننا   فان تجد الايام بيننا العمر

على الله سلام من محب كانما   يبيت على جمر ومن فوقه جمر

سقاني الهوى كاسا من الحب مترعا   فيا ليته لما سقاني سقاكم

ويا ليت قاضي الحب يحكم بيننا   وداعي الهوى لما دعاني دعاكم

ان زرتمونا زرتمونا بفضلكم   وان نحن زرناكم الى فضلكم زرنا

ان جئتمونا ارضا شرفت بكم   وان نحن جئناكم فقد شرفنا

اذا قلتم السلام عليكم يوما   فيبعثا شعاد ومنها اصفا

شفعاء اذا قلت معنا   وان اجبت فمعنى الجمال

عجبت بوما الحبايب   فذاك السلام وذا السلام

يفي برد هي اما تامله   وحنى وخفه نجلا

حتى كانا الا بوخته   ما جمع وجهي لابيه قد زولا

Copyright © King Saud University

[illegible]

يقلبني لاخاتني ثم يلتقي   واخلع لا ألمته ثم اخنث

وفي الكبد داء لا يزول وجابه   ايا معشر العشاق عنا تحدثوا

اقول له صلني يقول نعم غدا   ويكشني جفنا هلا زمانه ويعبث

امولاي اني في هواك معذب   وحتى متى ابقى في الغرام وامكث

فجد من وصلي ترحمني ولا اكن   اموت مرارا في النهار وابعث

وان لهذا القلب منك لحامل   ومشكر اللاكم من الله يحنث

تزيد ظن الناس حتى وانشروا   احاديث فيها ما يطيب ونخبث

غيره

اذا المرء وافاك كالماء صافيا   ورد وصافقته لدية المسالك

فقم ضاحكا في وجهه متبسما   وقل مرحبا اهلا ويوم مبارك

وقدم له ما تستطيع من القرى   واياك ان تبخل بما انت مالك

فقد قيل بيتا سالفا متقدما   تداوله زيد وعمرو ومالك

بشاشة حب المرء خير من القرى   فكيف بمن ياتي به وهو ضاحك

غيره

كنت كالعي العداء قلها   كان يوم الوداع ابدا عنوفا

فما ذا كان في العراق عناق   جعل الله كل يوم فراقا

غيره

فلتم الحب يا اليحمة   اذا اما لصقت نكتيم

يرفع الروح من الجسد   عذبوا ما عليكم

يا دار البهجة والكرم   ليس يعشق سواكم

كل ما تفعلوا معي   من صدود ومانعي

زاد فيكم تولعا   ما يعجبه سوى القبى

جزى الله الشمع كل خير   وان حكمت بشنعة وضيعي

فما منح الهم فصح ادراكي   تبين لي العدو من الصديق

ومليح كالثريا   لبسه الامر حبيبا

لو بدا منه المحيا   لم يدع في الحي حبا

فانثنى يتاح الغصن   وهو زعيف دار

وسلم السلم   ونسي خيش سار

غيره

ومليح قال صفني   انت في الوصف فصيح

قلت قولا باختصار   كل ما فيك مليح

ومقابله هل التقوى لرجاله   فان التقوى عند المشيب خشوع

فقلت له ان التقوى فيه راحتي   الذا الكرى عند الصباح يكون

اذا لبست عن ناقص الفهم جاهل   فليس له الا السكوت جوابه

العشرات الليث ليس بنفحي   اذا لحج يوما عليه الكلاب

غيره

Copyright © King Saud University



لا تعذلن اذا ما كنت معتقدا … جار على برزخ عفراء التى النعم
بنار عيناى والمظلوم مشتبه … يدعوا عليه وعين الله تسهم
اراه وابعده فاذ بينهم … فقالوا عجيب عجيب عجيب
فما همان دمعى على فرقتى … فقالوا مريب مريب مريب
وناديت فى الحى يا غربتى … فقالوا غريب غريب غريب
وقلت متى الوصل اسادنى … فقالوا قريب قريب قريب
فسلمت تسليم صب بهم … فقالوا حبيب حبيبا حبيبا
ايا صاحب قد تلك منك الحمية … وقد ازعنده منه حسنى
وقد كنت خالص اقر قد جرا … وبعد ما تمنت امورا احسن
ولست اعتماد ا ما عليك … ولا تخلنى من جميل الظن
لعلك ترضى فيبر الوداد … ونحفظ عهد الصبا والكبر
ترى المحبين صرعى مع ديارهم … كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا
والله لو حلف العشاق انهم … صرعى من الحب او موتى لما حنثوا
يا غزالا يا الجما ما اجملك … اترى فى قتلتى من حل لك
كنت لا اقول عينى سارعه … علموك الهجر حتى اجملك
داره ضيق حيال فى الكرا … قلت يا ضيف الكرا من ارسلك
قال من تعشقه ارسلنى … الذى تعرض دعواه مهلك
قلت وا تعشق بلا دالعتى … وشقاء وعناء وهلك

دارى الله لا يكون لما ان ارتد وجه الصباح مع البعوج يطلع
يا رب قد دهم البلاء وشفنى ، ونضايقت حالى وانت المفزع
يا رب كيف تضيق عنى رحمة ، هى من ذنوب الخلق طرا اوسع
يا رب من ارجو سواك الكافى ، انت الرجاء وما لغيرك مطمع
ما لى سوى وقفى اليك وسيلة ، فبانك بفقار اليك فقرى اجمع
ما لى سوى قرعى لبابك حيلة ، فلئن رددت فاى باب اقرع
من ذا الذى ادعوا واهتف باسمه ، ان كان فضلك عن عبيدك يمنع
حاشى بفضلك ان تقنط عاصيا ، الفضل اجزل والمواهب اوسع
انت العليم بانني بك واثق ، متوكل مالى الى من ارجع
متوسل بمحمد خير الورى ، متمسك بجنابه متشفع

ارى الحسن عند الحى دينا … وعند الله ناقصة ودينا
كقطر الماء فى الاصداف درا … وفى بطن الافاعى صار سما

انا من الاحباب كل مكان ، وفى عو…
وقفى كل ام احيه … بجعو…
من لى بعذ الشىء لو وجدته … اقاسم

Copyright © King Saud University

تبوء من الذنوب اذا مرضتا   وترجع للذنوب اذا بريتا

اذا ما الشر تسأل انت باك   واخبث ما تكون اذا قويتا

الا يا راكب العصيان مهلا   كانك بالمنايا قد لقيتا

كانك فوق نعش الموت ملقى   سريعا لا تجيب اذا دعيتا

وكم من نعمة تجتاح منها [?]   وكم تنشع البلايا اذا بليتا [?]

غيره

اذا كنت لم تعص على الذراع الهوى   تقاد الى من تهوى وانفك راغم

تحمل عظيم الذل ممن تحبه   اذا كنت مظلوما فقل انا ظالم

غيره

يا من خلا بمعاصي الله في الظلم   في اللوح يثبت فعل السوء بالقلم

اما خلوت وعين الله ناظرة   وانت بالاثم ... غير مكتتم

فهل امنت من المولى عواقبه   يا من عصى الله بعد الشيب والهرم

ابوك آدم يا مغرور عاقبه [?]   بها واخرجه من منزل الكرم [?]

ونوح من اجله صارت بلاهته [?]   وخر داود منه غير منتظم [?]

غيره

... ذكر ... الورد على صفحات الماء وهو ربيع

الى غصنان الجو وهو وضيع

غيره

ولا تحتج ولم يترك له احتياز

79

ولا تدري اذا ما الشر ولى   باني غريب بدار النهاز [?]

غيره

اذا كنت في قوم فاصحب خيارهم   ولا تصحب الاردى فتردى مع الردى

عن المرء لا تسأل واسأل عن قرينه   فكل قرين بالمقارن مقتدي

غيره

ثمانية تجري على الناس كلهم   ولا بد للانسان يلقى الثمانيه

سرور وحزن واجتماع وفرقة   ويسر وعسر ثم سقم وعافيه

غيره

عليك بكتمان المصائب واصطبر   عليها فما ابقى الدهر شفيقا [?]

واياك والشكوى الى الناس انها   تسر عدوا او تسوء صدوقا

غيره

كن في بلوى كيسا وكتوما   وحليما لا تمزج الحلم ظلما

لا تكن مسرفا فينا كلك الناس [?]   ولا حنظلا تذاق فترمى

غيره

لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا   فالظلم يرجع عقباه الى الندم

تنام عيناك والمظلوم منتبه   يدعو عليك وعين الله لم تنم

غيره

ومن يطلب الاعلى من العيش لم يزل   حزينا على الدنيا ... ونها

اذا انفقت ان تحيا سعيدا فلا تكن   على حالة الا رضيت بدونها

غيره

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وللفقيه العلامة البحر الفهامة

سيدنا ومولانا عبد الله بن طاهر [illegible]

الحسني السجلماسي على [illegible] [illegible]

يا باحمد سيد الوجود اغث عبدا الضر به اخا سواء الضرر

تراه حزين ولكن ان تحركها قال عسى فرج بان به الفرج

او عمه غمه ولم يطق جلدا يا احمد خير خلق الله يشفع

في الخطوب باحمد المصطفى يا احمد المصطفى الجاه يشفع

يقضي المكاره عني وهو راغبة بوجه من شرفت بمجده مضر

محمد عدتي في كل معضلة وآله والصحاب السادة الغرر

غلبت دهري بالمختار من مضر محمد شافع والله مقتدر

لا حص العبد الا باستغاثته يا احمد يا ابا بكر ويا عمر

ومن بالحبيب النبي في نوب والله يكلؤنا ما ياتي وما يذر

يمن اذا عده الناس ما برى زارت بها فحموا اليها وما شروا

فلا تخف يا سيد السادات انا من امم اهل السما والثرى والجن والبشر

النبي يا احمد المختار منتهى انت العواد وانت السمع والبصر

نفوض الامر اليه فيغفر لنا [illegible] ويقينا سوء ما يكر

تعرجت ازاهر بالهاشمي بمن سرى الى ربه والليل معتكر

صلى الله

عليه وسلم ودائما وسلم

صلى وسلم وواصل كل صالحة عليه ما [illegible] مدحه الشعر

غيره

اذا ضاق حالي واشتكيت لخالقي فقدير على تيسير كل عسير

فيا ليت الصباح الجبور وحلها الجبار كل مسير وانت كنز عديري

ابطلني [illegible] وانت وسيلتي واشكو من الاعدا وانت مجيري

الضر وانت الغيث في كل مورد والظلم في الدنيا وانت نصيري

وعاب على حمى الحما وهو قادر اذا ضاع في البيداء عقال بعيري

غيره

وقالوا احكاه البدر رفلة عاطف وبدر الدجا يشبه بعض جبينه

وما قال غصن البان الا محاكة لما قيل ان الغصن مشبه قده

وللسيد الحسن اليوسي

بدانا بحمد الله ثم صلاته على المصطفى المبعوث للناس مرسلا

توسلت يا رب البرايا بجاهه وبحرمة الانبيا وكل من ارتضى الا

ويا معشر اهل الله نشرنا ومنعنا اينوني [illegible] وفي العيش عاجلا

وما هذه رغبة الفقير السوابق عيشون في منزل العيش كالتي عاجلا

Copyright © King Saud University

ولسيدي ا[...]م [...]من [...] الى الوراد قوما [...]
ابي عبد الله را[...] [...]عد الضباق في هم [...]لا
ابي مدين الغوث اعتني يا سيدي لانني ملهوف وغثني عاجلا
واحمد في مليانة شيخ الشامخي لانه من اهل الغياث ذوي العلا
في ابي كدبن ويحيى وجعفر وابي علي وهاكذا امثالا
ابي محمد علي ومن كان بينهم ومن جبال الاطلس كلهم مجملا
وبسيدي زروق واهل زرهونا واهل مكناس الذي ابهى من المفصلا
والشاذلي ابي الحسن ونقيبه الحسني ومن كان في الاجبال حوله منزلا
وسيدي المذكور السكيني نسلها ومن كان بينهم ومن الشوا جلا
كرجال شالة ومن افضا على على شعا بحر من رجال التوسلا
وبسيدي رعيسى بو معز واهله وبسيدي بنور ورجال دكالة
وشيخ الغلب على شاطئ البحر والله فوق سار عين معاجلا
لا يغني في الاجبال قد بان قطه ومن كان يذكر الله مهللا
واهل جبال الثلج جبل برابرا وكم فرزوا ابحر على فرن اجبلا
اوبني القران قد تقدم ذكره ومن خفه تكون ذكره او كلا
واهل السوس ارض الجزولي فاومغربا ونجوبا وقبله بهم متوسلا
ونختم خالد علي في واحد رعه لان فيه اهل الشوق التوا جلل
فيا [...] على حد [...] يا كا في باب نسعى ودمعي مهاطلا
وغاثة ملهوف الفار في بابعي وعار عليكم يا رجال التوسلا
وبعد تغلب باثركم حاجتي لعلني يعظكم فتقضي معاجلا

٨١

يارب بلغ لي رجاءي ومقصدي بما نطلبه منه ونعطى به عاجلا
مرادي لا يخفى عليك يا سيدي وامرك بين الكاف والنون عاجلا
ويا فاتح الاحسن يا من يعلمه باسفاله وزرقه ولو مثل خردلا
ويا من بعلمه تسبيح اخرنا ولو كان تحت الماء حين نهللا
ويا من يرا ما غاب في لج البحر ولو كان في قاع البحار رهللا
ويا جبار العظم بعد انكسارها فنسالك اللهم امنا من البلا
فيارب سلمني من البلا واكفني من الشر ولا تنس اربابا كاشف البلا
فيارب يارب باسمائك الحسنى ويارب يارب باسمائك العلا
وخرجه ما ذكرتم من اول النظم الى خره نموت شهيدا مهللا
ورؤيا على فوق الصراط بعفوه فنسا تحت اللحد حين تنزلا
فيارب فاغفر لي ذنوبي فانني حملت من الاوزار حملا منها فثقلا
ولكنني ارجو بعفوك رحمة وعفوك اعظم الذنوب الثقالا
ويا في الابرار فادخلني لفيفهم بخاتمة الحسنى وجنة العلا
مع البوعصي والاشياخ في جنة بانهارها من خمر ولبن وعسلا
مع اهل والجيران وكل محبتي ونسكن في حول النبي المفاضلا
مع الاب والام التي تكون محالدا ونسكن في الفردوس اعلاها منزلا
ونشرب من حوض النبي محمد ونروى به والمومنين مجملا
وازكى على حب النبي محمد صلاة ورضوانا سلاما مفضلا
وازكى على صحب النبي محمد ابو بكر الصديق وعمر في الملا
وعثمان علي وكل صحبتي لانهم فضلا علينا بمنزلا

Copyright © King Saud University

وانى عزيز الصول ما هى مرتع   ونفسى لها نرضى بقول المواجع كما
ومن يراه مثل الذباب بزعمه   فانى بحول الله لم اره اصعكا

وقالت وعينها تفيض من البكا   بقصد الخير متى انت راجع
وقلت لها والقلب يكوى صبابة   فلا علم لى يا روح ما الله صانع
فشقت خمار الفم فوق جبينها   وسالت من الرمق الكحيل المدامع
واوميت بالطراف البنان وودعت   واومت مع الايس والقلب جازع
وقالت اله الكون عليه خليفتى   فبارى ما ضاعت لديه الودائع

قل للمليحة بالخمار الاسود   ماذا فعلت بزاهد متعبد
قد كان شمر للصلاة ثيابه   حتى وقفت لدى باب المسجد
رد عليه صلاته وسلامه   كالمقتلية تحجمه وال

تنقل من بلاد الذل وارحل   وخل الدار تبكى لمن بناها
فانك واجد ارضا بدار   ونفسك لم تجد نفسا سواها
فما غلقت رقاب الى سدحنى   تفنت مع حوائجه ذكاها
ولا ترسل رسولا مهم   فما للعيس من يبلى زكاها
عجبت لمن تعيش بغير عز   وارض الله واسعة بجرادها
يرى مع نفسه خوا وخما   ولم يرحل الى ارض سواها
فذاك من الرجال بغير عقل   بهيم ليس يدرى من ضماها
وارزق لنا مقدر فيه   فمن لم تاتيه هنا اتاها
مشينا خطوة كتبت علينا   ومن كتبت عليه خطا مشاها
ومن كانت منيته بارض   فليس يموت مع ارض سواها
معتز بنفسها ما بنى حيا   وخل الذل يتبع من هواها

عاشى الناس باحسن الى ضى   ندلنا الذى فى زمن ثمن
لا تقل مع الجمع حل وافد   سراج اهل الحلم وكل زمن
ان الضنى عليه مشاكا   ليس برفى عينه كاميا وحش

لا يكن كضنى الا شيئا   ان سوء الضن من اقوى الفطن
ما مى الانسان مع معقلته   ابدا افع من الضن الحسن

سلام عليكم شرق الافق ذكركم   وقد امشا عليكم نعمة ونشر ورها
فما طابت الايام الا بذكركم   فانتم ضياء عينى حقا ونورها

تسربلت سربال القناعة والذى صبا وكان مع الكهولة ذى جدنى
وقد كان شهنا به حقا بالصبى   وبالعفوان اولى برامى بهدنى
وما سلانى عن هواكم وصدنى   وقد كنت مغرى بالهوى وهو يدنى
نعبوديهم منى ومن كل عاشق   عجيب وهم بطوع كل يبدى

حادت توح عنى والدمع يغلبها   يوم الرحيل وحاد البين شعلت
واقبلت وهى مع خوف وجدهشى   مثل الغزال من الاشراك ينفلت
فلم يحق حيعة المواشى تودعنى   ومع الوشات لقد فالوا وقد شمت
وقفت ابكى وراحت وهى باكية   تنسى عنى فلما وصلت تلتفت
فيا فؤاد فكم وجد وكم حرق   ويا زمانى ذا جور وذا عنت

Copyright © King Saud University

بسم الله الرحمن الرحيم

وللسيد الحسن بن مسعود اليوسي

يا رسول الله يا فاطمة … يا علي يا حسين يا حسن

انتم العروة بعد المصطفى … يوم لا ينفعنا الا الحسن

انتم العصمة يا ال النبي … حبكم مذ كنت في القلب سكن

حبكم اغنيته مدخرا … وبه استظهروا على كل الشان

حبكم نور الهدى اوثقه … وبه امشي على اهدى سنن

كيف لا والله ابدى فضلكم … فتل ابدى لي قوما وسنن

يتيم بنت رسول الله فاطمة … جمعتنا معكم ركن الوطن

وعسى يجمعنا موقع … حيث يبدو اكل ما كان بكن

ابدا انور لواء الحمد كل … تحتنشي ضنكا ولا ضيق عطن

خشي من ظل يا حي بكم … بمديح من خطايا وحزن

هذه روضة مدحي فيكم … مالها غير جنان من ثمن

بعد لبيكم من سلام الله ما … ملأ الافق شذا اصول الزمن

وللسيد الحسن اليوسي

يا رب يا اجنا ربا فغفار … يامن له الملك والاقتدار

يا واحد ليس له شريك … في ملكه ولا له وزير

يا مانح الحرص من يدين العباد … وشفيعا اهل العناد والفساد

يا رب بالاسماء والصفات … بكلمات الذكر والايات

صل على الكامل الاكمل النبي … يا احمد المختار يا الصحيح يقين

بالاولياء خصلة يا الفرج … بالغوث يا من جود كل كرم

انزل على من كتب هذا النظم … واهله بكل ذاك النعم

يا رب خذ هم عاجلا اخذ الغضب … وفعلهم سبب اختيار وعي

يا رب دمرهم ولا تدعهم … يسعون اضرارنا وافضحهم

يا رب انا عبدك الذليل … وانت رب القاهر الجليل

يا رب انا عبدك الضعيف … وانت رب القاهر القوي

يا رب انا عبدك المسكين … وانت رب السميع العليم

اعز يا رب بمحض الفضل … ولا تدع لنا بسوء العمل

انا استجرنا بك يا رب العلا … من شيء ما ينزل او قد نزلا

وبحبيبك النبي المصطفى … صلى عليه الله ما برق خفي

والطاهرين من عبادك على … جميعهم رضاك يا رب العلا

واذا السفينة اذ شانت اظفارها … الغيث ان نجمه لا تقلع

ولا زال يشتكي الله كل شيء سمعته … تغير من اخشابه ازدكنا

ويبكي وانتي راحة لبكائه … اذا ما بكى دمعا يكيف له

Copyright © King Saud University



Copyright © King Saud University